صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

١٦ صفحة — ٧٥ فلسا

الجمعة الحادي والعشرون من ذي القعدة ١٤٠٧هـ الموافق ١٧ تموز ١٩٨٧م. العدد ١٥٩٢. عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية

SAWT AL - SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY, 17 JULY 1987. NO: 1592, AMMAN - JORDAN.

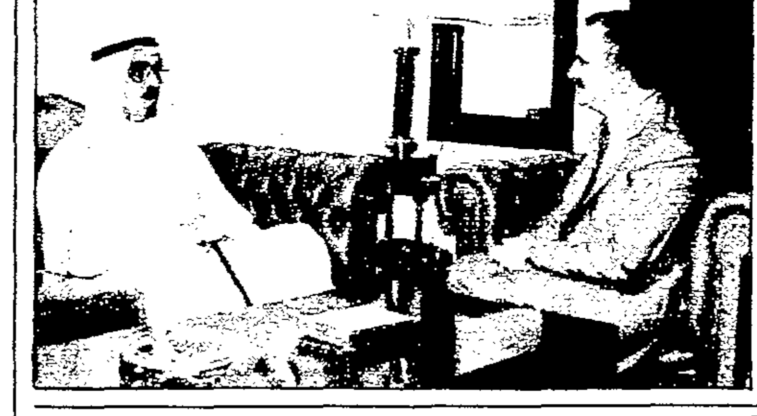
تأجيل العبور من الجسرين للحاجزين اليوم الى الأحد والاثنين

عمان ـ بترا ـ طلبت مديرية الأمن العام من المواطنين الحاجزين للسفر عبر جسر الملك حسين وجسر الأمير محمد اليوم (الجمعة) عدم التوجه الى مراكز الجسور اليوم، وعليهم التوجه الى المراكز حسب البرنامج التالي:

● الحاجزون للسفر اليوم على جسر الملك حسين من ابناء الضفة الغربية المحتلة عليهم التوجه يوم الاحد المقبل ١٩٨٧/٧/١٩ ومن ابناء قطاع غزة المحتل عليهم التوجه يوم الاثنين ١٩٨٧/٧/٢٠، اما بالنسبة للحاجزين للسفر اليوم عبر جسر الأمير محمد فعليهم التوجه للجسر يوم الأحد المقبل ١٩٨٧/٧/١٩..

البقية ص ١٤

الأمير الحسن يستقبل وزير العمل القطري



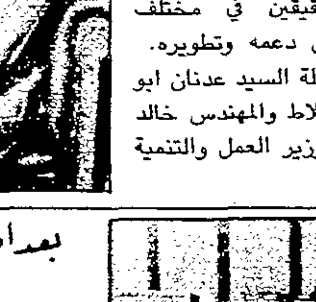
عمان ـ بترا ـ استقبل سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد في مكتبه بالديوان الملكي الهاشمي قبل ظهر امس الشيخ علي الانصاري وزير العمل في دولة قطر الشقيقة الذي يزور الاردن حاليا.

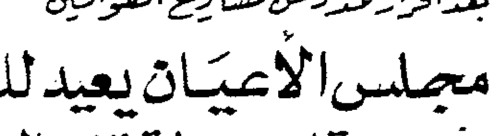
وتم خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون الاخوي القائم بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات وسبل دعمه وتطويره.

وحضر المقابلة السيد عدنان ابو عوده وزير البلاط والمهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية.

بعد اقرار عدد من مشاريع القوانين

مجلس الأعيان يعيد للنواب مشروع قانون مراقبة اعمال التأمين





الشعب ـ من عبدالله المجالي..

عقد مجلس الأعيان جلسة صباح امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضور السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسادة الوزراء اقرّ خلالها القوانين المدرجة على جدول اعماله، واعاد مشروع قانون معدل لقانون مراقبة اعمال التأمين لسنة ١٩٨٦ الى مجلس النواب بعد ان تمّ ادخال تعديلات على بعض مواد المشروع..

وقد اقرّ المجلس مشروع قانون معدل لقانون الجنسية لسنة ١٩٨٧.

التفاصيل صفحة/٢

في توصيات المؤتمر الثالث للمغتربين الأردنيين

تأييد جهود الحسين لعقد المؤتمر الدولي

دعوة المغتربين لزيادة استثماراتهم ودعم الشركة القابضة



عمان ـ من موسى الطراونه..

أيّد المشاركون في المؤتمر الثالث للمغتربين الأردنيين دور الأردن القومي الثابت في الدفاع عن القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ودعمه للأهل في الأراضي العربية المحتلة.

وأعلن المشاركون في ختام اعمال مؤتمرهم امس عن تأييدهم للجهود الأردنية وما يبذله جلالة الملك الحسين من عمل دؤوب متواصل في سبيل عقد مؤتمر دولي للسلام تدعو له الأمم المتحدة بحضور الأطراف المعنية كافة والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني طبقا لقرارات الأمم المتحدة الصادرة بهذا الشأن.

وأبدى المشاركون في المؤتمر

البقية ص ١٤

التفاصيل ص٣

نائب الملك يهنىء صدام بالعيد الوطني للعراق

عمان ـ بترا ـ بعث سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد ببرقية امس الى سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية هنأه فيها باسمه واسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بذكرى العيد الوطني للجمهورية العراقية.

وتمنى لسيادته دوام الصحة والعافية وللشعب العراقي الشقيق تحقيق ما يصبو اليه من مجد ورفعة وانتصار في ظل قيادته الرشيدة.

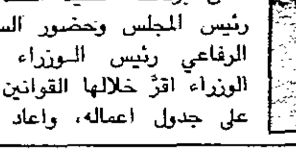
شكر للحسين والحسن والحكومة من المشاركين بمؤتمر المغتربين الثالث

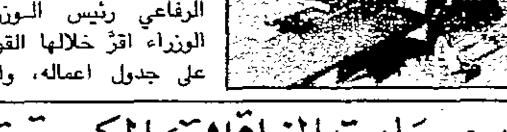
عمان ـ بترا ـ رفع المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية رئيس المؤتمر الثالث للمغتربين الاردنيين برقية باسم المشاركين في المؤتمر الى جلالة الملك الحسين اعرب فيها عن تقديرهم لرعاية جلالته للمؤتمر واهتمامه الدائم بالمغتربين الاردنيين وجهود جلالته الرامية الى احلال سلام عادل وشامل ودائم في المنطقة وفيمايلي نص البرقية

يتشرف المشاركون في المؤتمر الثالث للمغتربين الاردنيين المشمول برعايتكم السامية ان يرفعوا الى مقام قائدهم وباني مجد حاضرهم ومستقبلهم خالص الشكر والتقدير على ما تكرمتم به من رعاية ابوية وتوجيه خيّر للمؤتمر ويسجلون في الوقت ذاته لجلالتكم مواقف الشرف والاعتزاز باصالة هذا البلد في ظل قيادتكم الرشيدة لخدمة قضية

البقية ص ١٤

الرفاعي يتوجه الى لندن





عمان ـ بترا ـ غادر السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وزير الدفاع عمان بعد ظهر امس متوجها الى لندن لحضور الاحتفال العسكري الكبير الذي يقام في المملكة المتحدة برعاية جلالة الملك الحسين يوم السبت المقبل ويستمر يومين.

وكان في وداعه في مطار الملكة علياء الدولي السادة نائب رئيس الوزراء وعدد من الوزراء.

احتمال تعديل موعد بدء حماية الناقلات الكويتية

واشنطن تقاطع ايران تجاريا إذا هاجمت إحدى السفن الأمريكية

واشنطن ـ وكالات ـ وافق مجلس الشيوخ الامريكي باغلبية ٨٢ صوتا مقابل ١٦ صوتا على وقف التجارة مع ايران اذا اطلقت او خططت لإطلاق صواريخ سيلكوورم او حاولت القيام باي هجوم عسكري من اي نوع على سفن امريكية في الخليج.

ويقضي التعديل الذي الحق بمشروع قانون تجاري سيصدره الكونغرس بوقف التجارة مع اي بلد اخر في منطقة الخليج اذا شن ذلك البلد هجوما متعمدا على سفن ترفع العلم الامريكي.

من جهة اخرى قال اعضاء جمهوريون في الكونغرس الامريكي انه قد يتعين على الولايات المتحدة ان تغير موعد بدء تنفيذ خطتها لحماية سفن كويتية في الخليج بسبب الكشف عن الموعد المحدد وهو يوم الاربعاء القادم.

ومن ناحية اخرى حذر اعضاء ديمقراطيون في الكونغرس امس الاول من جديد من ان الخطة التي ترمي الى رفع العلم الامريكي على ١١ ناقلة نفط كويتية في الخليج وحماية القوات الامريكية لهذه الناقلات من اي هجوم ايراني قد تتحول الى كارثة.

ومن ناحية اخرى قالت السفارة الايرانية في لاهاي امس ان هولندا ستنتهك حيادها في حرب الخليج اذا سمحت لحوض بناء سفن هولندي ببيع سفينتي صيد الغام للكويت

وتنفي هولندا انحيازها لاي طرف في تلك الحرب الدائرة منذ نحو سبع سنوات.

وفي اثينا ذكر سوتيريس

البقية ص ١٤

انتهاء مناورة اسرائيلية في الجولان تمثل نزاعا مصطنعا مع سوريا

تل ابيب ـ اف.ب ـ اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية ان اللواء جيفلتي وهو من الفرق الخاصة في الجيش الاسرائيلي انهى امس مناورة عسكرية في هضبة الجولان استمرت لمدة سبعة ايام.

وحضر المناورة التي جرت في هضبة الجولان الجنرال دان شومرون رئيس الاركان الاسرائيلي الذي اوضح في حديث امس لاذاعة الجيش الاسرائيلي ان المناورة تهدف الى تمثيل الظروف التي يمكن ان يقع فيها نزاع مسلح مع القوات السورية.

وكان الجيش الاسرائيلي قد انهى في يوم الاثنين الماضي مناورات كبرى اخرى في المنطقة الشمالية تتعلق بالدفاع عن قطاع جبلي اشترك فيها اسلحة المشاة والمدفعية والمدرعات.

الخطيب يستقبل الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب والأدباء الاردنيين

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد محمد الخطيب وزير الثقافة في مكتبه امس رئيس واعضاء الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب والادباء الاردنيين حيث قدم لهم التهنئة بفوزهم بعضوية الهيئة الادارية للاتحاد وتمنى لهم التوفيق في خدمة اهداف الاتحاد من اجل دفع مسيرة الحركة الثقافية والفكرية في المملكة الى الامام والتفاعل مع الحركة الثقافية العربية والانسانية.

وابدى استعداد وزارة الثقافة لتقديم الدعم المناسب لتحقيق طموحات الاتحاد واهدافه وخاصة في مرحلة التأسيس.

وقدم الدكتور هاني العمد رئيس الاتحاد شكره وزملاءه للسيد الوزير على ما يلقاه الاتحاد من دعم من وزارة الثقافة مشيرا الى ان الاتحاد ماض نحو تحقيق اهدافه خدمة للثقافة والمثقفين في المملكة.

وحضر المقابلة السيد حيدر محمود مدير عام دائرة الثقافة والفنون.

طائرة هليوكبتر عسكرية ليبية تهبط في مصر

القاهرة ـ أ. ف. ب. قال التلفزيون المصري ان طائرة هليوكبتر عسكرية ليبية من طراز مي ٨ هبطت امس في غربي مصر وطلب افراد طاقمها الثلاثة اللجوء السياسي لمصر.

وافاد التلفزيون المصري الذي قطع برامجه العادية لاذاعة النبأ ان السلطات المصرية تبحث حاليا طلبهم.

(٢٨) طلعة قتالية للطائرات العراقية

بغداد ـ بترا ـ نفذت الطائرات السمتية العراقية امس سلسلة من الغارات الجريئة على القوات الايرانية منزلة الموت بفلولها والدمار بمعداتها ومواضعها من خلال ٢٨ طلعة قتالية.

وذكر بيان القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان الطائرات السمتية العراقية عادت الى قواعدها سالمة بعد تنفيذ واجباتها بدقة.

واشار البيان الى ان القوات الايرانية قصفت مدينة البصرة جنوبي العراق بالمدفعية البعيدة المدى وادى القصف المعادي الى جرح ثلاثة من المواطنين المدنيين واحداث اضرار في عدد من الدور السكنية للمواطنين وممتلكاتهم.

١٠٠ مهاجر يهودي طلبوا العودة الى الاتحاد السوفيتي

تل ابيب ـ رويتر ـ ذكر امس ان يهودا هاجروا من الاتحاد السوفيتي طلبوا العودة الى وطنهم.

وقال ايفجيني انتيبوف رئيس الوفد القنصلي السوفيتي في مقابلة مع رويتر اعرب بعض الاشخاص عن رغبتهم في العودة الى الاتحاد السوفيتي.

وقال المتحدث الكسندر اونيا ان ٢٠ شخصا اتصلوا لهذا الغرض بالوفد القنصلي منذ ان بدأ اعماله امس الاول في مبنى ملحق بالسفارة الفنلندية.

واضاف يقول ان ٧٠ او ٨٠ شخصا اخرين كتبوا لموسكو قبل وصول الوفد يطلبون السماح لهم بالعودة بصفة دائمة.

وقال استاذ الفيزياء السوفيتي السابق جريجوري بارتليب ـ ٨٠ عاما ـ الذي هاجر الى اسرائيل قبل ١٥ عاما، لا يطيب لي المقام هنا اريد العودة الى وطني.

وقال عجوز اخر كان في غرفة الانتظار بمقر البعثة رفض ذكر اسمه انه لا يستمتع بالحياة في اسرائيل وانه يريد العودة الى اسرته في سمرقند بجمهورية اسيا الوسطى السوفيتية.

وقال معظم الباقين انهم يريدون الحصول على تاشيرات دخول سياحية لزيارة اقاربهم في الاتحاد السوفيتي.

ولكن السيد انتيبوف قال ان الوفد ليس من سلطته اصدار تاشيرات او

البقية ص ١٤

الجزائر: تنظيم مناقشات شعبية لوثيقة الوحدة مع ليبيا

الجزائر العاصمة ـ أ. ف. ب. ـ ذكر مصدر رسمي جزائري امس ان مناقشات شعبية ستنظم قريبا في الجزائر بشأن احتمال اقامة وحدة مع ليبيا.

وقد قررت اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني / الحزب الوحيد في الجزائر اثناء دورتها الثامنة عشرة التي عقدت يوم ٣٠ حزيران الماضي تنظيم هذه المناقشات وقد نشر هذا القرار امس بعد اسبوعين من انتهاء دورة اللجنة المركزية بينما تنشر عادة قرارات اللجنة المركزية بمجرد اختتام اعمال دورتها.

وينص قرار اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني ان اقامة الوحدة بين الجزائر وليبيا لا تتوقف على اوضاع راهنة وانما تستجيب لمنطق التاريخ واوضح القرار ان اللجنة المركزية قررت ان تطرح على القاعدة الشعبية الوثيقة الخاصة باقامة وحدة بين

البقية ص ١٤

صدّام: نرفض أي قرار لمجلس الأمن لا يتضمن تسوية شاملة للحرب مع ايران

بغداد ـ رويتر ـ قال الرئيس العراقي صدام حسين ان العراق سيرفض اي قرار يصدره مجلس الامن التابع للامم المتحدة لانهاء الحرب بين العراق وايران ما لم ينص على تسوية شاملة.

وقال الرئيس العراقي في كلمة الى الامة امس بمناسبة الذكرى السنوية التاسعة عشرة لثورة ١٧ تموز في العراق ان العراق لن يقبل شيئا سوى سلام شامل يزيل كل عناصر العدوان والحرب.

واعاد الرئيس تاكيد التزام العراق بالمبادىء الخمسة التي سبق ان اعلنها في اب من عام ١٩٨٦ باعتبارها اساسا لانهاء الحرب المستمرة منذ نحو سبع سنوات بين العراق وايران.

وهذه المبادىء هي:ـ

ـ وقف اطلاق النار

ـ الانسحاب الكامل غير المشروط لقوات البلدين الى الحدود المعترف بها دوليا.

ـ تبادل كافة اسرى الحرب

ـ توقيع معاهدة سلام وعدم اعتداء بين البلدين

ـ الاتفاق على عدم تدخل اي من البلدين في شؤون البلد الاخر وعلى ان يحترم كل منهما اسلوب الحياة السائد في الاخر

وقال الرئيس صدام حسين لن يقبل العراق اي قرار لا يتضمن عناصر تسوية شاملة او يتعارض مع المبادىء الخمسة.

وحذر الرئيس العراقي من تجزئة الحرب او تقسيمها الى مناطق او التركيز على جانب من جوانبها دون الاخر.. وقال اننا نعتبر مثل هذه المحاولات محاولات مشبوهة تهدف الى استمرار الحرب وابقاء حالة الاضطراب وعدم والاستقرار في المنطقة.

واعلن ان بلاده لديها العزيمة والقدرة على النضال حتى تتوافر ظروف السلام الشامل والعادل بكل عناصره.

الاستعانة بسلاح الجولفنقل المصابين

وفاة اثنين وإصابة ٢٩ بحادثي سير قرب رم والاشقف

عمان ـ بترا ـ وقع امس الاول حادث تصادم على مثلث رم مابين الباص الاردني رقم ٥٣٢١ ويقوده السيد عبدالله ذياب نجادات والسيارة الكويتية رقم ١٠٤٥٣ ويقودها السيد محمود منصور..

ونتج عن الحادث وقوع خمس اصابات مختلفة تم اسعافها ونقلها جميعا بواسطة سيارات اسعاف مركز الدفاع المدني الفوري في القويرة الى مستشفى الاميرة هيا الحسين في العقبة.

كما وقع حادث تصادم اخر يوم امس الاول في منطقة الاشقف الواقعة على بعد حوالي ٤٠ كيلومترا غربي الرويشد مابين الباص السعودي رقم ٩٠٠٣٠٨٤ يقوده السيد محمود حسين الشرع اردني الجنسية والشاحنة الكويتية رقم ٦٧٠٧ ويقودها السيد رفقي سليمان حسين اردني الجنسية ونتج عن الحادث وفاة شخصين واصابة اثنى عشر شخصا باصابات بليغة واثنى عشر شخصا اخر باصابات متوسطة حيث تم اسعافهم ونقلهم الى المراكز الصحية

البقية ص ١٤

السفير العراقي يقيم حفلة استقبال بذكرى ثورة ١٧ تموز

عمان ـ بترا ـ اقام السيد غافل جاسم حسين السفير العراقي في عمان حفلة استقبال في منزله مساء امس بمناسبة ذكرى ثورة السابع عشر من تموز في الجمهورية العراقية الشقيقة.

وحضر الحفله السادة احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان وعاكف الفايز رئيس مجلس النواب وعدنان ابو عوده وزير البلاط وعدد من السادة الوزراء ورؤساء الهيئات الدبلوماسية العربية والاجنبية وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين والمدعوين.

هذا وستقيم الجالية العراقية في الاردن حفلة بهذه المناسبة مساء غد السبت تشارك فيها الفرق الفنية العراقية التي تحضر مهرجان جرش.

عبد المجيد: المؤتمر الدولي حقيقة واقعة

الوزير المصري يجتمع بتل أبيب الثلاثاء مع شخصيات فلسطينية ويزور مستوطنة

عواصم ـ وكالات ـ اعلن في القاهرة وتل ابيب رسميا امس ان عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري سيبدأ زيارة رسمية لاسرائيل يوم الاثنين القادم.

وقال بيان لوزارة الخارجية المصرية ان زيارة الوزير المصري التي تستغرق ثلاثة ايام تستهدف دفع الجهود الرامية لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط لتحقيق تسوية سلمية شاملة وعادلة للنزاع في المنطقة.

وذكر متحدث بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية ان عبدالمجيد سيلتقي اثناء زيارته الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير الخارجية شمعون بيريز كما سيجري مباحثات مع اسحاق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي وعيزر وايزمن الوزير بلا وزارة.

وقال ان الوزير المصري سيزور مستوطنة سديه بوكر بالنقب للاطلاع على محطة كبيرة للطاقة الشمسية.

وهذه هي أول زيارة رسمية يقوم بها وزير خارجية مصري للكيان الاسرائيلي منذ شهر حزيران عام ١٩٨٢ عند بدء الغزو الاسرائيلي للبنان وكان مبدأ الزيارة قد تحدد في جنيف اثناء محادثات الرئيس المصري حسني مبارك مع شمعون بيريز مؤخرا خلال اجتماعات مؤتمر التجارة والتنمية التابع للامم المتحدة/الاونكتاد/

وفي تصريحات لصحيفة الاتحاد

البقية ص ١٤

الكويت: القتيلان بحادث الصالحية هما الفاعلان

الكويت ـ ق. ن. ا. اعلنت وزارة الداخلية الكويتية امس ان الشخصين اللذين لقيا مصرعهما في حادث الانفجار الذي وقع بمنطقة الصالحية الليلة قبل الماضية هما اللذان حاولا زرع العبوة الناسفة قرب مكان الحادث.

وقال بيان رسمي للوزارة ان احد القتيلين يدعى موسى صالح العطار وهو كويتي الجنسية بينما يعتقد ان الثاني هو مهدي صالح العطار وهو كويتي الجنسية ايضا.

صوت الشعب

الهجرة المعاكسة!

مائة مواطن سوفياتي من اصل يهودي يطالبون بالهجرة من الكيان الاسرائيلي ويصرون على ترك تلك البلاد التي ليس فيها ادنى مواصفات «الجنة الموعودة» كما ظنوا واعتقدوا او صدقوا الدعاية الصهيونية وتطوافها الدائم في الاعلان عن «المكتسبات» التي يحصل عليها اليهودي الذي قرر الاقامة في اسرائيل.

هؤلاء المواطنون الذين يعبرون عن قطاعات كثيرة مختلفة من الذين غرر بهم فحملوا امتعتهم وفي نيتهم الاقامة الدائمة في الكيان الصهيوني، ما ان يصلوا تلك البلاد حتى يكتشفوا الكذبة الكبيرة، وانهم وقعوا في ورطة لها الكثير من التبعات التي عليهم تحملها وفي طليعتها المشكلة الاقتصادية والفوارق الاجتماعية والعرقية، ثم المجتمع العسكري الصرف المؤسس على عدوانيته ضد العرب، والكيفية التي تتحكم بهذا المجتمع وكذلك العقلية المريضة التي توجهه وتؤطره في ماكينة العدوان والاعتداء على العرب اجمعين.

السوفيات المائة اكتشفوا تلك اللعبة الجهنمية وكيف يتحول اليهودي في اسرائيل الى آلة عدوانية والى «برغي» في سفينة العاطلين عن العمل والتي تنوء باثقال من المفاهيم الخادعة البراقة في مظهرها الخارجي.

لقد دلت الدراسات والاحصاءات وهي عديدة بان طالبي الهجرة من اسرائيل يفوقون عدد القادمين اليها.. بل ان بعضهم حين تسد طرق ترك اسرائيل في وجهه، فانه يعمد الى الحاق الاذى بنفسه، تماما كما فعل ذلك اليهودي السوفياتي حين احرق نفسه على مرأى من اقرانه واصدقائه وابناء منطقته تعبيرا عن سخطه لما آلت اليه اموره بعد اقامته في اسرائيل.

لا شك انها الحقيقة التي باتت معروفة لكل قادم الى «الفردوس الموعود» كما توحي له الدعاية الصهيونية خارج الكيان الاسرائيلي، وعندما تدنو الحقيقة، تتوضح الامور وتتكشف وتبرز المشاكل الغارق فيها مجتمع ذلك الكيان حتى اذنيه.. وعندها فان عليه ان يدفع الثمن ويموت في حروب ملعونة يضع اهدافها حكام ذلك الكيان، او ان يغرق في حمى الصراعات الداخلية.. او يشد الرحال للعودة من حيث اتى!

اليهود السوفيات المائة بداوا حركة ناشطة للهجرة من الكيان الاسرائيلي.. ولعلهم يحملون الاف التواقيع الاخرى من مواطنين وقعوا اسرى الخديعة الاعلامية وظنوا في مجيئهم الى ذلك الكيان بمثابة «الحل التاريخي» لهم!

ومع سقوط الاقنعة وانكشاف الحقيقة فان المغرر بهم يرفعون اليوم الشعار الذي يقول بان «اسرائيل هي جهنم» وليست الارض الموعودة».



في جلسة مجلس الاعيان امس

اقرار مشاريع قوانين الجنسية والاقامة وشؤون الاجانب والامن العام وخدمة الضباط في القوات المسلحة ونقابة الاطباء

الرفاعي يوعز الى وزير الطاقة بتزويد مجلس الاعيان بتقرير شامل حول التنقيب عن البترول

كتب: عبدالله المجالي

اقر مجلس الاعيان في جلسته التي عقدها صباح امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان وحضور السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسادة الوزراء عددا من مشاريع القوانين المدرجة على جدول اعماله،واعادة مشروع القانون المعدل لقانون مراقبة اعمال التأمين لسنة ١٩٨٦ الى مجلس النواب بعد ان اقر التعديلات التي ادخلها مجلس النواب عليه واقر تعديلات جديدة على بعض مواد المشروع.

وفي بداية الجلسة تلا السيد هاني خير الامين العام لمجلس الامة جدول الاعمال ثم شرع السيد احمد الطراونة مقرر اللجنة القانونية في المجلس بتلاوة قرارات اللجنة المتعلقة بعدد من مشاريع القوانين حيث اقر المجلس بعد ذلك مشروع قانون معدل لقانون الاقامة وشؤون الاجانب لسنة ١٩٨٦، ومشروع قانون معدل لقانون الامن ... العام لسنة ١٩٨٧، ومشروع قانون معدل لقانون خدمة الضباط في القوات المسلحة الاردنية لسنة ١٩٨٧ ومشروع قانون معدل لقانون نقابة الاطباء لسنة ١٩٨٧، كما وردت من مجلس النواب.

كما اقر المجلس مشروع القانون المعدل لقانون الجنسية لسنة ١٩٨٧ كما ورد من مجلس النواب في حين تحفظ العين حسن الكايد على نص المادة السادسة من القانون.

حسن الكايد

وقال السيد الكايد ان هناك مبدأ دستوري في بحث موضوع الجنسية يقول ان الاردنيين متساوون في الحقوق والواجبات، وامام هذا المبدأ لا يصح ان يكون هناك نوعان من الجنسية جنسية متكاملة الحقوق والواجبات وجنسية تتمتع بالواجبات دون الحقوق.

وقال ان هذا المبدأ الدستوري لا يسمح بأن يكون هناك فئتان اردني من الدرجة الاولى واردني من الدرجة الثانية، وانه يمكن تلافي المحاذير في سلامة الاجراء وسلامة القرار.

واشار الى نص المادة الخامسة من الدستور تحت عنوان حقوق الاردنيين وواجباتهم والتي تنص على ان الاردنيين امام القانون سواء وان اختلفوا في العرق او الدين.

وقال العين الكايد ان اي جهة مختصة تنظر في دستورية القوانين لا يمكن الا ان تلغي نص المادة السادسة.

وليد صلاح

وتحدث العين وليد صلاح مخالفا العين الكايد وقال لو ان القانون لم يتضمن هذه الشروط واعطيت الجنسية لاي كان لما صدر قانون واكد على انه يجب ان ينتظر عشر سنوات حتى يكتسب الشخص الجنسية الاردنية.

وطالب العين صلاح بأن يوافق المجلس على قرار اللجنة.

احمد الطراونة

وقال العين احمد الطراونة من حيث المبدأ فالمساواة محددة ولا يوجد مادة مطلقة وقال ان المساواة هنا هي في الفئة الواحدة والمتجانسة موضحا ذلك بعدد من الامثلة، حيث اكد ان المساواة المطلقة مستحيلة وان ما اوردته اللجنة صحيح وغير مخالف لاحكام الدستور.

مضر بدران

وتحدث السيد العين مضر بدران فاكد بانه لا يوجد هناك مخالفة دستورية، واكد انسجام المادة مع القوانين.

بعد ذلك طرح السيد احمد اللوزي رئيس المجلس المشروع للتصويت عليه فحظي بموافقة المجلس وتم اقراره كما ورد من مجلس النواب.

قرارات اللجنة المالية

بعد ذلك تلا الدكتور خليل السالم مقرر اللجنة المالية في مجلس الاعيان قرارات اللجنة المتضمنة التوصية بالموافقة على مشروع قانون تصديق اتفاقية قرض بين المملكة الاردنية الهاشمية والصندوق الكويتي للمساهمة في تمويل مشروع طريق وادي اليتم/ ساحل العقبة الجنوبي لسنة ١٩٨٧، ومشروع قانون تصديق اتفاقية التنقيب والمشاركة في انتاج البترول في المملكة لسنة ١٩٨٧ بين سلطة المصادر الطبيعية وشركة بتروفينا البلجيكية حيث اقر المجلس هذين المشروعين كما وردا من مجلس النواب.

وبعد ان تلا الدكتور خليل السالم قرار اللجنة المالية المتعلقة في مشروع القانون المعدل لقانون مراقبة اعمال التأمين لسنة ١٩٨٦، والتعديلات التي ادخلتها اللجنة على المشروع والتي شملت المادة (٣) المعدلة للمادة ٢٢ البند (٩) والتي تنص على شطب عبارة «واما اذا كانت الشركة» لتصبح (واذا كانت الشركة..) والمادة ٤ المعدلة للمادة (٤١) فقرة (أ) والتي قررت اللجنة شطب العبارة التالية الواردة فيها وهي «القائمة عند صدور هذا القانون». والفقرة (ب) شطب عبارة «وتقاليد واخلاقية ممارسة المهنة» والاستعاضة عنها بعبارة (وتقاليد ممارسة المهنة واخلاقياتها) حيث اقر المجلس بعد مناقشة مستفيضة الموافقة على تعديلات اللجنة والتعديلات التي ادخلها مجلس النواب على بعض مواد المشروع وقرر المجلس اعادة مشروع القانون الى مجلس النواب متضمنا التعديلات التي اقرها مجلس الاعيان على بعض مواد المشروع.

خليل السالم

واوضح الدكتور خليل السالم ان تعديل المادة ٤ المعدلة للمادة ٤١ فقرة (أ) والاسباب التي ادت الى ذلك هو ان تكون جميع شركات التأمين وليس فقط مقصورة على الشركات القائمة عند صدور هذا القانون.

مضر بدران

وتحدث العين بدران فتساءل عن التعديل وهل يعني اعادة القانون الى مجلس النواب حيث اشار الى التناقض في قرار اللجنة وتوصيتها.

خليل السالم

وهنا اوضح مقرر اللجنة حول ما تقصده العبارة وقال ان التعديل عبارة عن صياغة لفظية ولا تستدعي اعادة المشروع الى مجلس النواب. اما التعديل حول شطب عبارة الشركات القائمة عند صدور هذا القانون فاذا اعتبر لفظيا فلا حاجة لاعادة المشروع الى مجلس النواب وعليه يجب ان تكون الصيغة واضحة وتعني الشركات القائمة اليوم او التي ستقوم في المستقبل.

عبدالرحمن خليفة

وتحدث العين عبدالرحمن خليفة قائلا ان صيغة قرار اللجنة جاءت غير دقيقة وتبين ان هناك تغيرا في الاحكام مما يستدعي اعادة القانون الى مجلس النواب.

احمد الطراونة

وقال العين احمد الطراونة بالنسبة للمادة الاولى فان التعديل الوارد في القرار وحسب ما ورد يجب ان يعاد القانون الى مجلس النواب وتحدث حول المادة الخامسة من المشروع والتي تنص على تعديل المادة ٥٦ من القانون الاصلي.

بدران

وعاد السيد مضر بدران وتساءل هل من الضروري تعديل المادة بحيث لو تم شطب الفقرة ماذا يضر هذا القانون لو شطبت. وقال ان مفهومي ان جميع شركات التأمين ستكون عضوا في الاتحاد حيث اكد ان المادة كما وردت في الموضوع جائزة.

السالم

وقال الدكتور السالم ان الاتحاد المهني الجديد يؤسس بمقتضى هذا القانون ويأتي بديلا للجمعية الخاصة بشركات التأمين وقال ان هذا القانون سيصدر بعد الانتهاء من الاجراءات الدستورية وان القانون لم يتحدث عن الشركات التي سيتم انشاؤها وان الاستغناء عن هذا القانون تجعل جميع شركات التأمين اعضاء والافضل للمستقبل حذف العبارة (القائمة عند صدور القانون).

وليد صلاح

وقال العين صلاح ان التعديل وارد وانها تحدد الشركات القائمة عند صدور هذا القانون ولن تشمل الشركات التي ستقوم فيما بعد.

بدير

وتحدث السيد العين محمد علي بدير قائلا انا مع تعديل اللجنة.

بعد ذلك طرح السيد اللوزي التعديلات على التصويت فحظيت بموافقة المجلس.

المادة (٥٦)

وتحدث السيد احمد الطراونة عن المادة (٥٦) في القانون حيث اقترح ان يكون نص المادة باضافة عبارة بالرغم مما ورد في هذا القانون او اي قانون أخر لا يسمح باقامة شركات جديدة للتأمين الا بقرار مجلس وزراء بناء على تنسيب الوزير.. الخ.

خليل السالم

واقترح السيد خليل السالم ان يكون نص المادة (٥٦) على النحو التالي: لا يسمح بتسجيل شركة تأمين جديدة بعد صدور هذا القانون الا بقرار من مجلس الوزراء بناء على تنسيب الوزير شريطة ان يتجاوز مجموع الاقساط في المملكة لجميع شركات التأمين وفقا لآخر سنة مالية لها اربعة امثال رأس مال تلك الشركات مضافا اليها رأس مال اي شركة جديدة يراد تسجيلها.

وليد صلاح

وقال العين صلاح ان المادة (٥٦) كما وردت وا ضحة وليست بحاجة الى تغيير واقترح بقاء المادة كما هي.

خليفة

وقد أثنى العين خليفة على اقتراح الدكتور السالم بالصياغة الجديدة للمادة (٥٦).

وقد اقترح العين الطراونة اضافة عبارة بالرغم مما ورد في اي قانون أخر او تشريع أخر في مطلع المادة.

بدران

وتساءل السيد مضر بدران عن الحسبة التي اعتمدت عليها الاقساط المالية وعن المقاييس التي اعتمدت حيث طالب وزير الصناعة والتجارة ان يوضح اخر حسابات لشركات التأمين.

رجائي المعشر

ورد الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة والتموين على تساؤل العين بدران حيث اوضح انه نتيجة لاتصالات الوزارة واعتبار شركات التأمين من الشركات الرابحة ويجب ان تكون الاقساط اربعة امثال. وقال بالنسبة لمجموع اقساط التأمين فهي حوالي ٢١ مليون دينار ورأس مال الشركات ١٦ مليون دينار سيصبح ٦٤ مليون دينار وانه يوجد في الاردن ٢٣ شركة تأمين عاملة ومن هنا جاء تعديل القانون ودعوة الشركات الى الدمج.

زيد الرفاعي

وقال السيد زيد الرفاعي في رده على ملاحظات واقتراحات السادة الاعيان اننا جميعا متفقون على الهدف من هذه المادة وان جميع الآراء وجيهة. وقال اذا وجد المجلس من الضرورة دمج الفقرتين حيث ايد اقتراح السيد احمد الطراونة باضافة عبارة بالرغم مما ورد في اي قانون او تشريع اخر في مطلع المادة (٥٦) بحيث تصبح بالرغم مما ورد في اي قانون آخر لا يسمح.. الى آخر الفقرة.

وقد اصر العين وليد صلاح على ابقاء المادة كما وردت في القانون بعد ذلك طرح السيد اللوزي الصيغة الجديدة للمادة (٥٦) على التصويت فوافق المجلس على الصيغة الجديدة.

وقد تقرر اعادة المشروع الى مجلس النواب متضمنا التعديلات التي ادخلها المجلس على عدد من مواد القانون.

من جهة اخرى وحول طلب العين حازم نسيبة من الحكومة اطلاع المجلس على آخر معلومات التنقيب عن البترول رد السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ان الحكومة ستقوم بتزويد المجلس بتقرير يتضمن كل ما يتعلق بالتنقيب عن البترول حيث اوعز الى وزير الطاقة باعداد ذلك وتزويد المجلس به.

وقد رفع السيد اللوزي الجلسة على ان يحدد موعدها فيما بعد.

مدير الأمن العام يرعى حفل تخريج دورة القيادة الوسطى للضباط..

انتقلنا الى مرحلة التقدير الدقيق لاحتياجات المستقبل

عمان ـ بترا ـ قال الفريق الركن المهندس عبدالهادي المجالي مدير الأمن العام.. لقد انتقلنا الى مرحلة ترسيخ الأقدام على ارضية صلبة مستمدة من التقدير الدقيق لاحتياجات ومتطلبات المستقبل ووضع العملية التدريبية في اطارها الصحيح في سياق الخطة الشاملة لتحديث مؤسسة الأمن العام، لتصل الى مستوى نظيراتها في الدول الأكثر تطورا والأكثر استشعارا بتبعيات الدور الأمني في المجتمعات المعاصرة.

وأضاف الفريق المجالي يقول في احتفال اقيم امس في الأكاديمية الشرطية بتخريج دورة القيادة الوسطى الأولى للضباط.. أنّ هذه المؤسسة التعليمية تحظى باهتمام مديرية الأمن وبحرصها على توفير افضل السُبُل الكفيلة بتحقيق الأهداف التدريبية لانها تمثل مستوى الطموح الذي رسمته التوجهات الجديدة والتي عوّلت كثيرا على الفعاليات التدريبية من منطلق انها وحدها القادرة على بلورة الأهداف وتنفيذ البرامج الطموحة وتحقيق التلاحم والتكامل والانسجام بين الكفاءات والمهارات والقُدرات من جهة، وبين احتياجات الميدان من جهة اخرى..



وفي نهاية كلمته أشاد الفريق المجالي بجهود ادارة الأكاديمية والهيئة التدريبية فيها.

كما القى العقيد محمد انور البصول مدير اكاديمية الشرطة كلمة قال فيها.. (انَّ استحداث اكاديمية الشرطة يُعدّ بحد ذاته حدثا كبيرا في تاريخ الأمن العام، وعلامة بارزة عل طريق تطوره.. ونحن نعمل في سبيل ترجمة الطموحات والأهداف الى واقع ملموس للانتقال بالأكاديمية النقلة النوعية المرجوة لتكون ينبوعا يغذي الجهاز بالكفاءات والخبرات واحداث التغييرات السلوكية والفنية والذهنية بما يتفق ومتطلبات العمل المتجددة ليس في بلدنا الحبيب فحسب، وانما على مستوى الوطن العربي..

وأضاف انَّ الدورة أستهدفت زيادة مقدرة المشاركين فيها، واعدادهم لتولي مناصب القيادة الوسطى في جهاز الأمن العام، وانَّ من بين المشاركين اخوة من دولة قطر الشقيقة.

وفي نهاية كلمته حثَّ العقيد البصول الخريجين على ان تأخذ معلوماتهم ومعارفهم سبيلها الى ميدان عملهم لتحسين الأداء.

كما القى احد الضباط المشاركين في الدورة كلمة شكر فيها مدير الأمن العام لرعايته حفل التخريج، واشاد بدور الاكاديمية في زيادة معارف وتنمية قُدرات ومهارات المشاركين في الدورة فنيا وعمليا.

وفي نهاية الاحتفال، وزَّع الفريق المجالي الشهادات على المشاركين والجوائز على المتفوقين منهم..

وحضر الاحتفال مساعدو مدير الأمن العام للعمليات والتخطيط والقضائية والادارة.

في اجتماع لمديري الزراعة

بحث الموضوعات المتعلقة بالموسم الزراعي القادم

عمان ـ بترا ـ بحث في اجتماع عُقد امس في وزارة الزراعة برئاسة السيد مروان الحمود وزير الزراعة بحضور وكيل الوزارة ومدراء الزراعة في المحافظات والألوية عدد من الموضوعات المتعلقة بوضع الترتيبات اللازمة للموسم الزراعي القادم، وكيفية تنفيذ خطة الوزارة والتي تهدف الى زيادة الانتاج الزراعي واستغلال اوسع للأراضي الزراعية في مختلف المناطق.

كما تمَّ خلال الاجتماع تقييم شامل لما نفذته الوزارة خلال الموسم الزراعي لهذا العام وتنفيذ خطة الوزارة في السنة الأولى من الخطة الخمسية، اضافة الى بحث عملية النمو الزراعي وتقييم الانماط الزراعية السابقة ووضع برنامج زراعي للسنة القادمة في المناطق المرتفعة مع الأخذ بعين الاعتبار الصعوبات التي تواجه تطبيق النمط والانتاج الزراعي للمواسم القادمة.

وتقرر خلال الاجتماع ادخال محصول البطاطا الى مساحات النمط الزراعي للموسم القادم بسبب وصول الأردن للاكتفاء الذاتي من هذه المادة.

ويُذكر أنّه تمّ تصدير عشرة آلاف طن من البطاطا المحلية وستقوم الشركة الأردنية لتسويق المنتجات الزراعية ببناء مخازن مبردة لتخزين البطاطا محليا لتنظيم استلام انتاج الأردن من هذه المادة.

كما تمَّ بحث عدد من الموضوعات الأخرى المتعلقة بتطوير الانتاج الزراعي في مناطق الأغوار والمناطق الزراعية الأخرى..

اللجنة القانونية في مجلس النواب تناقش مشروع قانون المؤسسة الطبية العلاجية

عمان ـ بترا ـ ناقشت اللجنة القانونية في مجلس النواب خلال اجتماع عقدته امس برئاسة السيد سلمان القضاة رئيس اللجنة مشروع قانون المؤسسة الطبية العلاجية..

وحضر الاجتماع الدكتور سلمي جوده وزير الدولة للشؤون البرلمانية والدكتور زيد حمزه وزير الصحة واللواء الطبيب الدكتور داود حنانيا مدير الخدمات الطبية الملكية والدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الجامعة الأردنية والدكتور كامل العجلوني رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا والدكتور ممدوح العبادي نقيب الأطباء والدكتور فواز ابو الغنم المستشار في رئاسة الوزراء..

اللجنة المالية في مجلس النواب تواصل مناقشة تقرير ديوان المحاسبة

عمان ـ بترا ـ واصلت اللجنة المالية في مجلس النواب في اجتماع عقدته امس برئاسة السيد موسى ابو الراغب رئيس اللجنة مناقشة تقرير ديوان المحاسبة رقم ٣٤ لسنة ١٩٨٥.

قرارات لجنة انتقاء الموظفين

ترفيع وتصنيف وتعيين موظفين في ٩ وزارات

عمان ـ الشعب ـ قررت لجنة انتقاء الموظفين ترفيع وتصنيف وتعيين عدد من الموظفين في مختلف الدوائر والمؤسسات الحكومية على النحو التالي.

وزارة التعليم العالي

حسن زياده، حكمت العمري، موسى العلاوين، نواف العطيوي، ميسون الخطيب، احمد الطراونه، مصطفى غنيمات الى الدرجة الثانية.

ووحيد الضامن، بركات العطعوط، سلوى المبيضين الى الدرجة الثالثة.

السياحة

ترفيع السيد نشأت عيسى الكواليت الى الدرجة الثانية.

الجمارك

تعيين كل من السادة هاني ايوب وزكريا الحموري بالدرجة السابعة وعرب خليل في الدرجة السادسة.

الاعلام

منح السيد مجحم نمر العدوان علاوه اساسية بنسبة ٤٠٪.

سلطة المصادر الطبيعية

تصنيف الموظفين التالية اسماؤهم فواز فتحي، سالم هديب، شريف محمد سعيد، محمد سالم حمدان، منذر عكروش، احمد محمود، سعيد صالح خليفة.

– نبيل سلطي صليبا، عبد الرحمن حسن عبد القادر، رياض ممدوح، صبري عبد القادر احمد، عمر محمود محمد سمهور، باسم خليل عبد الحفيظ،مروان حسن محمد، محمد حسن احمد حسن، عبد الحكيم محمد ابراهيم، يحيى احمد سليمان، محمد فياض، عبد الوهاب خطاب، حازم عبد الغني، وجدي خليل.

دائرة اللوازم العامة

– تعديل درجة السيد محمود احمد السليمان الى الرابعة وعلي عبد العواد الخرابشة الى الدرجة السابعة.

الارصاد والجوية

تصنيف الانسة سهير عادل جميل شاكر في الدرجة السابعة.

وزارة المواصلات

تعديل درجة حسن جوهر الى السابعة وترفيع طه التل الى الدرجة الثالثة.

وزارة الشباب

تصنيف الموظفين التالية اسماؤهم نهلة عبد الرؤوف سالم نهار الروابده، جنان خالد لطفي البكري، محمد عوده فلاح الجبور سناء اليامي، ميخائيل قاقيش، امجد زايد فرح سلامه احمد، مها احمد عمر السمهوري، ابراهيم علي حسين الحليق، بلال سعود صالح عساف، ريما محمود القاسم القاسمي، ميساء نجيب عبدالرزاق شراري، جاكلين جليل ضيف الله الدقم، مها احمد يوسف السعيد، وفاء توفيق ابراهيم قسوس، خلود خليل يونس طوطح، سمير فؤاد جبور المارديني، وائل واصف صالح خريم، عبد الحميد محمد عبد الحمد، احترام خليل احمد الراعي، احمد محمد ابراهيم ابو شيخة، خالد جمال عطوي المجالي، عبد الرحمن احمد غزال العرموطي، وفاء احمد حسين زعتر، محمد خليف مقلح الدبوبي، عمرو سعيد ابراهيم الهليس، سهيل راتب داود العيسى، نور جزاع احمد العزه، امل محمد عبدالحميد الغار، سمير [illegible] حسن عصفور.

وتعيين السيد فايز [illegible] السرطوي في الدرجة السابعة

تسليم جداول ناخبي الزرقاء للاحوال المدنية

الزرقاء ـ الشعب ـ بدأت محافظة الزرقاء بتسليم جداول تسجيل الناخبين لدوائر الاحوال المدنية تمهيدا لصرف البطاقة الانتخابية للمواطنين.

قرارات وتوصيات المؤتمر الثالث للمغتربين الاردنيين

تأييد الجهود الاردنية في سبيل عقد مؤتمر دولي للسلام لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل

تأييد الاهداف والمشاريع والاجراءات التي يتضمنها برنامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية للارض المحتلة

الحاج حسن: اننا مطالبون بتنفيذ القرارات والتوصيات التي اعتمدها المؤتمر

عمان - من موسى الطراونة

اختتم المؤتمر الثالث للمغتربين الاردنيين الذي عقد تحت الرعاية الملكية السامية اعماله صباح امس في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب.

وكان المؤتمر الذي بدأ اعماله يوم الاثنين الماضي قد ناقش اوراق العمل المتعلقة بتقييم اعمال المؤتمر الثاني للمغتربين الاردنيين والسياسة الخارجية الاردنية وقضايا ومواقف وورقة خاصة باوضاع الاراضي العربية المحتلة ودور الاردن في دعم صمودها والواقع الاقتصادي وحوافز الاستثمار في الاردن.

كما ناقش المؤتمر الورقة الخاصة بواقع القوى العاملة وسياساتها في الاردن.

وقد توصل المؤتمر الى القرارات والتوصيات التالية في ختام اعماله امس.

القرارات

- يتشرف المشاركون في المؤتمر الثالث للمغتربين الاردنيين بأن يرفعوا الى مقام جلالة الملك الحسين اسمى آيات الشكر والمحبة والتقدير والولاء على شمول جلالته هذا المؤتمر بالرعاية الملكية السامية وحرصه الاكيد على ابناء الاسرة الاردنية اينما كانوا والاهتمام بامورهم والعمل على تذليل ما يواجههم من صعوبات كما يعبرون عن وافر امتنانهم لجلالته على توجيهه السامي بضرورة توفير العناية الكاملة والرعاية الشاملة لابناء الاردن العاملين في الخارج اسوة باخوانهم في الداخل ويقدرون لجلالته الحكمة والشجاعة وبعد النظر في قيادة مسيرة هذا البلد الذي واجه ويواجه باستمرار تحديات ضخمة ولما يوفره للمواطن والوطن من طمأنينة واستقرار ورفاه في منطقة تعاني من الحروب والازمات ويعاهدون جلالته بانهم سيواصلون دورهم في اعمار بلدهم ورفع اسمه عاليا في الداخل والخارج باعتباره اردن العرب.

ويتشرف المشاركون في المؤتمر بان يرفعوا الى صاحب السمو الملكي الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد الامين بالغ تقديرهم وعظيم امتنانهم على تفضله بافتتاح المؤتمر الثالث للمغتربين الاردنيين بالكلمة السامية التي كان لها ولما احتوته من توجيهات بناءة اعظم الاثر في فعاليات اعمال المؤتمر وتوجهاته وقراراته. مع تأكيد المؤتمرين على اعتزازهم بالفعاليات المعطاءة الدؤوبة لسموه في مختلف مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي يوليها سموه جل اهتمامه.

- يتقدم المشاركون في المؤتمر بجزيل الشكر وعميق التقدير الى الحكومة على بالغ اهتمامها بتوفير اسباب النجاح لهذا المؤتمر وللمؤتمرين السابقين، ولبالغ اهتمامها بتنفيذ توصيات المؤتمرين الاول والثاني.

التايد المطلق لنهج الاردن

-ادراكا من المشاركين في المؤتمر لدور الاردن القومي الثابت في الدفاع عن القضايا العربية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، ولمواقفه العربية الاصيلة لتوحيد الصف العربي ودعم الاهل في الاراضي العربية المحتلة ومواصلة الجهد على المستوى الدولي لانهاء الاحتلال الاسرائيلي ووضع حد لممارساته ضد الاهل وممتلكاتهم يؤكد المؤتمر على ما يلي:

سياسة الجسور

التأييد المطلق لنهج الاردن في تبني سياسة الجسور المفتوحة وصولا الى تدعيم الترابط العضوي المتواصل والمستمر لتعزيز صمود الاهل في المحتل من ارضنا، في وجه مخططات الاقتلاع والتوسع التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق العربية المحتلة. كما يؤيد المشاركون في المؤتمر اجراءات الحكومة الاردنية في تسهيل انتقال الفائض من المنتجات الصناعية والزراعية للضفة الغربية وقطاع غزة الى الاردن وعبره وذلك انطلاقا من قناعاتهم باهمية ايجاد وسائل عربية لتصريف المنتجات مما يوفر الدخل وفرص العمل للاهل الصامدين في المحتل من ارضنا.

التنمية الاقتصادية والاجتماعية

تأييد الاهداف والمشاريع والاجراءات التي يتضمنها برنامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية للارض المحتلة (١٩٨٦ - ١٩٩٠) باعتباره اسلوبا منظما لتعبئة الموارد المتاحة وتوجيهها وفق اولويات مدروسة لبناء المؤسسات العربية ودعم القائم منها وتوسيع فرص العمل امام القوى العاملة العربية المتزايدة، وزيادة القدرات الانتاجية وتوفير الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية في الاراضي العربية المحتلة.

المؤتمر الدولي

تأييد الجهود الاردنية وما يبذله صاحب الجلالة الملك الحسين من عمل دؤوب متواصل في سبيل عقد مؤتمر دولي للسلام تدعو له الامم المتحدة بحضور الاطراف المعنية كافة والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني طبقا لقرارات الامم المتحدة الصادرة بهذا الشأن.

توحيد الصف العربي

-الاعتزاز بقيادة الحسين الحكيمة وبجهود جلالته المباركة والخيرة، في سعيه الدائم لتنقية الاجواء العربية وتوحيد الصف العربي وازالة اسباب الفرقة والخلاف بما يمكن امتنا العربية من مواجهة الاخطار المحدقة بها. وتأييد الموقف الاردني الاصيل في دعم العراق الشقيق في دفاعه عن الحقوق والاراضي العربية وصموده التاريخي في وجه الاعتداءات الايرانية المتكررة، يحيي المشاركون العراق لاستجابته لكل المبادرات الداعية الى حل النزاع سلميا بما يمكن دول المنطقة من توجيه مواردها نحو مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية واقامة علاقاتها على اسس من عدم التدخل وحسن الجوار.

توصيات المؤتمرين السابقين

يتقدم المشاركون في المؤتمر باجزل الشكر وعميق التقدير الى الحكومة الرشيدة على بالغ اهتمامها بتنفيذ توصيات المؤتمرين السابقين للمغتربين الاردنيين خاصة ما يتعلق منها بازدواج الجنسية، الضمان الاجتماعي، التعليم العالي، الجمارك، الاسكان، خدمة العلم والتسهيلات الامنية في مناطق الحدود الاردنية واتخاذ كافة الاجراءات اللازمة والتي من شأنها تعميق صلة المغتربين بالاهل وبوطنهم الام والعمل على توفير الاجواء المناسبة لهم للاستثمار والمساهمة في مشاريع التنمية من خلال وضع القوانين والانظمة والقرارات والحوافز اللازمة لذلك المتمثلة في التسهيلات الضريبية والاعفاءات الجمركية ودراسات الجدوى الاقتصادية وانشاء المدن الصناعية والسياحية والتجارية والخدمات وغيرها.

الدول العربية الخليجية

في الوقت الذي يقدر المشاركون في المؤتمر لاخوانهم في الدول العربية والاجنبية التي يعملون فيها وبخاصة في الدول العربية الخليجية، ما ينعمون به من طيب الاقامة لديهم، وما يلمسونه من حسن المعاملة وجميل العناية والرعاية من مسؤولين ومواطنين فانهم يتقدمون اليهم جميعا بالشكر الجزيل والتقدير العميق والامتنان الكبير على كل ذلك متمنين لهم دوام التقدم والتوفيق والنجاح ومؤكدين حرصهم على بذل كل ما في وسعهم في مشاركة اخوانهم في تلك الدول شرف العمل وواجب البناء والاعمار والتنمية.

اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر

يحيي المؤتمرون الجهود التي بذلتها اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر في الاعداد والتحضير والتنظيم الشامل والتي اسهمت اسهاما كبيرا في انجاح المؤتمر الثالث للمغتربين الاردنيين.

التوصيات

ايمانا من المغتربين بان هذا المؤتمر يجسد اصدق صورة لتعميق روابطهم مع وطنهم ويعكس اسمى معاني اهتمام وطنهم بهم وحرص الحكومة على ضرورة استمراريته، فانهم يوصون بضرورة عقد هذا المؤتمر سنويا باعتباره الاطار الوطني لبحث مختلف الامور التي من شأنها تعزيز علاقاتهم بالوطن الام وانتمائهم الصادق له.

شركة قابضة

يوصي المشاركون بضرورة متابعة تنفيذ ما تم اتخاذه من توصيات سابقة ما زال تنفيذها يحتاج الى تنسيق اكثر بين ابناء الجاليات الاردنية في بلاد الاغتراب ومنها:

- التأكيد على التوصية التي اتخذها المؤتمر الثاني بخصوص انشاء شركة قابضة وخاصة بعد ان تم اتخاذ كافة الاجراءات التأسيسية تمهيدا لتسجيلها واخراجها الى حيز الوجود الفعلي، ويهيب المؤتمر بالاخوة المغتربين ان يدعموا هذا المشروع الوطني الحيوي الهام ويكتتبوا فيه لما فيه من خدمة للمغتربين ووطنهم.

صندوق لرعاية المغتربين

- انشاء صندوق لرعاية المغتربين في كل بلد يقيمون فيه لما له من دور فعال في تقوية اوجه التكافل الاجتماعي بين افراد الجاليات الاردنية، بحيث يتم تمويل الصندوق بتبرعات من المغتربين انفسهم ويديره مجلس منتخب من الجالية الاردنية في البلد المعني ويرأسه رئيس البعثة الدبلوماسية الاردنية هناك، على غرار ما تم وضعه في الكويت والامارات العربية المتحدة حسب ظروف وامكانات الجاليات المختلفة.

- انشاء جميعات اسكان تعاونية لهذه الجاليات بالتنسيق مع المؤسسات المعنية في الاردن.

الاستثمارات

انطلاقا من ايمان المشاركين بكامل مسؤولياتهم الوطنية والتزامهم بواجباتهم الاساسية التي تلقيها عليهم المواطنة الحقة وادراكا منهم لما ينعم به الاردن من استقرار اقتصادي ومناخ استثماري مشجع توليه الحكومة اهتمامها ورعايتها وحمايتها فانهم يوصون اخوانهم المغتربين بزيادة استثماراتهم في المشاريع الانمائية في الاردن من خلال مختلف ادوات الاستثمار كالاسهم والسندات والايداع في البنوك والاستثمار المباشر في المشاريع والتأكيد على توفير المعلومات الاساسية اللازمة لذلك.

امانة عامة دائمة

ايمانا من المشاركين بضرورة تجسيد وتوثيق التعاون ومد جسور الالتقاء مع الوطن الام فانهم يؤكدون على ضرورة احداث امانة عامة دائمة للمؤتمر يكون مقرها وزارة العمل تتولى الاعداد لمؤتمرات المغتربين ومتابعة وتنفيذ ما يصدر عنها من توصيات وقرارات وتحقيق التنسيق بين الجهات المعنية بها.

البطالة

دعم وتأييد القرارات والاجراءات التي اتخذتها الحكومة لمعالجة ظاهرة البطالة والتي جاءت بناء على دراسة وتوصيات اللجنة الوزارية العليا التي شكلت لغاية معالجة هذه الظاهرة وبخاصة:

الاجراءات التي اتخذتها وزارة العمل لتنظيم سوق العمل، واجراءات الحكومة لتوسيع فرص العمل للمواطنين بما في ذلك العائدون من الخارج وجهودها لفتح افاق جديدة للقوى العاملة لدى الاقطار العربية الشقيقة.

والخطوات المتخذة لاعادة النظر في الاسس التربوية بهدف زيادة فعاليتها وتطويرها بما يتناسب ومتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاردن خاصة والمنطقة العربية عامة، وبما يتفق كذلك مع المتغيرات التي تطرأ على الاحتياجات من القوى العاملة المتخصصة والمدربة.

جامعة اهلية

تقديرا من المؤتمر لحرص الحكومة بتوجيه من جلالة الملك على اعداد اجيال يعتز بها الانسان الاردني ويفخر فانه:

يبدي ارتياحه وتقديره لقرار الحكومة القاضي بانشاء جامعة اهلية والذي جاء ملبيا لرغبة المغتربين وتطلعاتهم ويدعو المؤتمر الاخوة المغتربين للمبادرة باخراج هذا المشروع الحيوي الهام الى حيز الوجود لتوفير المزيد من فرص التعليم لابنائهم.

ويوصي المؤتمر بزيادة نسبة قبول ابناء المغتربين في الجامعات الاردنية.

الخدمات القنصلية والتجارية

تنفيذا لاهداف مؤتمر المغتربين في توثيق صلات الجاليات الاردنية بوطنهم الام يوصي المشاركون بالمؤتمر بما يلي:

ضرورة التوسع في الخدمات القنصلية والتجارية والعمالية وانشاء المزيد من القنصليات الاردنية وتعزيز السفارات الاردنية بالمزيد من الموظفين والمستشارين العماليين والملحقين التجاريين.

والتوسع في اقامة المعارض التجارية والسياحية والثقافية وتشجيع اقامة المدارس التابعة للجاليات الاردنية وتزويدها باحتياجاتها من الكتب والمناهج الاردنية على ان يتم تمويلها من قبل الجاليات نفسها.

والتوسع في خدمة الخطوط الجوية الملكية وانشاء محطات جديدة لها في البلدان والمدن التي توجد فيها جاليات اردنية باعداد كافية.

دعم القوى العاملة

يوصي المشاركون في المؤتمر بتكثيف الجهود المبذولة لدعم استمرار القوى العاملة الاردنية في مواقعها خاصة في دول مجلس التعاون الخليجي والسعي لزيادة حجمها ويؤكدون على ضرورة تكرار زيارات المسؤولين الاردنيين ولقاءاتهم مع المسؤولين في الدول المضيفة وابناء الجاليات الاردنية فيها وبالذات من خلال القيام بجولات دورية للدول المضيفة.

وزير العمل

والقى المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل رئيس المؤتمر كلمة في ختام اجتماعات المؤتمر قال فيها:

بسم الله وبحمده تعالى نختتم مؤتمرنا الثالث المشمول برعاية صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم والذي افتتحه سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي عهده الامين بكلمة سامية رسمت لنا معالم الطريق الى بلورة تطلعات وطموحات بما توصلتم اليه من قرارات وتوصيات وما تضمنته من توجيه وارشاد واسس لتنظيم العلاقة المثلى التي تربط المواطن بوطنه وقيادته والتي من شأنها ان تحقق لانسان هذا البلد ما اراد له الحسين المفدى ان يكون باعتباره اغلى ما نملك.

واضاف اما وقد انتهت بتوفيق من الله اعمال مؤتمرنا الثالث للمغتربين الاردنيين اجد لزاما علي ان اشيد بالايجابية والموضوعية التي اتسمت بها مناقشاتكم والتي تؤكد وعيكم لرسالة المؤتمر وحرصكم على انجاح اعماله وتعكس في الوقت ذاته صدق انتمائكم للوطن وعظيم ولائكم لقيادته وتطلعكم للمشاركة في تحقيق الطموحات والاهداف التي ارسى قواعدها راعي مسيرتنا مسيرة اسرتنا الاردنية الفلسطينية الواحدة اسرة الحسين.

وقال وللاخوة المشاركين في المؤتمر الثالث هذا والذين اغنوه بمناقشاتهم الهادفة البناءة اقول ان انتهاء المؤتمر لا يعني انتهاء مسؤولياتنا وواجباتنا وانما ندخل بذلك مرحلة جديدة ترتب علينا مسؤوليات وواجبات بما اصبحنا مطالبين به من عمل جاد ومتابعة دؤوبة لتحقيق وتنفيذ القرارات والتوصيات التي اعتمدتموها ثمرة لتطلعاتكم واحساسكم بالواجب والمسؤلية تجاه الوطن وخير ابنائه في الداخل والخارج.

واضاف واذا كانت نتائج هذا المؤتمر قد عبرت عن مواقف ابنائنا المغتربين المرتكزة على انتماء امين وولاء متين للوطن وقيادته الحكيمة فانني اؤكد للاخوة المغتربين من مشاركين في المؤتمر ومتابعين لاعماله ونتائجه باننا في الاردن قيادة وشعبا نعتز بهم ونقدر لهم حسن تمثيلهم لبلدهم في الدول التي تستضيفهم فهم من خلال اخلاصهم لاعمالهم ووفائهم لالتزاماتهم يعكسون بحق صورة مشرقة لانسان الاردن الذي به تعتز وتفخر.

وقال ختاما يسعدني ان اتقدم بالشكر والتقدير الى كل من ساهم في اعمال المؤتمر من وزارات ومؤسسات وجماعات وافراد في القطاعين الخاص والعام والى كل من عمل ابتداء من الاعداد والتحضير لعقده واعداد اوراق العمل وتقديمها ومناقشتها وتوفير الخدمات الفنية والاعلامية والصحية والنقل والمواصلات والامن العام والدفاع المدني.

داعيا الله جل وعلا شأنه ان يوفقنا لخدمة بلدنا العزيز في ظل صاحب الجلالة الملك الحسين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - الشعب - اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم على النحو التالي:

الحسيني الكبير - سميح احمد عثامنة، الامير الحسن - سماحة د. عبد العزيز الخياط، الاشرفية الكبير - انور حسن الحاج، حمزة بن عبد المطلب - د. علي الفقير، الجامعة الاردنية - د. احمد العوايشة، صلاح الدين - محمد شقرة، الكلية العلمية - مطلق المحتسب، صهيب بن سنان - عبد الفتاح عمر، طارق بن زياد - احمد زايد، الصفدي - عبد الله نعناعة، الفيحاء - د. همام سعيد، بلال بن رباح - عبد العظيم الشنان، ضاحية الحسين - احمد الكيلاني، المنصور - عادل عزازي، ابو الفيلات - محمد الخالدي، الزميلي - د. راجح الكردي، السعدي - موفق عبده، كلية الشريعة - ماجد رسلان، احمد قارة - جميل عبد الصمد، الشابسوغ - طه خلف، التلهوني - محمود عبيدات، الحسين الغربي - حسن رزوق، الحسين الشرقي - يوسف منصور، الفضل بن عباس - عمران ابو سنينة، كلية الحسين - بشير الكيلاني، الامام ابو حنيفة - مروان الديري، الامام مالك بن انس - محمود علاوي، الامام احمد بن حنبل - عبد الفتاح عقل، عمر بن الخطاب - زياد دغامين، التقوى - محمود سعيد نقال، السالك - مشهور قطيشات، التكروري - محمود ابو غزالة، ابو جسار - حامد الضمور، حمادة - عزت كايد، العباس (الزغاتيت) - د. ذيب عبد الله، عمر بن الخطاب - محمد زين العابدين، خالد بن الوليد - محمد الشريف، سلمان الفارسي - احمد ملحم، عبد الله بن رواحة - صلاح السقاف، اويس القرني - محمود عيد، علي بن ابي طالب - شاكر ابو سنينة، طلحة بن عبيد الله - خالد ابو زيتون، فاطمة الزهراء - ماهر السيد، السلام - عزت جميل، سهيل بن عمرو - عبد الحميد الزين، سليمان المسفر - محمد ابو نواس، امنة بنت وهب - وائل وليد، مطار عمان - عباس عدوي، ماركا القديم - محمد الربع، ضاحية الامن - جمال الفرا، عاصم بن ثابت - سعيد الدباس، حي الضباط - موسى هنطش، الابرار - احمد المومني، عبد الله بن عمر - عثمان برغوثي، النور - فرحان اسماعيل، التوحيد - طه عبد الرحيم، بلال بن رباح - احمد ابو شنب، الرحمة - سليمان فرحات، النصر الكبير - اسحق امارة، محمود الظاهر - محمد الطاهر، عالية - فؤاد سرطاوي، المنارة - عبد الحكيم خضور، عثمان بن عفان - سعيد السيد، ابو بكر الصديق - واصف فخر الدين، علي بن ابي طالب - عبد الرحمن ابو غليون، الشهيد - عدنان خليفات، البقاعي - احمد ممتاز، الراشدون - فوزي السعود، مدرسة الامير حسن - عباس اللبدي، الجوفة القديم - عبد الله العمري، الانصار (ام تينة) - سعيد حجاوي، الاشرفية الصغير - عبد الله سعايدة، القعقاع بن عمرو - عمر العمري، انس بن مالك - نوح وزوز، المؤمنون - احمد عنكير، محمد منور الحديد - د. سميح زيدان، مصعب بن عمير - عبد الفتاح السيد، طارق بن زياد - ضرار شقرة، النظيف الاوسط - عيسى الداوي، عمار بن ياسر - محمد وساس، اسامة بن زيد - فايز الخطيب، ابوذر الغفاري - ابراهيم خشان، سفيان الثوري - عصام موسى محمد، سعيد بن المسيب - د. عبد المجيد ابو الحاج، المرابطون - علي الزقيلي، الهدى - حميد العبدلات، زكي ابو عيد - حسين الزهد، ابو هريرة - صالح مصلح، ابو الدرداء - ناصر اللبي، ابراهيم الخليل - محمد زنبركجي، زيد بن حارثة - محمود العشري، نزال الكبير - حسين شحادة، بدر - نعيم مجاهد، علي صقر - احمد نصر حجاج، المهاجرين الكبير - يحيى كوكش، ابو بكر الصديق - حسن الاقطش، عبد الرزاق - محمد المنشاوي، الشعراوي - حسين الشريف، عمر المختار - احمد جبر قويدر، القويسمة الكبير - محمد الاقرع، ابو علندا الكبير - حمزة منصور، خالد بن الوليد - محمد حامد، سحاب الكبير - د. محمود صالح، ناعور الكبير - مصطفى توفيق، اسامة بن زيد - مثقال حسن، وادي السير الكبير - محمد الفقي، عبد الرحمن بن عوف - د. صلاح الخالدي، صويلح الكبير - محمد كايد، الجبيهة - اللوزيين - صفوت عبد الفتاح، علي بن ابي طالب - فالح عبد اللطيف، مدارس الوحدات - محمد العطار، منور الحديد - محمد كنداح، القدس - السيد عبد السميع، ابو انشيش القديم - ضيف الله الشوابكة، اليرموك - فهمي الشاذلي، الوحدات الكبير - محمد عبد الهادي، الوحدات الجديد - حسين وهدان، ابو انشيش الجديد - عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة - عبد الله الظاهر، مرج الحمام - طاهر محمد، سليمان الحاج سالم - سعدي عكور، السيدة عائشة - احمد خليل، محمد بن مسلمة - عبد العظيم بدوي، حمدان القرا - احمد راشد، سعد بن ابي وقاص - فتحي الزغايبة، سلمة بن الاكوع، الحاج غالب الاكوع - احمد الخضري، مدرسة حسن البرقاوي - عز الدين العقاد، مدرسة صلاح الدين - محمد مرزوق، الزاغة - عيسى جبر، مدارس الوكالة - صالح الهندي، حفصة/اليوبيل - عبد الجليل الزق، حفصة/الشعيلية - فؤاد ابو عواد، المغيرة بن شعبة - يعقوب هندي، عثمان بن مظعون - محمود رضوان.

تصدير ٣٤٥ الف طن اسمنت لمصر

عمان - الشعب - غادرت ميناء العقبة الباخرة ايفان جيلوس محملة بـ ٢٢ الف طن من الاسمنت الاردني المصدر لجمهورية مصر العربية وهذه هي الباخرة الرابعة عشرة التي تغادر الميناء محملة بالاسمنت منذ تنفيذ اتفاقية الصفقة المتكافئة بين البلدين والتي بموجبها يصدر الاردن لمصر مليون طن من الاسمنت سنويا.

ويبلغ اجمالي ما تم تصديره لغاية الان ضمن هذه الصفقة ٣٤٥ الف طن من الاسمنت.







بعثة الشعب: سهير التل... عبد الرحيم غنام... محمد ملكاوي... زياد المجالي

على هامش المهرجان

●● شاعر يحل ضيفا على ادارة المهرجان منعه موظفو الخدمة العامة من دخول فعاليات الفرقة التونسية والسبب ان البطاقة التي يحملها ليست بيضاء واضطر الى شراء التذاكر!!!

●● يبذل رجال الامن العام قصارى جهدهم لتسهيل عمليات الدخول والخروج وحفظ الامن والنظام داخل حرم المهرجان... شكرا لهم. اما قواتنا المسلحة فلها منا كل تقدير واحترام ... ونقدم التحية لرجال الدفاع المدني والخدمات الطبية الملكية.

●● المخرج المسرحي هاني صنوبر المدير الفني للمهرجان تجده اينما بحثت يتابع عن كثب انشطة الفعاليات ومدى تفاعل رواد المهرجان معها.

●● لا داعي ان نقول لادارة المهرجان ان اسعار جميع المواد المسموح ببيعها مرتفعة جدا... لاننا نعلم انه لا يحق لمراقبي وزارة التموين ومفتشيها دخول المهرجان بشكل رسمي

●● معرض الكتاب يشهد اقبالا عريضا يوميا حتى وان لم يشتر الكثيرون ما يريدون من الكتب... المهم الفرجة والمشتري على الله.

●● الغلابا من المواطنين الذين يحبون مشاهدة الثقافة والطرب لن يتمكنوا من مشاهدة اية فعالية الان واننا في منتصف الشهر لذا سيضطرون الى انتظار الراتب ولست ادري هل سيبقى منه شيء بعد عمليات سداد الديون...

●● هناك قضية اقلقت بعض المواطنين الذين يسكنون في الزرقاء وعجلون واربد وحتى عمان، هل توجد باصات مختصة لنقل رواد المهرجان بعد انتهاء الفعاليات. نامل ان يجدوا اجابة على ذلك من ادارة المهرجان التي يفترض فيها ان تتعاقد مع بعض الباصات لهذه الغاية.

حسناء في المهرجان

الاسم: عبير التل
العمر: ١٥ سنة
المهنة: طالبة
الهواية: المطالعة



تقول عبير: اتابع فعاليات المهرجان منذ مدة... وارى انه يتطور زمنيا فكل مهرجان يحتوي على فعاليات متميزة تجعله مختلفا عن الاخر. واهم ما فيه انه وسيلة لاطلاعنا على جوانب من حياة الشعوب الاخرى من خلال الفعاليات المعبرة عن فنونها الشعبية سواء بالرقص والغناء الشعبي، او الثقافة او المصنوعات اليدوية، كما هو الامر بالنسبة للفعاليات المحلية حيث نتعرف من خلاله على فرق الفلكلور القادمة من كل مناطق الاردن وعلى المسرح الاردني ونشاطاته. ومع ذلك يمكن القول ان اجمل ما في المهرجان العروض الرائعة التي تقدمها فرقة القوات المسلحة وهي الوحيدة في البلاد العربية وتعبر عن عراقة انتماء جيشنا الاردني لشعبه ولتراثه.

فعاليات «فرقة الفحيص» ... تتألق

●● العرض الثالث والاخير لفرقة الفحيص لاحياء التراث كان عرضا متميزا سواء بنوعية الغناء المقدم ومستواه الراقي او بحجم الجمهور الذي تابع العرض، الفرقة المؤلفة من ١٠ عازفين و ٩ منشدين و ١٥ منشدة،

قدمت موشحات على مقام الحجاز وتقاسيم على مقام الرست بالاضافة الى مجموعة من الاغنيات تميزت بروعة الاداء وجمال الصوت. منها اغنية الورد جميل التي ادت بشكل متميز واغنية وين يا خلق الله ومجموعات اغنيات شعبية بتوزيع جديد.

فرقة الفحيص التي شكلت نموذجا متميزا في الفعاليات المحلية المشاركة بمهرجان جرش تاسست سنة ١٩٨٣ بجهد مجموعة من ابناء الفحيص

الذين درسوا الموسيقى اكاديميا الامر الذي يؤكد المكانة المتميزة للفرقة التي تطور ادواتها على اساس اكاديمي مدروس ومبرمج بحيث يتم تطوير الاغنية

القديمة لتقديمها بقالب حديث مع المحافظة على اصالتها الامر الذي ينطبق على الاغنية القديمة وعلى الاغنية التراثية.

لقطات

●● الجمهور الذي تابع عرض فرقة الفحيص لاحياء التراث اعتبر اكبر جمهور شاهد عرضا من عروض المهرجان السادس منذ بدايته في الاسبوع الماضي.

ويقدر عدد الذين تابعوا العرض باكثر من ٩٥٪ من طاقة استيعاب المدرج الجنوبي والتي تقدر ٣٠٠٠ ـ ٥٠٠٠ متفرج.

●● عدد كبير من الصحفيين اختاروا الجلوس على الارض مقابل المسرح نظرا للازدحام الشديد.

●● اهالي بلدة الفحيص اطلوا مدة العرض وذلك باستباق الفرقة الى المدرج والبدء بالشدو والغناء، احد المغنين علق قائلا: يبدو ان بلدة الفحيص فرغت من سكانها

●● سيدة من الفحيص في العقد السابع من عمرها المديد ان شاء الله اصرت على الجلوس في الممر الرئيسي الموصل الى المدرج، فسببت عرقلة كبيرة في حركة الدخول والازدحام الشديد الذي سببته اقنع البعض بضرورة رفعها من المكان حملا.

●● في اكثر من اغنية الجمهور شارك بالغناء بحماس واضح.

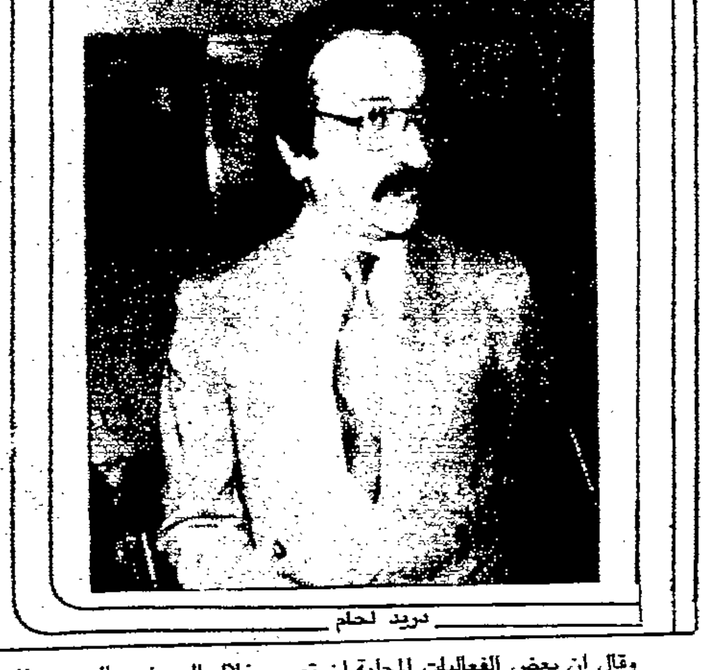
●● عرض فرقة الفحيص انعكس على وجوه هيئة المهرجان على شكل ابتسامات متفائلة.

لن يصور التلفزيون مسرحية شقائق النعمان وحفلة درويش

●● للتلفزيون حضور اعلامي جيد في مهرجان جرش السادس كما هو الحال في المهرجانات السابقة، فلا تجد فعالية الا وتجد كاميرا تلفزيونية على

الاقل تقوم بالتصوير هذا اضافة الى الكاميرات الثابتة في المسرح الجنوبي ومسرح ارتيميس ومسرح الصوت والضوء... «الشعب» التقت المخرج

سعود القياض ضابط ارتباط التلفزيون في المهرجان الذي قال: ان التلفزيون معني بنقل كل الفعاليات المسموح بنقلها ومن ثم بثها ضمن الدورة البرامجية القادمة.


دريد لحام

وقال ان بعض الفعاليات المحلية لن تصور خلال العروض والسبب عائد الى انه سيتم تصويرها داخل الاوستديو بالتلفزيون حيث سيتم اخراجها تلفزيونيا هناك واشار الى انه يتم تغطية الفعاليات الحالية ضمن ريبورتاج يومي.

ونوه الى انه كون مسرحية دريد لحام «شقائق النعمان» ستنطلق من مهرجان جرش فلن يتم تصويرها اضافة الى انه .. يتم تصوير حفلة ايمان البحر درويش في حين سيتم تصوير فرقة روميو لحود «الليالي اللبنانية».

اين التشكيليين الاردنيين

ابان حديث سريع مع المشرف على جناح الخزف في معرض الصناعة اليدوية في شارع الاعمدة لوحظ ان الرسومات المزينة للخزفيات الاردنية بسمات الرسم الشرق الاسيوي والذي تتصف خطوطه بالدقة والاستقامة اضافة الى الاكثار من استعمال الزهور وعند السؤال عن السبب تبين ان الفنان العامل في هذا المجال فنان شرق اسيوي، لان عددا من الفنانين الاردنيين رفضوا العمل في هذا المجال مع تاكيد الصنع على ضرورة ان تكون الرسوم اردنية بملامح عربية من اجل التاكيد على الروح المحلية لصناعة وطنية.

السؤال لماذا يرفض الفنان الاردني العمل في هذا المجال لصعوبته! او لاسباب اخرى اهمها ان الدفع اقل والعمل اصعب تعليق المشرف كان اعطوني فنانا اردنيا وانا اقبل بشروطه الكرة الان في ملعب الفنان الاردني من اجل التعبير عن صناعة محلية تحمل روحا فنية وطنية

صوت وصورة

●● مجلة الزميل باسم سكجها «صوت وصورة» وعددها خاص بالمهرجان ما تزال توزع في المهرجان بكثافة. المقالات الناعمة المنشورة في المجلة حازت على اعجاب رواد المهرجان الذين كانوا يطالعونها ما بين الفقرات...

بالمناسبة مجلات كثيرة وضعت في مركز الزوار لتوزع على رواد المهرجان مجانا منها ملحق الزميلة الرائد العربي عن المهرجان ومجلة عالم العقارات

المهرجان على الشاشات العربية

المخرج التونسي رؤوف كوكا حضر الى عمان ليصور برنامجا بعنوان من جرش الى قرطاج مدته ٣ ساعات يقدم فيه لقطات من كلا المهرجانين لبث على شاشة التلفزيون الاردني والتونسي مع احتمال تسويقه عربيا السيد سعود القياض سبق ان صرح للشعب ان اتصالات تجري مع المحطات العربية لبث لقطات من المهرجان على الشاشات العربية وان فريقا من العاملين في التلفزيون بدأ بتحضير المادة التي سيتم بثها عبر الاقمار الصناعية

فرقة انغام المهرجان تغني الى جرش

●● كعادتها تالقت فرقة انغام المهرجان بقيادة الفنان مازن مرجي وهي تغني الى جرش، بعد سلسلة النجاحات السابقة التي حققتها في السنوات السابقة، وستغني خلال الفعاليات القادمة وتشدو على انغام اغنيات خاصة يقوم بتاليفها وتلحينها مازن مرجي

تقول كلمات بعضها
على جرش يا عيني اخذني الحبيب

مشينا مشوار يا عيني عقب المغيب
احلى كلام سمعتي بين الاطلال
وتسمات الليل همستنا تودي وتجيب
* * * *

يا اللي بقلبي سكنتي
بهوى نفسي تمكنتي
جرش يا فرحة نمو
تطليله وقمر انت
ع دروبك كبرت اشواق
وتلاقت لبهفة عشاق
والمهموم باله راق
لما انت تبسمتي
اعراس تدندن الحان
ودبكة وناي وفنان

هذه الفرقة هي الوحيدة التي تغني اغان من وحي المهرجان اضافة الى الاغاني الوطنية والشعبية التي تحاكي صيغة الاغنية الاردنية الفلكلورية

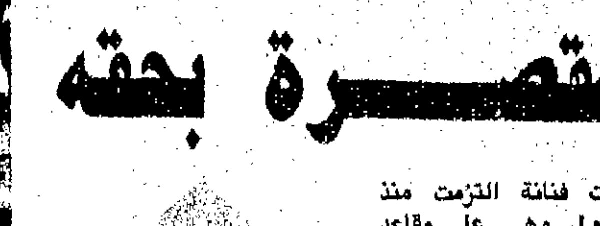
برنامج الجمعة ١٧ تموز ١٩٨٧

المكان	الوقت	الفعالية
المسرح الجنوبي	٧٫٣٠ ـ ٨٫٣٠	فرقة فلامنكو «ماريا روزا»
	٩٫٣٠ ـ ١١	الفرقة القومية العراقية للفنون الشعبية
مسرح الصوت والضوء	٨ ـ ٩	مسرحية الاصدق «شجرة الدر»
	٩٫٣٠ ـ ١٠٫٣٠	فرقة الاذاعة للموسيقى والغناء
مسرح ارتيميس	٨ ـ ٩	مسرح الدمى الهولندي
	٩٫٣٠ ـ ١١	الفرقة الموسيقية التونسية
الساحة الرئيسية	٦ ـ ٧	فرقة القوات المسلحة
	٧٫٣٠ ـ ٩	فرق فنون شعبية محلية

هناء ثروت:

انا مدينة للمسرح ومقصــرة بحقه





هناء ثروت فنانة التزمت منذ انطلاقتها الاولى وهي على مقاعد الدراسة في المعهد العالي للفنون المسرحية بالقاهرة.

استطاعت الفنانة هناء وبرغم قصر مشوارها الفني ان تصل الى كل بيت وان تدخل الى قلوبنا بشفافيتها ورقتها المعهودة.

درست التمثيل في المعهد العالي للفنون المسرحية في القاهرة وقبل ان تتخرج اختيرت للمشاركة في اكثر من عمل فني تلفزيوني. لعبت في بعضها دور البطلة.. تعرف اليها المشاهد العربي من خلال اول عمل تلفزيوني لـهـا بـعـنـوان «راس غليص» واستطاعت ان تحقق نجاحا ملحوظا.

وقصة هناء ثروت قد تختلف عن قصص غيرها من الفنانات فهي اولا فتاة من اصول ريفية وعائلتها تتمسك بالعادات والتقاليد الحميدة ووالدها رجل سياسي معروف في مصر ولكن حبها للفن جعلها تتخطى العادات والتقاليد مع المحافظة على روح هذه العادات والتقاليد الحميدة وتتخطى كون والدها رجل سياسي كبير، فلم تجعل من منصب والدها السياسي حاجزا يقف بينها وبين الفن. بل على العكس من ذلك فهي وبكل بساطة تقول: السياسة فن والفن سياسة ولا فرق عندي فالسياسي يعمل من اجل صالح بلده وشعبه والفنان كذلك يهدف من التزامه بالاعمال الفنية الجيدة والهادفة خدمة بلده وابناء بلده، وهذا واجب على الفنان ان يقوم به عن قناعة تامة.

في فندق القدس ميليا ـ عمان كان لنا هذا اللقاء الممتع والسريع مع الفنانة السمراء هناء ثروت.

في بداية اللقاء رحبنا بها وبزوجها الفنان محمد العربي ووليدها.

الصدفة جعلتني اغني

● عرفنا الفنانة هناء ثروت ممثلة ولم نعرفها مطربة.. هل لك ان توضحي لنا قصتك مع الغناء؟

تبتسم ابتسامة رقيقة وجذابة وتقول: ـ بالحقيقة انا لست مطربة على الاطلاق ولا يمكن ان اكون كذلك ولكن الذي حصل ان الرسام المعروف برسوماته «الكاريكاتير» رمسيس احب ان يمازحني اثناء تصوير برنامج تلفزيوني بعنوان «يا تلفزيون ياه» الذي اختار له الفنان رمسيس مجموعة من الفنانين وزوجاتهم ليقدم برنامجا تلفزيونيا منوعا وجديدا «مختلف عن كل البرامج المقدمة، واذكر ان البرنامج قدم الفنان محمود ياسين وزوجته شهيرة وكرم مطاوع وزوجته سهير المرشدي وقدم ايضا محمد العربي وانا معه وكان سؤاله اذا ما غضبت من زوجك محمد العربي فماذا انت فاعلة لتنتقمي منه «تضحك هناء ونضحك معها ثم تقول: ـ قلت له اغني له، وعلى الفور طلب مني رمسيس ان اخبره كيف قائلا «ازاي يعني» وبدون سابق انذار رحت اغني امام الكاميرا وكان مقطعا من اغنية المطربة الكبيرة ليلى مراد وبنغم جميل ودندنة عذبة فاعجب رمسيس بصوتي كثيرا، واستمع المشاهد لصوتي اغني امام الكاميرا لاول مرة.

المسرح غير مشجع

● هل تتذكرين المقطع الذي رددته يومها؟

«وهل انساه ما حييت؟ نعم اذكره جيدا «اتخطري واتمايلي يا خيل».

● انت خريجة المعهد العالي للفنون المسرحية، ولكنك مقلة جدا في الاعمال المسرحية لماذا؟

معك حق انا مدينة للمسرح بالكثير ومع هذا لم اقدم للمسرح الا القليل، كنت اتمنى ان اتمكن من تقديم المزيد من الجهد للمسرح ولكن الظروف الفنية وما يقدم الان على خشبة المسرح في مصر لا يشجع الفنان على ان يتوجه الى المسرح بشكل جدي.. كما تعلم الاغلبية الساحقة من الاعمال المسرحية الان اعمال هابطة وتجارية ولا علاقة لها بالمسرح من قريب او بعيد هذا من جهة ومن جهة ثانية لقد اختطفني التلفزيون منذ ان تخرجت ولا زال حتى الان.

ثلاث مسرحيات والخوافين

● ما هي اهم اعمالك المسرحية؟

«انا لم اشارك سوى في ثلاث مسرحيات فقط واحدة منها عرضت لفترة قصيرة جدا وتوقفت وهي «عيل وغلط» والثانية كانت «زوجة واحدة تكفي» والثالثة مسرحية «القشاش».

والان اقدم مسرحية «الخوافين» وكما تعلم اقوم بدور غنائي استعراضي ولا امثل في المسرحية.

لكل رواية بطلة

● ولماذا اختارك الفنان محمد نجم لتكوني بطلة مسرحيته الخوافين كمطربة استعراضية بالرغم من عدم ممارستك لهذا اللون من الفن؟

لا ادري لماذا وقع اختيار محمد نجم علي بالذات بالرغم من وجود زميلات اشتهرن بهذا اللون من الاعمال الفنية وحسب قول الفنان محمد نجم عن السبب عندما اختارني لالعب دور البطولة في مسرحيته ـ انه اختارني لاكون بطلة مسرحية لانه يحب ان يختار لكل مسرحية بطلة جديدة وانه مقتنع بانني استطيع القيام بهذا اللون الجديد علي ورحبت انا بالطبع بهذا الموضوع بالرغم من معرفتي بان المخرج «مخرج المسرحية» اعترض على طرح اسمي في البداية بحجة انني لا استطيع القيام بهذا العمل الفني، ولكن الفنان محمد نجم اقنعه بامكانياتي في هذا المجال وعرض امامه شريط الفيديو الذي يحتوي البرنامج التلفزيوني «يا تلفزيون ياه» وعندما سمع الاستاذ عبد الغني زكي مخرج المسرحية وافق فورا.

التلفزيون اختطفني من بين احضان المسرح

اغني وارقص

● قلت ان دورك في «الخوافين» لا علاقة له بالتمثيل وانه يقتصر على الغناء والرقص في اكثر من استعراض لماذا؟

لان المسرحية ليست كوميديا او دراما وبعيدة عن التمثيل وهي قريبة جدا من الغناء.

● لماذا استبدل اسم المسرحية من «الثعالب» الى الخوافين؟

بالحقيقة هذا يعود للاستاذ فيصل التاجي مترجم ومصور المسرحية فقد اختار مع الاستاذ محمد نجم اسم الخوافين بدل الثعالب ربما لان اسم الثعالب لا يروق للمشاهد وان اسم الخوافين فني اكثر من الثعالب.

محاولة اعتداء

● ما موضوع المسرحية وما الخوف منه واين يقع هذا الخوف؟

الخوف يبدأ بحادث قتل، فالذي يحدث ان ممرضة حسناء تتهم مريضا عجوزا كانت تشرف على علاجه بمحاولة الاعتداء عليها.

ويحدث وهي ترافع عن نفسها ان يسقط اناء زهور على راس المريض فيقتله.

وخشية ان يكتشف سبب القتل ويفتضح امر الاب ونواياه الشريرة يدعون ان الحادث وقع قضاء وقدرا، ولما كان وجود الشاهد ضروري لاثبات الحادث فقد اضطروا لاختيار محمد نجم للقيام بالمهمة.

وما ان يدخل محمد نجم من الباب حتى يخرج الهدوء من الشباك فهو يغير حياة كل فرد في الاسرة تماما وفي المقدمة حياتي انا.

وساكتفي بهذا القدر من المسرحية.

عبد الرحيم غنام

الحركة المسرحية في مصر لا علاقة لها بالواقع او المسرح الحقيقي

كلام

يكتبها هذا الاسبوع

موسى حوامدة

وحبيبي ليس لي

بيني وحبيبي الف عام.. وعام
ماية كوكب..
ومليون سهم.. وخصام
هو لي..
وعيناه من لغتي
ويداه من حجر الفؤاد..
وصوانة الاحلام..
امد الفجر لوجنتيه..
اعبيء الريح بقبضة يدي..
والتهم الرغبة بظفره..
ودالية الابتسام
* * *
بيني وحبيبي كرة من الارض..
وكون من المجرة.. والشموس..
ومعجم من الناي.. والاغتراب..
وما في يدي سوى الريح..
وما في الصدر سوى حبيبي..
وحبيبي ليس لي..
غارق في العمر انا..
كم موجع هذا الطريق الى الصدر..
والصدر من خشب الكلام
جاهز للريح..
كم مؤلم هذا الصقيع بسفح الذات
والذات غادرها الوئام
بيني وحبيبي.. انا..
مليون شيطان.. وانسان..
مليون صحراء..
واكوام من الاعلام..
غابات من الاكوام
* * *
امتطي القلب ينقلني الى صخر العدم
اعطيه باب الريح
معنى الريح..
اعطيه النوافذ.. والصواري..
فيمنحني الظل
* * *
ويظل
في القلب حبيبي ويظل
يظل في البال حبيبي
واظل ابحث عنه عاما خلف عام..
كم متعب هذا الزحام..
والبحث في السنوات.. في الارقام في الايام..
عن اسمه
فرح.. حبيبي
ناي في المستحيل
ناي في القلب.. ونام

الملحق الاسبوعي — يصدر صباح كل يوم جمعة عن شركة دار الشعب للصحافة والنشر
رئيس التحرير زهير ماجد
سكرتير التحرير: عبد الرحيم غنام
الاشراف الفني: حسن ابو المسمولا
اقسام الادارة والتحرير والتوزيع شارع الجامعة ـ عمان
هواتف ٦٦٧١٠١ / ثلاثة خطوط ٦٦٧٠٩٩ ـ ٦٦٧١٩٠ ـ ٦٦٧١٩٩ تلكس ٢٢٠٠٩ شعب جو ص.ب ٣٠٣٧ ـ ٩٢٥١٥٥

صوت الشعب — الملحق الاسبوعي
الجمعة ٢١ ذو القعدة ١٤٠٧هـ
الموافق ١٧ تموز ١٩٨٧م.




«جرش تزداد تألقا في عيدها السادس»

فاتحة الكلام

جرش.. اعراس دائمة

.. ايتها النابتة من التاريخ
والباسقة من صخر الارض
يا مدينة الجد والسنوات والحضارة
ورذاذ المدينة والطيبة
يحق لك ان تختالي وتزدهي بثوبك البشري
يحق لك ان تبتهجي بهذا العرس الدائم
وهذا الكرنفال الزاهي
يا سيدة المدن
وتاج القرى.. ومشعل الثقافة
يا خريطة العراقة.. ووشم الابداع
يا جرش...
حين تفتحي النوافذ العتيقة
تفوح رائحة التاريخ
لتختلط بمسك الشرق وشذى الغرب
وعبير الفن الانساني العالمي
تناغمين دقات الازمان
وبوصلـــة الجغرافيا
توحدينها في المكان والزمان
الذي ولد فيه الماضي
وازهر الحاضـــر
ليضيء شرفة المستقبل البهي
والغد الاجمـل
★★★
جرش سيدة الاحلام
مدينة تعلو فوق المدن
حالة تتجدد كل عام وتمشي في وريد الحياة وتعلو شامة من

النضارة
جرش مدينتنا، تاريخنا، إرثنا الوهاج، انفاسنا العتيقة والملمح الفني الذي نهفو اليه في روعة النجوى.
جرش اليوم عرسنا.. ولهذا تزدهي كانها عروس طالعة باحلى الحلي والجواهر والزينة الجميلة..

هذه الضجة المفتعلة حول الارهــاب.. لماذا؟

العالم سنة ٢٠٠٠

للفيلسوف الانجليزي الاشهر برتراند رسل (١٨٧٢ ـ ١٩٧٠)

تلخيص:

وديع صوالحه

●● ترى، كيف يكون عالمنا هذا في سنة ٢٠٠٠؟! نلخص في هذه المقالة الكتاب الذي استعرض فيه الفيلسوف الانجليزي الكبير برتراند رسل، ما سوف يصبح عليه الناس في سنة ٢٠٠٠ على ضوء النظريات: كيف يكون نظام الدولة؟ والاسرة؟ والمجتمع.. الخ!

١ ـ الزواج ومصير الاسرة

تغيرت العلاقات بين الرجال والنساء ـ خلال حياتي ـ اكثر مما تغيرت في اية ثمانين سنة اخرى في تاريخ البشرية، فعندما ولدت ـ في عهد الملكة فكتوريا ـ كانت النساء مرهفات الادراك والشعور، فلم يكن للسادة ان يدخنوا في حضور السيدات، بل كان عليهم ان ينسحبوا الى حجرة خاصة بالتدخين، يتبادلون فيها من الاحاديث ما كان يخدش اسماع «الاناث الرقيقات»!.. وكان الاباء يحرصون على ان يوفروا لبناتهم حراسة تمنع اي تآلف غير مستحب بينهن وبين الرجال!.. ومن جهة اخرى، كان يفرض في النساء ـ فيما عدا الملكة فيكتوريا ـ ان ينصرفن عن المسائل السياسية، وكان السبب في هذا في الواقع هو حب الذكور للسيطرة.. اما السبب الظاهري فكان يتمثل في ان «السياسة» عمل قذر لا يليق بطهارة النساء!.. ومن الطبيعي انه كانت ثمة نسوة يتكسبن عيشهن من العمل في مصانع الغزل والنسيج، ومن الخدمة في البيوت، ولكن امثالهن كن يعتبرن «شواذا» او حالات استثنائية يؤسف لها!.. وكان مبعث الاسى ان تنتمي المراة الى طبقة الموكلين بالخدمة في البيوت!.

انصراف المرأة عن البيت وتربية الاطفال

على ان الفارق بين الرجل والمراة من حيث العمل اخذ يتضاءل بسرعة منذ الحرب الكونية الاولى فان الجيوش الكبيرة ـ التي امتازت بها الحروب الحديثة ـ اصبحت تعتمد الى حد كبير على عمل النسوة في مصانع الذخيرة وفي الزراعة، والعادات التي تكتسب اثناء الحرب لا تتلاشى عند عودة السلم، ومن ثم فلا سبيل الى اقناع النساء ـ اللائي الفن الاستقلال الاقتصادي والاجتماعي ـ بان يرضخن لسلطان ازواجهن وابائهن!.. لذلك لم يعد حتما على الرجال ان يغيروا مجرى حديثهم او لهجتهم اذا ما كان ثمة نساء في مجلسهم.. كما ان الفارق بين شباب الرجال وشباب النساء يبدو طفيفا في بعض الاحيان!

واني لا اعتقد ان هذه التطورات والتغيرات ستطرد في عين الاتجاه الذي يسير فيه بحيث يتضاءل عدد النساء المتفرغات للواجبات البيتية والزوجية، وتتزايد الحاجة الى تدبير امر رعاية الاطفال الصغار في دور الحضانة. ومن المرتقب ان يتسع الدول الذي تقوم به المراة في ميادين السياسة والاعمال بالتدريج، ومهما تكن رغباتنا ومشتهياتنا، فانني ارى حتما علينا ان نتوقع ان تزداد نسبة الطلاق، وان تختفي العقوبات الطفيفة التي تفرض الان على الطرف المذنب من الزوجين، على انني لا ارتقب تغيرات جوهرية ـ في هذا المضمار ـ في القريب العاجل.

انقراض الحب الشاعري!

ولقد بدأت حرية المراة الحديثة تؤتي اول ثمرة ارتقب نضوجها خلال ما تبقى من هذا القرن.. وهذه الثمرة المرتقبة هي انهيار «الحب الشاعري» ذلك لان الحب الذي كان يصفه الشعراء والروائيون في القرن الماضي، انما كان وليد العقبات الذي كان العرف الاجتماعي يخلق بعضها، والتي كان ادراك بعض النساء للفضيلة ـ وشعورهن بها ـ يخلق بعضها الاخر!

والرجل اذا احب امراة وعز عليه ان ينالها، تذكي الصعاب حماسة وحرارة وجده، فيضفي على تلك المراة ـ في خياله ـ فضائل وكمالا وصفات غامضة، ما كان ليصدقها هو نفسه لو ان الالفة كانت ميسورة بينه وبين تلك المشتهاة!.. والرجل الحديث لا يتوقع في اية امراة ان تكون من الطهر الخلقي والسمو الادبي والمعنوي، بالدرجة التي كانت عليها بطلات قصص القرن الماضي اللاتي كان جده واسلافه يعتبرونهن مثلا عليا للنساء!..

لقد كان من المألوف اذ ذاك ان النساء الجديرات بالحب هن مخلوقات غامضة تتولاهن بواعث اسمى وارفع من كل ما يحرك الرجال!.. وكان لكل من الرجل والمراة دور يلعبه في الغزل دون ان يرغب اي منهما في ان يدع بصيصا من الحقيقة ينفذ الى دياجير ظلمات النفس».. ولكن هذه الحال تبدلت اليوم نتيجة اتصال الجنسين في العمل اليومي، ونتيجة الادراك الواقعي للطبيعة البشرية، واعتقد ان هذا الاتجاه سيزداد اطرادا وشدة! واعتقادي ان هذا التغير مما يؤسف له!.. فان المشاعر السامية التي كانت مألوفة في الماضي ـ صادقة الى حد كبير ـ رغم اختلاطها ببعض الزيف والاباطيل!

الدولة تنتج رعايا ذوي صفات معينة حسب حاجاتها!

واذا لم يكن من المرتقب للجنس البشري ان يوفق الى القضاء على الحرب، الا انني اتنبأ له بانه سيوفق الى تعديلات جوهرية جدا في الصلات بين الرجال والنساء، وفي نظم الاسرة.. وان كنت لا ارتقب هذه التعديلات قبل سنة ٢٠٠٠ على الاقل!.. والذي اراه هو ان قدرا كبيرا من التعديلات في علاقات الرجال والنساء، سيرتبط ارتباطا كبيرا بالحروب، اذ لن تظل الغاية الرئيسة للسياسة العامة للدولة هي مجرد الانتصار في الحرب، وانما لا بد ان نرى العلم ـ الذي اذهل العالم باننا في القنبلة الهيدروجينية، ومن المحتمل ان يصل الى نتائج اكثر من هذا اذهالا ـ لا بد ان نراه يتجه اتجاها قويا الى العلاقات البشرية، والى مشكلات التناسل، ذلك لان علم التناسليات لا يزال في طفولته بالنسبة للانسان، وان كان قد تقدم بالنسبة للحيوان!.. ولنا ان نتوقع ان يوفق الناس الى اكتشاف طرق لتهجين النسل الادمي لكي تتوفر له صفات معنية. واذ ذاك سيغدو في الامكان انجاب اناس لهم حصانة من البرد، واناس ذوي مناعة ضد الحرارة، واناس ذوي قوة عضلية خارقة، واناس ذوي قوة ذهنية فوق المستوى المألوف، واذ ذاك سيكون في مقدور اي دكتاتور ذي عقلية علمية ان ينتج رعايا اقدر على الظفر في الحروب من اي رعايا اخرين ينتجون بدون معونة للطبيعة!

ولو ان هذه السياسة اتبعت في دولة فان الرغبة في تفادي الهزيمة في الحروب ستدعو الدول الاخرى الى الاخذ بها، كما ان معارضة انتهاجها ستعتبر نقصا في الشعور الوطني!.. سوف تختار الدولة الرجال الذين يسمح لهم بالنسل!.. والان تعالوا نتصور ما تؤدي اليه هذه التطورات.

من الجلي ان الرجال الذين سيسمح لهم بانجاب النسل ـ في الجيل القادم ـ سيختارون اختيارا لبعض المواهب الفذة التي تتفاوت بتفاوت طبقات المواطنين، وستختار الاغلبية منهم على اساس امتيازهم بسرعة وسهولة تصديق ما تمليه عليهم الحكومة. على انه لا بد من وجود اقلية تختار على اساس ما اوتيت من قدرة على السيطرة او على الابتكار.. او ما الى ذلك.

وهناك صفات قد يشترط توفرها فيمن يسمح لهم بانجاب النسل، كالصحة والقوة بيد ان هناك صفات اخرى ستعمل الدولة على توليدها فيهم بالنسبة التي تدعو اليها حاجتها. وقد يثبت العلم انه بفضل «التلقيح الصناعي» لن تعود ثمة حاجة الى السماح لاكثر من خمسة بالمائة من الذكور بالتناسل، في حين يعقم الباقون كي لا ينجبوا اطفالا!.. وكذلك قد لا يسمح لاكثر من ثلاثين بالمائة من النساء بالحمل والولادة!.

الدولة تصبح الاسرة الوحيدة

وهنا منشأ التطور الذي ينتظر ان يصيب نظام الاسرة. فلسوف يكون من الطبيعي ان تقصر تربية الاطفال على مؤسسات خاصة، بحيث يولون كل ولائهم للدولة وحدها.. لا الولاء السياسي والقمي فحسب، بل والولاء الذي يدين المرء به ـ في وقتنا الراهن ـ الى الاسرة. وبهذه الطريقة لن يكون من العسير انشاء شعب باكمله من المتعصبين المتهوسين الذين تقفل عقولهم دون كل شيء اللهم الا خدمة الدولة عن طريق كسب الانتصارات لها في الحروب!

انني ادعو من كل قلبي ان يكون هذا مجرد حلم بغيض، وليس نبوءة اذ من الممكن تفادي هذه النتيجة اذا وافق الجنس البشري باكمله على القضاء على الحروب.. وهذا الترافق الاجماعي هو افضل الطرق لتفادي الحروب، اذ ان الطريقين الاخريين تتمثلان في القضاء على الحروب تقضي نهائيا على الجنس البشري، والقضاء على الحروب بحروب لا تبقي الا على الفلول غير المتحضرة من البشر، بحكم كونها الفئة الوحيدة التي قد تنجو من «نعم» العلم «وخيراته»!.

هل يتعارض تحرر المراة مع الدين؟

بقي تطور اخر محتمل هو.. احتمال قيام نهضة دينية كبرى!.. فمن التطورات التي المت بالعالم، والتي قد تلم به ـ فيما بعد ـ كثير مما يلقى معارضة من القوانين الخلقية الدينية التقليدية. فلو قدر للايمان الديني الصحيح ان يكتسب سلطانا يفوق سلطانه الحالي على تصرفات البشر وسلوكهم، لما استمر تحرر المراة قائما باوضاعه الحالية الراهنة!.

وقد حظيت المراة بدرجات من التحرر ـ في بعض عهود الماضي ـ قد تفوق مما تحظى به اليوم، ولكن التطور الذي ادى الى تحرر المراة اليوم، يبدو اعمق من ذلك الذي ادى الى تحررها في تلك العهود.

ذلك لان تضاؤل عدد الاسرة ـ بفضل الاتجاه الى تحديد النسل وانتشار التعليم العام ـ ساعد على افساح الفرص للمرأة كي تعمل خارج البيت، وكذلك ادت ضرورات الحرب، ثم ضرورات علاج ما خلفته من ضائقات وويلات، الى اشتداد الحاجة الى نزول المراة الى ميدان العمل ـ كما ان انتشار الديمقراطية جعل اخضاع المراة للرجل امرا غير مستساغ!

وليس التطور الذي ادى الى الوضع الراهن، مجرد تغير سطحي، وانما هو تطور اصاب نسيج وكيان النظام الاقتصادي في الحياة القومية. وهذا يحدوني الى الاعتقاد بان التطور الذي طرأ على علاقات الرجال والنساء لن يكون مجرد تعديلات طارئة، بل انني اتوقع ان يظل التطور سائرا في الاتجاه الذي انتهجه خلال الاربعين عاما الاخيرة!.

٢ ـ الدولة ومصير الحريات

وليس من النبوءات الخاصة بما سيكون عليه العالم في سنة ٢٠٠٠ ما يمكن ذكره في ثقة واعتداد، مثل التنبؤ بان سلطات الدولة ستزداد ازديادا كبيرا في جميع الدول التي لم يقم بها بعد حكم ديكتاتوري. ولا ينال من صحة هذه النبوءة سوى امرا واحدا: هو ان تقوم حربا عالمية تمحو المدنية القائمة محوا تاما!.

ولكي اوثر ان استبعد قيام هذه الحرب، لامضي في البحث، ولست ادري ما اذا كان استفحال سلطان الدولة امرا يدعو الى الاغتباط، او انه شر يدعو الى الاسى، بيد انه اتجاه لم يتسن تفاديه حتى الان على اية حال، فقد نصح به الاشتراكيون وعارضه معارضوهم ولكنه تحقق ـ برغم هذه المعارضة ـ في كل مكان، حتى في امريكا، التي تتمشدق بالفردية.

ولقد كانت وظيفة الدولة ـ في القرن الثامن عشر ـ مقصورة في الواقع على حماية حياة رعاياها وثرواتهم، وعلى الاضطلاع بالحروب، ومع ذلك فان الدولة لم تكن موفقة في القيام بهذه الوظائف المحدودة، اذا نحن قسنا مقدرتها بمقاييس ايامنا الحاضرة. على ان اي امرىء من ابناء القرن الثامن عشر ـ حتى اقلهم شأنا ومقاما ـ يذعر اذا شهد القيود التي تفرضها الدولة على الحريات في عصرنا الحديث!.

ان نزلاء السجون ـ في القرن الثامن عشر ـ يفزعون من تقييد الحرية في ايامنا، فمع انهم كانوا يتساقطون صرعى للحميات والاوبئة، الا انهم لم يكونوا يساقون تحت نظم عسكرية صارمة كتلك التي تخضع لها السجون الان.

قصة «ديكنز» التي احدثت تطورا في التشريع الاجتماعي!

ولقد ترتبت التطورات التي المت بسلطان الدولة على عاملين رئيسين، احدهما: ضرورات الحرب، وثانيهما: الشعور الانساني، والعامل الاول هو الاهم والاقوى، ولكن هذا لا يقلل من اهمية العامل الثاني.

ففي اوائل القرن التاسع عشر، كانت ثمة ملاجىء للايتام، ومع ذلك فان الاغلبية الساحقة من الايتام كانوا يموتون!.. ولقد ادى الدافع الانساني بانجلترا الى ان تضع نظاما للملاجىء يسلم بموجبه الايتام الى بعض ارباب الحرف ليعلموهم حرفا يكتسبون منها عيشهم، فكانوا يلقون من هؤلاء الصناع كل عنت وارهاق.. الى ان صدرت قصة «اوليفر تويست» فكانت احتجاجا صارخا على هذا «الاصلاح الانساني» ايقظ ضمير المجتمع، فما لبث الناس ان فطنوا تدريجا الى ان الحرية قد تكون امرا جميلا، ولكن الحرية في تعذيب المستضعفين ليست امرا نبيلا!.

وهكذا تدخل القانون ليحد من حرية اصحاب المصانع والمزارع في استخدام الاحداث، وليمنع استغلال الاطفال!.. وعلى هذا النسق اضطرت الدولة الى ان تتوسع في بسط سلطانها، والى ان تفرض قيودا على الحريات ـ في سبيل الصالح العام ـ استجابة للدافع الانساني، بيد ان ضرورات الحروب كانت اكثر دفعا للدولة الى التوسع في وظائفها. وهذا التوسع لا يزال في نمو مطرد، ولا سبيل الى التكهن بمداه او الحد الذي ينتهي عنده، ففي الولايات المتحدة ـ مثلا ـ نجد ان ثمة مشروعات جدية لاعادة توزيع السكان في المدن المزدحمة بنقل عدد كبير منهم الى المناطق الريفية المحيطة بالمدن.. بل اننا لنجد ان سلطان الحكومة قد امتد الى العلم، فاصبحت معظم الحكومات ترى ان من وظائفها ان تشرف على البحث العلمي، الذي كان من قبل مجهودا فرديا واصبح العلماء يحاطون بجيوش من رجال الامن والمخابرات، للمحافظة على سرية ما يصلون اليه من اكتشافات، بل غدا للحكومة ان تفرض قيودا على حرية العلماء الشخصية، فتمنع الواحد منهم من ان ينتقل الى دولة اخرى، خشية ان يبيع اسرار ابحاثه لحكومة اخرى قد تعاديها!.

العلم والتعليم قد يسخران لاعداد الدول للحرب!

ولو ان نذر الحرب ظلت قوية المفعول الى هذا الحد لوجب ان تتغير النظارة الى التعليم تدريجا، لمراعاة اصول ومطالب «الدفاع القومي» وهذا هو ما يحدث بالفعل في الدول الدكتاتورية، ولكن الظواهر تشير الى ان الدول الاخرى قد تاخذ بنفس السياسة!

وعلى هذا، فسوف لا يتلقى الصغار ـ في المستقبل ـ من النظريات والحقائق الا ما يثير في نفوسهم الكراهية لاعداء بلادهم، ولن يتعلموا من الحرف والفنون الا ما يمكنهم من ان يصبحوا عناصر نافعة في اوقات الحرب! واني لادعو من صميم فؤادي ان تتجنب جميع الدول ـ لا بلادي وحدها ـ هذا الغدر بالحريات وبالحضارة القائمة عليها.

بلا عنوان

سميرة عوض

* الطريق مسدود.. وانا نسيت من اين قدمت.. فقل لي ما العمل؟ هل اجلس في انتظار مصير واحد لا ثاني له.. ام احاول العودة واذا فشلت.. فكيف ستعرف عنواني.

● ● ●

* ما زال الامس يطاردني من خلال عتابهم.. والغد يلوح مطرزا بافراحنا ـ انت وانا ـ ولكنهم يسكبون الحبر الاسود حتى على ايامي المقبلة.

● ● ●

* كلما سرت افكارنا وتالقت مشاعرنا.. اصبحنا اكثر قدرة على العطاء والعفو.

● ● ●

* يا ايها الليل الاسود.. لماذا يصر البعض على تمثلك في عز النهار

● ● ●

* ايتها الشمس لما ينساك الناس، واشعتك تدفىء قلوبهم وتنعش اجسادهم.

● ● ●

* سالت عن امي فاجابوا: ماتت لحظة ولادتك.

سالت عن ابي فاجابوا: انتحر حزنا على والدتك!

[illegible]

* قال الجار لجاره [illegible] الجار، ارسل اليه ان امنع [illegible] عن سرقة حبوبي.. والا.. اطلقت النار عليها!

● ● ●

* الزوج لزوجته: اعد لنا وجبة شهية اليوم؟

قالت الزوجة: هات نقودا وسافعل.. قال الزوج اليوم لن احضر على الغداء فانا مدعو عند صديق.. وتركها وخرج.

● ● ●

* عجبت لمن يرفض القيد.. ويفرضه على من هم دونه.

● ● ●

* اخيرا ادركت بان الفاشل يحب للاخرين الفشل.. حتى لا يبدو الشاذ الوحيد بينهم.

احلى الكلام

مرسال الهوى عينك..

لا تقلقي يا حبيبتي
ان مرسال هواك
ضل طريق السفر..
وانت اشواقا حملناها
قد مضت..
وان قلبي قد فتر!!
فما زالت عيناك روحي
وزادي في مجاعات
السفر..
ولا زالت عيناك تاوي
بين طيات صدري
في ليالي السهر..
كلما نظرت فيهما ـ يا
حبيبتي
وامعنت النظر..
ادركت الزمان وحدي
وامتطيت صهوة السفين
في البحر..
عيناك طيور الحب تغني
سرائر انفلاق الصبح
وضحكة الشمس للقمر..
وتنشد السلام يا عمري
تحت ذرات الرمال
وفوق اغصان الشجر
ترسل الشوق في الافاق
فتحمل الحنين مني والخبر
عيناك قصيدتا شعر تخبران
الدنيا..
بانهما نعمة القدر..

عماد ابو سالم

علمتني مهنتي



الاسم: سهير عباس فحام
الحالة الاجتماعية: عزباء.

لقد سنحت لي الفرصة للخروج للعمل وقد عملت في احدى الشركات الهندسية سكرتيرة، وقد تعلمت منها كثيرا حيث انها بالاساس ساعدتني في تنظيم اوقاتي وعلمتني الصبر والجد، انها فتحت لي مجالا لبناء علاقات اجتماعية جيدة.

وكما تعلمت ايضا ان خروج الفتاة للعمل هو حق لها وهو المقياس الرئيسي لمعرفة قدرتها على العطاء وان خوض هذه التجربة لا بد لها منها حتى تستطيع ان تثبت نفسها.

الهواية: المطالعة، والرياضة.

كتاب يقرأ: المدخل الى لغة الفورتران

● صدر مؤخرا عن مركز النشر العلمي بجامعة الملك عبد العزيز في المملكة العربية السعودية كتاب بعنوان «المدخل الى لغة الفورتران» للمؤلفين الدكتور سحاب احمد سحاب والدكتور محمد محي عبد الرحمن المدرسان في كلية العلوم بالجامعة.

ويتميز الكتاب الذي جاء باللغة العربية بان يغطي احتياجات طلاب الجامعات العربية وطلاب الكليات العلمية خاصة الدارسين في مجال البرمجة والتحليل.

اما اسلوب الكتاب فهو يعتمد على محاولة التوفيق بين استيعاب الطالب للمادة العلمية النظرية وبين زيادة مقدرته على البرمجة الفعلية وتطبيق الناحية العلمية في اسلوب متدرج بسيط ينمي قدرات الطالب ويدفعه لمزيد من قضاء الوقت امام الكمبيوتر لانجاز ما يطلب منه من برمجة وكتابة بعض المشكلات والمسائل.

وقد تضمن الكتاب الذي جاء في ٢١٦ صفحة من القطع الكبير فهرسا لتبيان موضوعاته وقاموسا للمصطلحات الواردة فيه والمراجع التي اعتمد المؤلفان عليها في وضع كتابهما اضافة الى وجود البرامج المتنوعة والعديدة والتي تتدرج من مستوى البسيط حتى المتقدم.

العودة الى تونس بصوت ماجدة الرومي

الشاعر اللبناني هنري زعب قدم للمطربة اللبنانية كلمات قصيدة لتطلقها في افتتاح مهرجان قرطاج بعنوان العودة الى تونس مطلعها:

عدت يا تونس هيا فارحبي ... واعديني في حراك الرحب

الى ان يقول

نجمة زارتك بين الشهب ... مرحبا تونس هل ذاكره
فيك ان غنت حكايا مركبي ... شغفا بادت بسامات لها
ودعت من صور مجد الحقب ... اصحت قرطاج من غفوتها

الاغنية من الحان جورج عبده

والجدير بالذكر ان ماجدة الرومي غنت للمرة الاولى في قرطاج سنة ١٩٨٠ اغنية من كلمات هنري زغيب والحان والدها المرحوم حليم الرومي وكانت اخر الحانه.

الفنان يحيى شاهين بين الأمس.. واليوم

مسرحية اصداء خلاصة تجارب . فرقة كركلا

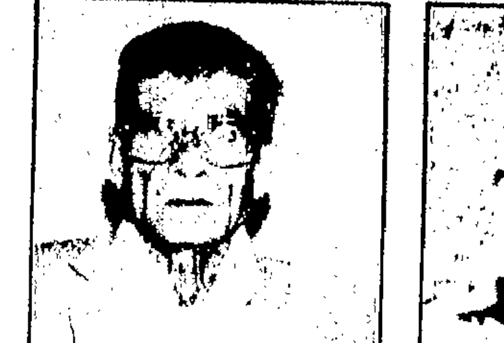
تعتبر فرقة كركلا من اهم الفرق العربية التي وظفت فن الرقص في البنية الدرامية المسرحية، ومسرحية «اصداء» التي ستقدمها هذه الفرقة هي خلاصة تجربتها الطويلة التي بدأت منذ اوائل السبعينات حتى الان، وهي تعتمد على استلهام التراث الشرقي العربي ومزجه بفن الباليه، على الحان اكبر الموسيقيين اللبنانيين زكي ناصيف، مارسيل خليفة ووليد غلمية.

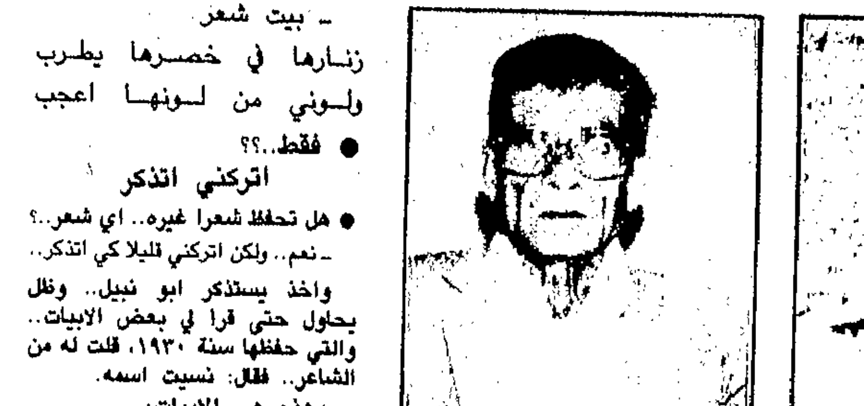


استراحة الجمعة

حوار بسيط مع رجل عادي

من شاب يبيع الزيت الى عجوز يوزع الدجاج







اخر كتاب قراته عام ١٩٣٨ م



دفعت مهر زوجتي بالتقسيط

● استراحة هذا الاسبوع، اجتازت خطوط الهاتف المعتادة وخرجنا من حدود العاصمة الى اربد.. دون قصد لاعداد هذه الاستراحة

ولان الصحفي لا يترك قلمه وورقه في مكان عمله.. ولا يتناسى مهنته فهو مرغم على تجاوز حالات «الزيارة» ليرضخ لذاته.. متخطيا كل الحدود. هذا ما حدث بالضبط اثناء زيارتي الى اربد والحصن بالتحديد.. فقد ذهبت في مهمة عائلية.. لتتحول الى هذا الحوار اللاارادي.. ولطالما يحصل ذلك.. وكان هذا الحوار.

● نتعرف عليك؟
- صالح حسان اسماعيل
● ابو..؟
- ابو نبيل..
● العمر؟
- ستون عاما
● المهنة
- سائق
● ماذا تسوق؟
- بكب دايانا ٥ طن.
● نقل؟
- نعم.
● ماذا تنقل؟
- دجاج

● هل يسمح لنا ابو نبيل بالعودة للماضي.. ويعطينا فكرة عن حياته..

- انا مواليد عين عريك قضاء رام الله عام ١٩٢٥م درست للصف الخامس الابتدائي في مدرسة الطليان بالقدس، كنا ندرس عربي وانجليزي وطلياني.. تركت المدرسة وعمري ١١سنة وذهبت للعمل في الرملة في معسكر للقوات البريطانية.. كمساعد صيانة في معسكر للطيران، عملت لمدة سنة واحدة ثم عدت للقدس وعملت في زراعة الارض والحراثة في رام الله.

ثم صرت ابيع الزيت.. اشتري واحمل التنكة على كتفي من رام الله للقدس.. طيلة الاسبوع حتى ابيع التنكة.

وانتقلت للعمل في مصبغة تنظيف ملابس بالقدس وكنت اتقاضى عشرة قروش يوميا.

بقيت في المهنة حتى عام ٥١.. فدخلت الجيش العربي وخدمت في الجيش مدة ٢٥ عاما، منها عشرون عاما كسائق، لخرجت من الجيش برتبة عريف فقط.

وعملت بعد الانتهاء من الخدمة العسكرية كسائق عام ١٩٧٦ بدينار يوميا.. لانه لم يكن لدي رخصة.. كان ابني يتقاضى دينار وربع وطالبت بزيادة ١٠ قروش فرفضوا.

ولما حصلت على الرخصة انتقلت للعمل كسائق شاحنة على الخطوط الخارجية.. فكنت اسافر للسعودية وللخليج وللعراق.

وقبل ٤ سنوات اصبت بمرض السكري الذي انقص وزني بشكل كبير وبقيت ٤ سنوات بدون عمل.. حتى قبل شهر فقط وجدت هذا العمل كسائق مع صاحب احدى مزارع الدجاج.. فالتحقت بالعمل معه بماية دينار شهريا.

اما عملي الحالي فيقتضي ان استيقظ في الثانية صباحا.. واعمل حتى الثامنة مساء.

نسيت اسمه

● اخر كتاب قراته..؟

- والله كان لدي كتاب اسمه.. لا.. لا.. نسيت اسمه أ.. كتاب (عبد الله الناصر) اعطاني اياه واحد.. وقراته.

● اي سنة هل تذكر؟

- سنة ١٩٣٨ م

● هل تحب الشعر؟
- نعم

● اذكر لي شيئا من الكتاب.. اي شيء؟

- بيت شعر

زنـارها في خصـرها يطـرب
ولـوني من لـونهـا اعجب

● فقط..؟؟

اتركني اتذكر

● هل تحفظ شعرا غيره.. اي شعر..؟
- نعم.. ولكن اتركني قليلا كي اتذكر..

واخذ يستذكر ابو نبيل.. وظل يحاول حتى قرا لي بعض الابيات.. والتي حفظها سنة ١٩٣٠، قلت له من الشاعر.. فقال: نسيت اسمه.

وهذه هي الابيات:

يا والدي لقد احسنتما ادبي
ونلتما من الهي غاية الطلب
سلمتموني الى الاستاذ علمني
خط الحروف واوقفني على الكتب
الواحنا فضة اقلامنا ذهب
يوم الخميس ترى في المجلس العجب
ادخل بنيك في الكتاب ينفعه
ولا تقول له ارع ولا احتطب
ان الغصون اذا قومتها اعتدلت
ولا تلين اذا صارت من الخشب

● متى تزوجت؟
- منذ عام ١٩٥٤

● ما هي اول هدية قدمتها لها.. هل تذكر؟
- اول هدية كانت عبارة عن (خاتمين)

● والمعنى؟
- خاتم رمز المحبة.. والثاني عيدية.

● كنت تحبها؟
- جدا

● ولا زلت؟
- «يضحك.. فام نبيل بجانبه».. اسالها.

● وكم سنة ظلت فترة الخطوبة
- مدة سنتين.

● عفوا!.. كم كان ثمن الخاتمين.
- ١٦ دينارا

● كنت في الجيش وقتها؟
- نعم

● وراتبك كان ٥ دنانير على ما اعتقد؟
- بل ٤ر٥

● وكم كان المهر؟
- ١٤٠ دينارا اول دفعة ستون

● هل كنت تغني لها

- قال ابو نبيل بصوت مختلف: لا ولكن ام نبيل قالت بل كان يغني اغنية فريد الاطرش الحياة حلوة.

● هل تذكر لنا يا ابو نبيل اجمل يوم في حياتك؟
- ولا يوم..

● ولو؟ ولا حتى يوم العرس؟
- ولا حتى يوم العرس

● والسبب؟
- لان اخي كان مسجونا.

● ولا ايام كنت طاووسا وانت تغني لها الحياة حلوة.. اذن مطربك المفضل فريد.
- نعم (ضاحكا).

● والمطربة؟
- ام كلثوم

● ماذا يعجبك من اغانيها؟
- انت عمري

تخاصمنا يوم امس

● يا عيني.. هل اسالك كيف تعامل ام نبيل؟
- عادي

● يعني بروح ديمقراطية
- أ (هكذا قال)

● اخر مرة تزاعلت معها متى
- امس

● ما فكرت تتزوج غير ام نبيل..؟
- والله فكرت.. لكن الاولاد منعوني.

● وكيف تنظر لمطربين اليوم؟
-... اترك

● والممثلات
- انسى

● طيب اخر فيلم شاهدته؟
- ولا فيلم

● لا تذهب للسينما
- اه.

● ولا تشاهد تلفزيون؟
- قليل

● طيب ما الذي يعجبك في التلفزيون؟
- شكله

● هل تقرا..؟
- نعم

● ماذا تقرا
- الجرايد..

موسى حوامده

اضاءة

صحافتنا الفنية بين ضيق المساحة وضيق الصدور

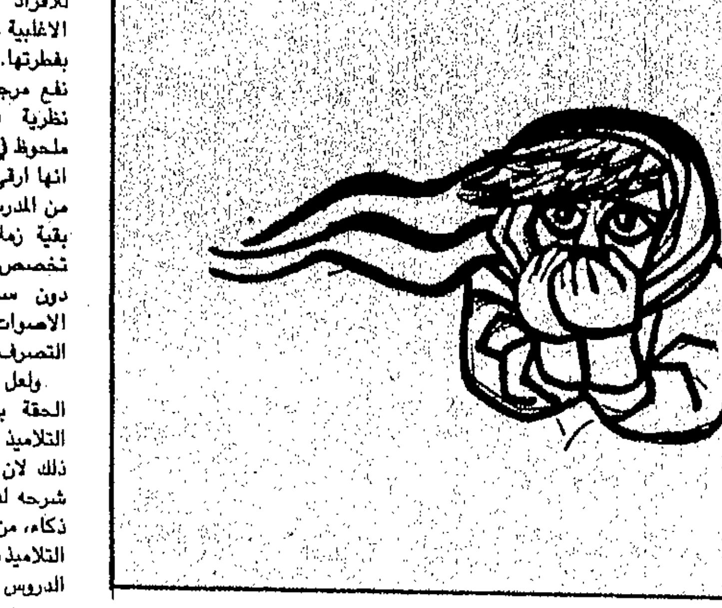
بقلم: محمد ابو زريق

● تمتلىء ساحتنا الفنية بانماط واشكال غريبة من السلوك تصل لدرجة الظاهرة المرضية فهذا يدعي بانه اعظم فنان في العالم العربي وذاك اعظم فنان في الشرق الاوسط واخر يعد نفسه الفنان الاوحد.

ولدى معظم فنانينا حساسية كبيرة من النقد فاذا قرا احدهم نقدا لاعماله في زاوية ما ضاق صدره وانتفخت اوداجه واسودت الدنيا في عينيه وكان فنه لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فهو الفنان الذي لا تطاله مقالة حاسد او جاحد.

الا ان الاهم من هذا والناتج عن مثل هذه المواقف التشنجية ان النقد الجاد قد غاب عن ساحتنا التشكيلية وساد نوع من ادب المجاملة والسكوت عما يعتري الساحة التشكيلية من سلبيات فكثرت المعارض التي ما هي بمعارض اخرها معرض في جرش اخذ اسم المعرض الذي اقيم قبل مدة في عمان لمجموعة من الفنانين العرب ومعرض شخصي اخر اقيم في عمان قدم اعمالا هابطة باسم التجريد وهو اول معرض للفنان.

وللخروج من هذه الازمة لا بد من قيام نقد جاد يضع النقاط على الحروف على عكس ما يطالب به البعض من الغاء دور الصحافة الفنية واذا كان النقد يضايقنا فان هذا يدعونا لتوسيع صدورنا وتشجيع الصحافة للكتابة عن معارضنا ومحاورتنا فازمة النقد ليست ازمة المساحة المخصصة فقط بل هي ازمة ضيق الصدر والافق لدى الغاضبين من هذه الصحافة وبذلك نخلق كادرا نقديا يهيء للحركة الفنية سبل تطويرها ونمائها ويقطع الطريق على المتجرئين عليها باعتبارها مشاعا لكل من وجدها بدون سياج.



ترى ما نصيب الحياة الفكرية في عالم هذا شانه؟ ما مصير الفن والادب، والفلسفة، والفكر الحر؟.. هل يقدر لها البقاء والحياة؟.. ان كثيرا من جلائل الاراء والافكار والتحف الفنية - التي ظهرت في الماضي - جاءت نتيجة تفكير حر لافراد كانوا مستقلين في معاشهم عن الحكومة. ولقد كان بعضهم يبدون كالحمقى المتعطلين الذين لا يؤدون اعمالا نافعة للدول، ولكن الدولة لم تكن تملك ان تضطرهم الى التحول عن التفكير والبحث والفن، ليمارسوا اعمالا اخرى. اما اليوم، فان الحكومة - في بعض الدول - تملك ان تقول لامثال هؤلاء المفكرين والفنانين، اذا رات ان انتاجهم نوع من الخطل والهذيان: «ان مثل هذا العبث لا يفيد الدولة، فانصرف عنه الى عمل نافع مثمر»..

ومثل هذا التدخل - الذي لا يلمس الان الا في الدول الدكتاتورية - قد يشمل الدول عامة، نتيجة التقدم الذي يسير تنظيم الدولة في اتجاهه. ولو تم ذلك، فسوف يكون من سوء حظ البشرية.

ان التنظيم العلمي ضرورة لا غنى عنها، ولكن الاسراف فيه من شانه ان يحرم العالم من كل ما هو طيب واني لامل ان يؤتى المشرفون على الدولة - في المستقبل - من الحكمة ما يمكنهم من ان يستثنوا العباقرة والموهوبين من تعنت هذا التنظيم.

وليس العباقرة والموهوبون وحدهم الذين يحتاجون الى حرية الفرص، بل ان الناس جميعا بحاجة الى ذلك. ولكنهم يحتاجون اليه في اوقات عارضة، في حين ان العباقرة والموهوبين يحتاجون اليه في جميع الاوقات وبوجه عام، نستطيع ان نقول انه ليس في وسع اي نظام للمجتمع ان يظفر بالرضى الدائم، ما لم يوفر الفرصة الكافية لحب المغامرة، والرغبة في التخلص من التواتر الرتيب في الحياة فاذا لم يوفر هذه الفرص، فان الطبيعة البشرية ستدفع الناس الى ان يسعوا اليها بالعنف والطرق غير المشروعة وهذا من الاسباب التي تدعو الى الامل في ان الدولة - في القرن القادم - ستتفادى الجمود الذي لا يطاق في نظمها.

ان اول ما ينبغي للدولة ان توفره، هو الامن والطمانينة والقوت على ان توفر هذه لا يلبث ان يدع السبيل لظهور حاجات بشرية اخرى، تتطلب الاشباع.. ومن الغريب ان الحرب والجريمة من هذه الحاجات، ولكن من الممكن تفاديهما اذا افسحت الفرص للمغامرة والمشروعات الفردية..

المساواة في التعليم.. خطأ

فاذا انتقلنا - بعد هذا - الى ميدان التربية والتعليم، وجدنا ان الظواهر توحي بانه من المحتمل ان يتحسن التعليم في مراحله الاولية، بينما ينحط في مراحله العليا.. اي انه من المحتمل ان يرفع مستوى القدر الادنى من التعليم، الذي يشتد الالحاح على اتاحته لجميع سكان الدولة ولكني اخشى ان يكون من المحتمل كذلك ان لا يتسنى لزبدة خريجي الجامعات، ان يصلوا الى المستوى العالي الذي يتوفر لهم اليوم. وهذا التطور بشقيه - السيء والطيب - يترتب على الاتجاه الفج الذي نطبق به نظرية الديمقراطية.

لقد دابت الديمقراطية - منذ ايام «روسو» - على الزعم بان كل الناس يولدون متساوين. ولكن كل مدرس - في اية مدرسة - يدرك تماما ان هذا غير صحيح، اذا طبقناه على الطاقة الفكرية او المقدرة العقلية للافراد فان المقدرة العقلية للافراد تختلف منذ مولدهم، بل ان الاغلبية تولد دون ان يكون لها موهبة فذة بفطرتها. ومن ثم فان الاغلبية تعرقل كل نفع مرجو للاقلية الموهوبة، حيثما تطبق نظرية المساواة الطبيعية!.. وهو امر ملحوظ في كل دولة، حتى الدول التي تزعم انها ارقى معاقل الديمقراطية، فلسنا نجد من المدرسين من يفصل اذكى تلاميذه عن بقية زملائه.. ولسنا نجد المدرسة التي تخصص فصولا للموهوبين من تلامذتها دون سواهم ولو حدث ذلك، لتعالت الاصوات بالمعارضة، باعتبار ان هذا التصرف ينافي الديمقراطية..

ولعل احدا لم يعن العناية العملية الحقة بالنتائج التي تترتب على جمع التلاميذ المتبايني الذكاء في فصل واحد ذلك لان البطء الذي يسير به المدرس في شرحه لدروسه - كي يمكن اقل التلاميذ ذكاء، من ان يفهم - قد يفجر الاذكياء من التلاميذ، ان يضطرهم الى ان يكرهوا الدروس!..

ومن الناحية التربوية، نجد ان الفصل بين الاذكياء والاغبياء من التلاميذ، امر مستحب وفي حيلولة الديمقراطية دون ذلك، تبديد للخامات الطيبة، واخشى ما اخشاه، ان يستفحل هذا الشر في المستقبل القريب فهو جزء من الاتجاه العام الى الاقتصاد في مراعاة «الفرد».. وهي ظاهرة من الظواهر التي تصحب المغالاة في الديمقراطية.

الثقافة العامة وقاء من النعرات والتعصب

ولسوف تزداد الحاجة الى التعليم الفني زيادة واسعة الاطراد في المستقبل ففي القرن الثامن عشر كان «المتعلم المثقف» هو الذي يتقن اللغات القديمة - كاللاتينية واليونانية - ويهتم بادابها، ويحيط بالتاريخ القديم، ولم يكن من المفروض فيه ان يعرف شيئا من العلوم او الاقتصاد. على ان الدراسات «النافعة» اخذت بعد ذلك تحتل شطرا مطرد الازدياد من المناهج التعليمية، وهو اتجاه لا يزال مستمرا، ليس فيه ما يدعو الى الاسف على انني اتمنى لو استمر الاعتراف قائما بان التعليم الثقافي من اداب وتاريخ.. الخ - يجب ان يشغل قسطا غير ضئيل من المناهج.

وليست مهمة الجمع بين التفقه الفني وبين حد ادنى من الثقافة بالامر الهين فان كل تقدم هندسي مثلا يباعد الشقة بين المرء وبين حدود المعرفة في اية ناحية ن نواحيها، وبالتالي فانه لا يدع فسحة من الوقت للتعليم العام الذي يزود المرء بقدر من الثقافة العامة، فالذي يدرس التاريخ الاقتصادي مثلا، لا يتذكر، عند ذكر اية حقبة من التاريخ، سوى الاوضاع الاقتصادية التي رافقت هذه الحقبة، فهو لا يذكر، الاحداث الادبية التي تمت خلالها.. والطالب الذي يدرس اي علم غير التاريخ، قد يظل جاهلا بالماضي جهلا تاما، فهولا ينظر الى القرون المظلمة - التي سبقت عصر النهضة - الا بازدراء.. والذين يقدر لهم مثل هذا التعليم الضيق الافاق، لا يحتمل ان يكونوا على بينة ومعرفة بما هو خارج نطاق مادة تخصصهم.. وهو ما يرى اليوم في بعض الدول الدكتاتورية وان كان ضغط التنافس العسكري والصناعي، كفيلا، بان ينشره في جميع الدول على السواء.

واهمية العلوم الثقافية بالنسبة الى التعليم الفني الهندسي هي انها تساعد على ان تقترن المعرفة بما يمكن ان نسميه كلمة.. فالرجل الذي لم يؤت من المعرفة سوى ما هو فني بحت لا يحتمل ان ينظر الى الامور، كل بالنسبة الى قيمته وقدره، بل ان دراسته الفنية لا تلبث ان تقوم سياجا بينه وبين بقية ابواب المعرفة.. والكسب الذي قد يجني من وراء الثقافة المتسعة النطاق ليس بالذي يسهل ايضاحه بالكلمات، ولا بالذي يتيسر قياسه بالمقاييس التي اصطلح عليها في الامتحانات. ولكن هذا لا يقلل من قيمته، بل انه يضاعفها.. فان الثقافة الواسعة المرامي وقاء من المشروعات الجنونية، ومن النعرات القائمة على ضيق الافق وهي تيسر للمندفعين وراء السبق الصناعي والعسكري اسباب تذكر الغايات النهائية التي وجد الانسان من اجلها، وتبصرهم بما يترتب على العنف الناجم من قصر النظر الى الامور..

ولمثل هذه الاسباب، امل الا يجمح التعليم في تيار السبق الى المهارة الفنية.. اي ان يقتضب من الوقت المخصص للتعليم الفني، كي نفسح الفرصة للثقافة العامة.

حرية العلم تعاني محن التدخل السياسي

والتعليم - بوجه عام - هدفان رئيسيان: اولهما تنمية مقررات معينة - من قراءة وكتابة... الخ. وثانيهما اعداد الناس ليكونوا مواطنين صالحين. ولكن السعي الى الهدف الثاني يختلف باختلاف انواع نظم الحكم في الدول ففي بعض الدول الدكتاتورية، او التي تدين بمذهب سياسي معين، نجد ان التعليم يتجه نحو حشو عقول النشء برسالة النظام القائم، وبالمعلومات الزائفة عن الدول التي لا تدين بهذا النظام..

فلا يلبث الاطفال ان يغدوا عبيدا - من الناحية العقلية اذ لا سبيل الى اية موارد للمعرفة، سوى تلك التي يساقون اليها وهذا العيب نراه في الولايات المتحدة الاميركية، كما نراه في روسيا على السواء كلما ان النشء في روسيا - يلقنون كراهية كل نظام غير شيوعي، نجد ان النشء في امريكا لا يلقنون اي شيء يحبب اليهم روسيا، مهما يكن هذا الشيء حقيقيا وصحيحا..

ويعتبر التعليم في كثير من الدول وسيلة من وسائل الاعداد للحرب، وفي سبيل هذه الغاية تروح الحقيقة ضحية.. ولست ازعم انني مطمئن الى المستقبل في هذا الصدد ولكنني اخشى ان تتسرب الحرارة الى الحرب الباردة القائمة وان نجد انفسنا مسوقين - خطوة فخطوة - الى تعصب مطرد النمو وهذا خطر حقيقي يخلق بكل شعب محب للحرية ان يتخذ حذره منه.

ولو اننا القينا نظرة على الجامعات في الدول عامة، لراينا ان الحرية العلمية تعرضت لكثير من المحن.. حتى في امريكا نجد ان الاساتذة الجامعيين الذين يعربون عن اراء لا تروق للسلطات، يتعرضون لكثير من المتاعب وفي انجلترا نجد ان الالتحاق بجامعتي اوكسفورد وكمبريدج لم يكن - الى حوالي سبعين عاما مضت - مباحا لمن لا ينتمون الكنيسة الانجليزية.. ولا خوف هناك من ان يبعث هذا التقليد المتعصب من جديد، بيد ان ثمة خطرا من ان يخلفه تقليد سياسي، فلا يسمح بالالتحاق بالجامعات الكبرى لمن يعتنقون مذاهب سياسية معينة.. فان نذر هذا الخطر تستفحل شيئا فشيئا..

ومن السهل التمويه على امة باكملها، فيما يتعلق بالوقائع الهامة والحقائق ومن هنا يتسنى للحاكم المتهور ان يقود بلاده الى الدمار. وقد حدث هذا مرتين في المانيا، خلال القرن الحالي. ومن هنا نستطيع ان نلمس خطورة التعليم كسلاح للتغرير بالشعب.

التعليم الفني يبدأ بعد السادسة عشرة

والذي ارجوه هو ان يتسنى في السنوات الباقية من القرن الحالي، رفع سن التعليم العام الى السادسة عشرة، ثم يقسم الطلبة - بعد هذا السن - وفقا لكفاءاتهم واستعداداتهم، فيوجه بعضهم الى متابعة الدراسات العلمية، ويوجه الاخرون الى مختلف فروع التعليم والمران الفنيين.

وينبغي الا يخطر بالبال ان ايا من هؤلاء الفريقين ارقى من الاخر في شيء واني لا تمنى ان يسعى الذين يوجهون الى التعليم الفني بعد السادسة عشرة، الى ان يقرنوا ذلك باكبر قسط من الثقافة العامة يستطيعون تحصيله. وجدير بنا الا ننسى ان الهدف الاسمى للتعليم - في الدولة الديمقراطية - هو اعداد الناس لكي يكونوا مواطنين صالحين وهذا الاعداد لا يمكن ان يقتصر على التعليم الفني وحده.

وفي عالم يمزقه التعصب الجنوني للمذاهب تستطيع الحرية المكفولة للتعليم ان تفعل الكثير لتحفظ لاي شعب هدوءه كي يتبين الحقائق على علاتها. فليس ثمة مهمة - ملقاة على عاتق التعليم - تعادل اعداد الناس لهذه الغاية.

ولسوف يتغير كل هذا اذا امكن الوصول الى وسائل لتخفيف التوتر الدولي، فلو ان الدول الكبرى - في الشرق والغرب - امنت مخلصة بقيمة السلام، لامكن توجيه البراعة الهائلة التي اكتسبها الجنس البشري في العصر الحديث، الى ما يحقق الخير للبشرية، بدلا من ان تتجه الى الدمار العلمي.

سر تدخل الحكومة في الزراعة والصناعة

ولست احسب قط ان الدنيا تستطيع ان تعود - وقد بلغت ما بلغته من تقدم علمي ومن ازدحام بالسكان - الى الحريات المطلقة، اي الى العهد الذي يكون لكل فرد فيه حريات كاملة، لا سبيل الى تدخل الحكومة فيها..

ولكي اقرب هذه الحقيقة الى الاذهان اختار مثلا يصور اهم ناحية من نواحي الموضوع، وهي ناحية انتاج الاغذية: فعندما استقر المهاجرون الاوائل في المناطق الغربية من وسط امريكا الشمالية، لم يطمعوا من الحكومة في شيء اكثر من ان تدعهم يستحوذون على الاراضي باثمان بخسة، ومن جراء ذلك كان اولئك القوم من طلائع الداعين الى «الفردية»، ولقد كان ذلك منذ اكثر من قرن، اما اليوم، فلا توجد سوى اصقاع قليلة يستطيع الناس ان يستحوذوا فيها على اراض زراعية، يستغلونها بالطرق الفردية.. فان استغلال المناطق الجديدة - في عصرنا الحالي - يتطلب مشروعات واساليب تستدعي نفقات باهظة، لا يمكن للفرد ان يضطلع بها وحده، بل لا بد له فيها من معونة الحكومة.. وحتى اذا تيسرت اسباب الزراعة للفرد، فانه لا يستطيع ان يستغني عن عون الحكومة لمقاومة عوامل التعرية والافات التي تذهب بخصب الارض وقدرتها الانتاجية. وتدل كل الشواهد على ان هذا العون سيظل في اطراد، بازدياد التقدم العلمي والوسائل العلمية في الزراعة.

اما في ميدان الصناعة، فمن المحتمل ان يكون اشراف الدولة على الافراد اكثر مما هو في الزراعة. والواقع ان الدولة تباشر الان اشرافا كبيرا على ما يجوز انتاجه، ومن المحتمل ان تمارس اعرافا مطردا على وسائل واساليب الانتاج كذلك، لتفادي تبديد المواد الاولية والجهد في غير طائل.

واذا تحقق الازدياد المرتقب في الافادة من الطاقة الذرية، فان هذه الطاقة ستستمد من مراكز ومحطات لا بد من ان تكون ملكا للدولة وتحت اشراف الحكومة ومن الطبيعي ان المسيطرين على هذه المحطات قد يغدون في مراكز تمكنهم من ان يفرضوا سلطانهم وان يهددوا كل معارضة او تمرد عليهم، ومن ثم فلا بد من قيود وضمانات قوية محكمة، اذا اريد ان لا يساء استغلال هذه المراكز.

بيان

حديث عائلي

يا ابي
بعد سبع وعشرين من سنوات الدماء
بعد سبع وعشرين انشودة
بعد ان كبُر العُمر في

وغادرني مرحي والطفولةُ
اكتشفُ الان
اني كَبُرت على الفة الطيبين
واني افتقدتُ الهواء

حين اشرعتُ قلبي لكل الشوارع
حين صرختُ: اريد الحياة
يا ابي

وافتقدت الخُطى حين قُلت:
اريدُ الطريقَ
واريدُ الملاعبَ
والاغنياتْ

يا ابي وافتقدتُ السماء
حين قلت
اريد الطيورَ

الغيوم
وقوسَ قزحْ
واريدُ الفرحْ
يا ابي

وافتقدتُ الحدائقْ
حينَ تجمَّعتُ في صرختي

وهتفتُ.. باسمِ البراعمِ
والياسمينْ
وافتقدتُ السنينْ

الترى يا ابي
وافتقدتُ السنينْ

سبعٌ وعشرونَ فرَّتْ
كان لم يكنْ جسدي لسكاكينها
يا ابي
ايها الطيبُ
المتعبُ
الهادىء
الحزنُ إذ يكتملْ
يا ابي

ها انا الانَ اكبر من طعنة القلب
اطيبُ من قاتلي مرتين
واجملُ من قاتلي مرتين

يا ابي
ولكنني سوف اوي إلى غابةِ الكونِ
فيكَ

وانسلُ حتى مداك
واصرخُ ثانيةً.. يا ابي
اريد المزيدَ من العمرِ

حتى اعود لامي
لمنديلها
ويديها

والاغنيةِ الصبيةِ في صدرِها
وهي تطوي الشراعْ
وتطوي المياه
اريد مزيداً من الدمِ
والحلمِ

حتى اواصلَ هذي الحياةْ

ابراهيم نصر الله

«جرش تتألق في عيدها السادس»

منديل الشحاذ ابو الفضول وعلاء الدين الاكثر تألقا

●● افتتح جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور الحسين مساء يوم الاربعاء الماضي مهرجان جرش السادس للثقافة والفنون، حيث تلطف جلالته خلال الاحتفال الذي اقيم في المسرح الجنوبي بايقاد شعلة المهرجان التي حملتها اللاعبة الاردنية مها السمهوري بطلة العرب بكرة الطاولة وسلمتها الى اللاعب طارق اللبابيدي بطل الاردن في التايكواندو الذي قام بدوره بتسليمها الى اللاعب حامد السعيد بطل الاردن في السكواتش الذي قام بايداعها في مكانها المخصص، واعلن بذلك البدء بفعاليات اكبر تظاهرة ثقافية وفنية وادبية وحضارية في الاردن يجري عقدها في مثل هذه الايام من كل عام.

وفي بداية الاحتفال القى السيد ميشيل حمارنة وكيل وزارة الاعلام المدير العام للمهرجان كلمة رحب فيها بصاحبي الجلالة وكبار المسؤولين والزوار والحضور، وشكر الدول العربية والاجنبية المشاركة في المهرجان.

وفي ختام كلمته قدم الشكر عن افراد الكوكبة التي نظمت المهرجان السادس الى صاحبي الجلالة الملك الحسين والملكة نور على الرعاية والاحتضان الدائم لهذا الحدث الثقافي المتميز والمستمر.

بعد ذلك اشعل جلالته بيده الكريمة شعلة المهرجان التي حملها ابطال اردنيون ايذانا بالبدء بفعاليات المهرجان..

وقد شاهد صاحبا الجلالة والحضور العروض التي قدمتها الفرق الفنية المشاركة بحفل الافتتاح. بعد ذلك غادر جلالة الملك الحسين موقع الاحتفال وسط فرحة الجميع بهذا الحدث الثقافي المميز وأناشيد الاطفال العرب المشاركين في اعمال المؤتمر السابع للاطفال.

هذا وقامت جلالة الملكة نور رئيسة اللجنة الوطنية العليا للمهرجان بجولة على فعاليات المهرجان في الساحة الرئيسية وشارع الاعمدة واطلعت على الاعمال اليدوية وعلى عدد من المعارض العربية والاجنبية المشاركة في المهرجان وعلى الفعاليات الثقافية والفنية التي تضمنها برنامج الليلة الاولى للمهرجان.

وحضر حفل الافتتاح سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء والسادة زيد الرفاعي رئيس الوزراء واحمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي وعدنان ابو عودة وزير البلاط والمشير الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية.

فعاليات اليوم الاول

في التاسعة والنصف تقريبا بدات فرقة باليه لندن تقدم عروضها الفنية على المسرح الجنوبي واستمرت حتى الساعة الحادية عشر تقريبا، وقد قدمت فرقة باليه لندن عرضا فنيا نال اعجاب الحضور.

وقدم الفنان محمد حلمي مسرحية الاطفال "عمو امين" التي كتبها للمسرح الزميل مصطفى صالح وهي من بطولة الفنان الشاب ربيع شهاب ورانيا فهد وزياد الجفبير وشاكر جابر وعدد من الاطفال ابطال المسرحية. وقد تناولت مسرحية "عمو امين" مجموعة مواضيع هامة جدا بالنسبة للطفل وجاء تقديمها في معالجة بسيطة وسهلة يستوعبها الاطفال بكل سهولة ويتفاعلون معها وقد بدا ذلك واضحا من خلال تفاعل الاطفال في البداية مع المعلمة "رانيا فهد" عندما بدأت تعطي الطلاب حصة "مناخ واثار بلادنا" حيث تجاوب الاطفال معها وهي تسال وهم يجيبون من داخل القاعة وكذلك مع المدير "زياد الجفبير" في الرد على اسئلته ومع ربيع شهاب "عمو امين" وهو يوجه الاسئلة البسيطة والسهلة لطلاب الصف وعندما يعجز الطلاب يتوجه بالسؤال الى الاطفال الحضور فنجد الجواب قد جاءنا وسريعا من الاطفال الحضور.. مسرحية الاطفال "عمو امين" تستحق من اطفالنا المشاهدة للاستفادة والاستمتاع.

وعلى مسرح ارتيمس قدمت فرقة الاوتار الفنية الاميركية مع طلاب المعهد الوطني للموسيقى مقطوعات موسيقية مختلفة ترافقها بعض الاغاني باللغة الانجليزية.

وقد قامت جلالة الملكة نور بزيارة للفرقة اثناء العزف على الاوتار واستمعت الى الموسيقى وهي تصدح في ارجاء المسرح ثم صافحت الفتيات والفتيان اعضاء الفرقة وعادت الى الجانب الآخر من المعرض الحرفي واطلعت على كثير من منتوجاته الفنية الجديدة.

وفي اليوم الثاني

لم يكن هنالك جديد سوى ان فرقة الملكية الاردنية امتعت الحضور بفعالياتها الفنية الغنائية الاستعراضية الراقصة والمستوحاة من التراث الاردني وفي مناطقه كافة.

ومما يذكر ان الفرقة قدمت مجموعة من الاغاني والرقصات الشعبية التي سبق لها وأن قدمت في مهرجانات سابقة واكثر من مرة وعند الاستفسار من رئيس ومدرب الفرقة السيد مانو سائميان عن سبب تقديمه لهذا البرنامج مع العلم ان لديه برنامجا اعد خصيصا لهذه المناسبة قال:

بالحقيقة نحن لم نقدم هذا البرنامج الليلة الا بناء على طلب من ادارة المهرجان حيث ان هذه الحفلة مخصصة للزوار الاجانب وجلهم من الاميركان وسنقدم عروضا اخرى تتضمن فعاليات جديدة لم تعرض من قبل استقيناها جميعا من التراث الاردني وتعتمد على اغان شعبية معروفة لدى الشعب الاردني بضفتيه الشرقية والغربية وعلى رقصات فلكلورية ايضا مارسها ابناء الاردن منذ وقت طويل.. اخذنا هذه الرقصات وادخلنا عليها بعض التجديد الذي رايناه مناسبا ولا يؤثر عليها او على روحها الاصلية.

كما التقينا مع الفنانة سلوى امام مطربة الفرقة وعدد من اعضاء الفرقة.

ومن جديد الليلة الثانية الفرقة الصينية للالعاب البهلوانية التي قدمت على مسرح الساحة الرئيسية عرضا مشوقا فاق تصور الحضور والهب اكفهم بالتصفيق المتواصل.

الملكية الاردنية والفرق المحلية الفنون الشعبية ... وجودها

علاء الدين والمصباح السحري

اما الليلة الثالثة فقد كانت حافلة بالفعاليات الفنية والثقافية وبالحضور ايضا فقدمت فرق الفنون الشعبية المحلية برنامجها على الساحة الرئيسية وما لبث ان قدمت فرقة الامبايرستيت مسرحيتها العالمية "علاء الدين والمصباح السحري".

ولسنا هنا بصدد الحديث عن مسرحية علاء الدين والمصباح السحري بالتفصيل وسنقدم عرضا كاملا في وقت آخر فالمسرحية بحق تستحق الاهتمام وخاصة ان المسرحية مستوحاة من تراثنا من اجواء الشرق "اجواء الف ليلة وليلة" مع تعديل بسيط جرى على النص الحقيقي الذي جاء في "الف ليلة وليلة" دون ان يؤثر على روح الموضوع حيث ادخل الى النص وكما شاهدنا بعض التغييرات مما حول حكاية علاء الدين والمصباح السحري الى عمل فني غنائي استعراضي قدم للمشاهد العربي على المسرح الجنوبي فجاء عملا فنيا رائعا في اداء ممثليه وفي الموسيقى المرافقة للعمل والاغاني الجميلة المستوحاة من اجواء الشرق العربية. لقد جاءت الموسيقى الاميركية التي رافقت العرض المسرحي



تعريف الارهاب!

ما هو الارهاب؟ ان الاعتماد على تعريف واضح ودقيق ومكثف يساعد بالتعريف بالارهاب واطاره العام وحوافزه، ثم كيف ياخذ مجراه وما هي نتائجه؟

من الناحية النظرية يجب اولا الاتفاق اذا كان الارهاب بشكل عام عنفا او نوعا من انواع العنف هل يجب التركيز على اهدافه السياسية؟ ام على الاطار العام لابعاده الاستراتيجية؟ وهل هو لغاية معينة؟

ان معظم الباحثين يجمعون بشكل مبدئي ان الارهاب هو استعمال العنف كهدف للوصول الى غايات معنية ويتم ذلك عن طريق ايجاد حالة خوف عند الضحية، هذا الامر لا يتماشى مع القواعد الاخلاقية والسلوكية، كما ان التعميم حول قضية معينة هومن الاهداف الاستراتيجية الهامة للارهاب.

بعد هذا التعريف شبه المتفق عليه تختلف الاراء والسبب يعود للاختلاف باشكال الجماعات الارهابية.

لا يوجد ما يطلق عليه «الارهاب المحض»، المفصل وغير القابل للتغير بل على العكس يوجد انواع ارهاب مختلفة. ولتوضيح هذه الحقيقة بالامكان اعطاء الامثلة على الاشتراكية والراسمالية التي لا يوجد اتفاق معين حول تعريفها، وبالتالي فيمكن القول بانه من الصعب تعريف او وصف الارهاب الا ان من السهل ملاحظته عندما يراه الفرد.

عند الاستماع لوجهة نظر احدى المدارس الفكرية يجد الباحث ان النوع الهام في موضوع الارهاب هو ذاك الذي يجد الدعم من احدى الدول والتي بدورها تكون قد تبنته منذ البداية هذا النوع من الارهاب زاد عدد الضحايا والمعاناة نتيجة للظلم اما الذي يقوم به عدد اقل من الافراد فان ضحاياه اقل.

هذا الامر دفع العديدين الى الاعتقاد بان استراتيجية الارهاب اصبحت جزءا من السياسة الخارجية للعديد من الدول.

هناك اختلاف في الحوافز والتاثيرات بين ارهاب الذي تتولاه حكومات معينة وبين الارهاب السياسي، فالتطورات المهمة التي طرات على الارهاب في العشر سنوات الماضية مردها لتوط العديد من الدول قضية الارهاب هذا الامر ليس بجديد ولم يحدث في السبعينات فقط من هذا القرن ولكن جذوره تمتد الى المجتمعات القديمة التي حكمها قادة طموحمون ارادوا في العديد من المرات الانتقام عن طريق الارهاب.

الاكثر خطورة

هناك العديد من الظواهر التي تجعل الارهاب اكثر خطرا في الوقت الحاضر عما كان عليه في الماضي فالارهاب الذي تتولاه بعض الدول اصبح اكثر قوة هذه الايام لانه لم يجد المقاومة الكافية القائمة على التعاون بين الدول الاخرى فموسوليني الذي عمل على دعم الارهاب في الثلاثينات كان يرفض كل التهم الموجهة اليه، وقد دخل الخدمة والدموع تتصبب من عينيه سنة ١٩٣٤ في روما بناء على دعم ملك يوغسلافيا الكسندر والذي اغتيل بتوجيه منه.

ثم ان هناك الخطر الذي ينتج من الارهاب الذي تتولاه الدول وبالتالي يؤدي الى اندلاع الصراع العسكري في عصرنا النووي هذا.

يواجه العديد من الباحثين الغربيين صعوبة كبيرة في تقبل الفوارق بين الانواع المختلفة من العنف فهناك العديد من العبارات مثل الارهابيين والثوار المدنيين والمقاتلين من اجل الحرية تستعمل بشكل خاطيء ولعل السبب في ذلك يعود للنوايا السياسية هناك العديد من الحركات الثورية التي تغلبت على القوات المواجهة لها، ولكن يصعب تذكر حالات قليلة يمكن للارهابيين من خلالها تحقيق الغايات المطلوبة.

يعتقد علماء السلوك ان الارهاب هو رد الفعل الطبيعي الناتج عن الاضطهاد والكبح والظلم وبناء على هذا فهناك العديد من النتائج وعلى راسها ازالة الاسباب المؤدية الى الارهاب وبالتالي فانه بشكل تدريجي سيزول.

ان الميل للاشتراك في الانتحار الارهابي قد ضخم كثيرا وهناك العديد من الدول الدكتاتورية الحديثة قد واجهت الارهاب براحة بال وليونه ان قوة الدولة كيفما كانت تزيد عن قوة الارهاب، كما ان الحكومات ستنتصر عادة اذا لجات الى العنف.

هل بامكان المجتمعات الديمقراطية الحد من الارهاب مع مراعاة القيم التي تحيط بالنظام؟

التجارب قد دلت انه بالامكان الحد بدون صعوبات كبيرة ومثال على ذلك الايطاليين الذين تمكنوا من التغلب على الالوية الحمراء دون تجاوز القانون عن طريق الخلط بين الاصلاح السياسي وتخفيف العقوبات عن الموجودين في السجون في حالة التراجع عن مواقفهم.

ان حركات الارهاب ليس لها دائرة حياة غير محدودة، وعندما يدرك الارهابيون بعد عدة سنوات ان مقتل عدة سياسيين لم يوصلهم الى اهدافهم يشعرون بالضعف.

ان اسلوب الجدل الديلكتيكي يقود العديد من المجتمعات الديمقراطية نحو الارهاب. وما دام ان الارهاب لا يتعدى كونه شيئا مزعجا لهذه المجتمعات بانها ان تقلل من الحرية التقليدية وعندما يصبح الارهاب اكثر من ذلك ويصبح امن المجتمع تحت الخطر تلجا الحكومة الى التغلب على هذه الاخطار بكل الوسائل الممكنة.

ان الارهاب الذي تتولاه بعض الدول يكون اداة الحكام الديكتاتوريين من اجل توسيع مناطق نفوذهم وخير مثال على ذلك موسوليني الذي استخدم جماعة من البلقان لتسبيب الكثير من الازعاج للدول المجاورة وعلى راسها يوغسلافيا.

زيادة الارهاب الدولي

بعيد عن اضعاف المجتمعات فان الارهاب يؤدي الى نتائج عكسية كالالتحامات الداخلية ومثال على ذلك نتيجة الجريمة التي ارتكبت بحق القائد الايطالي الدو مورو سنة ١٩٧٨.

عندما قلت نسبة الارهاب الداخلية في الدول الغربية، ازدادت نسبة الارهاب الدولي هذا الامر يتطلب تعاونا جماعيا بين الدول للحد منه اما النقاشات الدائرة منذ سنوات حوله فمن الخطأ اعطاءها اية اهمية، ثم ان الاتصالات قد تحسنت كثيرا في السنوات الاخيرة بين الدول وهذا الشيء قد يساعد كثيرا على منع الارهاب.

ان العديد من الدول التي تتولى الارهاب لا تريد ان تعرف وبالتالي نحن المفروض بهذه الحالة اللجوء الى الديبلوماسية التي قد تكون نافعة.

ان اتخاذ ردود الفعل المبنية على اسس استراتيجية يكون لها تاثير كبير للقضاء على الارهاب ويتم ذلك عن طريق مواجهة المسؤولين مباشرة عن الارهاب المدعوم من قبل الدول، الا ان هذا الاسلوب لا يكون فعالا في كل الاوقات فمسؤولية الحركات الارهابية التي تبناها هؤلاء المسؤولين لا يمكن اثباتها بسهولة.

اذا تعرضت بلد او مجموعة من البلاد للارهاب يوجد العديد من الخطط التي يمكن اتباعها مثل ادانة الهجوم ثم الاحجام عن اي نوع من انواع الانتقام كون هذا الهجوم يحدث في احيان قليلة ولا يؤدي الى الضحايا اما في حالة عدم اظهار اي ردود فعل فان هذا يعتبر نوعا من انواع الضعف الامر الذي يساعد على جعل المهاجمين في مركز القوى وبالتالي يلجاون الى القتل.

اما اذا لوحظ ان هناك زيادة في الارهاب الدولي فيجب معاملة المعتدين بنفس اسلوبهم.

ما هي البدائل الاخرى لمعالجة القضية؟ في بعض الحالات يكون للحوار الدبلوماسي تاثير فعال، وفي حالات اخرى فان للمقاطعة الاقتصادية تاثيرا كبيرا، واما اللجوء للهجوم العسكري فان له مخاطر عديدة وعلى راسها مقتل العديد من الابرياء ثم ان الذين سينتقمون يقع عليهم لوم كبير لمعالجتهم الخطأ بالخطأ ثم لا يمكن بحالة كهذه تجاهل الراي العام في البلد المعتدية على الرؤساء والحكام واصحاب صناعة القرار هذا الامر ينطبق على الدول الكبرى التي حرية قرارها تكون مقيدة اكثر من الدول الصغرى، كذلك فان حدثا صغيرا كهذا من قبل دولة كبيرة قد يؤدي الى صراع دولي.

والحل يكون بالانتظار والمشاهدة، ففي بعض الاحيان لا يصل الارهاب الى حد مزعج، اما في حالة وصوله فان القوة العسكرية قد تساعد على حل المشكلة لبعض الشيء.

هناك رغبة بتضخيم ابعاد الارهاب في المجتمعات الحديثة، كما ان الارهاب قد اخذ يحدث الكثير من الضجة الا انه حتى الان لم يسبب درجة عالية من الهلاك.

ان الارهاب ليس بذاك الشيء الهام، الا انه كالعديد من الامراض الثانوية يكون مزعجا وفي بعض الاحيان خطيرا في حالة تجاهله.

من الحب ما قتل

حبه لها تفوق على اخلاصه للمخابرات.. فقتلها!!



عميل يحب فتاة

ماريا ديلاري كان جمالها فتان.. ومن النوع الاسر.. كل ما فيها يجذب الناظرين ويشدهم نحوها.. وهي من مواليد ايطاليا.

تعرف عليها احد عملاء المخابرات ويدعى جوبيتر كان يعمل في ايطاليا ويظهر لها على انه طالب جامعي.

صرف عليها مبالغ كبيرة ووعدها بالزواج وعندما رات انه مصر على الزواج منها اخذت تماطل وتؤجل تنفيذ وعده هذا.

ولما اوهمها انه طالب جامعي كان يفترض فيه الا يبذر كثيرا بالمصاريف التي كانت تدفعها له المخابرات الامريكية وحتى لا يتسرب اليها شك بطبيعة عمله الحقيقية.. فالطالب الجامعي لا يملك هذه المبالغ.

اعترف لها!

اخذت حبيبته ديلاري تراقبه عن كثب اثناء خروجه من منزله وتبين لها بشكل قاطع ان جوبيتر لا يتردد على الجامعة وهذا يعني انه لا يدرس فيها ويعمل في مهنة اخرى.

طلبت منه ان يكشف لها عن حقيقة مهنة والا فهي غير مستعدة للاستمرار في علاقتها معه.

ولانه كان هائما بحبها وحريصا على بقاء علاقته بها انهار امام جبروت الحب واعترف لها انه عميل للمخابرات الامريكية.

طلب منها المساعدة

بعد ايام طلب منها السفر الى المانيا الديمقراطية حيث قال لها: عليك السفر الى برلين الشرقية لان من يحوز مثلك على هذا الجمال الفتان لن يجد صعوبة في الاتصال بمدراء ومهندسي المصانع الهامة او مع العاملين في حقل التجارة الخارجية.

كما طلب منها التوجه الى مدينة لايبزغ حيث كان يقام فيها معرض، وبامكانها اختيار من تريد وكانهم على طبق بين يديها واخبرها كذلك انه بحاجة الى اسماء.. عناوين.. وصفات مميزة..

واضاف قائلا: لا مانع لدينا ان تقضي مع اية شخصية عدة ايام في يوغسلافيا او بلغاريا او هنغاريا.

ان مهمتك هناك لا تقتضي حمل السلاح ولا ان تضعي السم لاحد فقط سلاحك هو جسمك ويا له من سلاح فتاك.

رفضت العمل معه

جاء رد ديلاري مغايرا لما توقع فرفضت التعاون معه قائلة: انني لا استطيع ذلك انا لست بالملاك الطاهر ولكنني لا اتحمل عذاب الضمير واود ان تبقى يداي نظيفتان في المستقبل.

نعم انا احبك واغار عليك كثيرا ولا اقدر على تنفيذ طلبك هذا، بينما هو طلب منها ان تفكر في الموضوع.

المزيد من الاعترافات

واثناء جلوسه معها افاض بالحديث عن الكثير من المهمات والمشاريع المستقبلية المخابرات الامريكية ومن ضمنها استخدام طلاب الجامعات وبعد تدريبهم يتم ارسالهم الى المانيا الديمقراطية ثم طلب منها اسماء طلاب تثق بهم وذلك لتقديمهم الى رؤسائه وتجنيديهم للعمل مع المخابرات الامريكية.

لم ترد على طلبه وادعت انها لا تعرف طلابا يقبلون ببيع ضمائرهم باثمان بخسة.

وذكرته انها هي نفسها رفضت التعاون مع مخابراته فكيف ستقوم بتوريط غيرها؟

فصعق من جوابها وخرج غاضبا «وكان الحديث الذي دار بينهما قد سجل من قبل زملائه ومن حيث لا يدري لان المخابرات الامريكية لا تثق بعملائها وتقوم برصد كافة تحركاتهم.

استدعاء العميل الى فرع المخابرات

وفي اليوم التالي استدعي جوبيتر الى فرع المخابرات وهناك استمع الى حديثه مع ديلاري كانت المعلومات التي سر بها اليها غاية في الاهمية.

وقال له رئيسه المباشر فورمز: انني امرك بالتخلص منها وما كان يجب ان تتحدث معها بهذه الصراحة لقد اطلعتها على الكثير من اسرارنا.

نهاية العاشقين

لم يجد جوبيتر مفرا من الانصياع لاوامر مسؤوله وتوجه الى منزل حبيبته ماريا كي ينفذ الخطة التي امر بها.

اصطحب بيده اليمنى هدية لها وباليد اليسرى زجاجة ويسكي فاستقبلته كعادتها وكأن شيئا لم يكن بينهما في السابق من خلاف.

لاحظت عليه انه مرتبك قليلا ووجهه يبدو شاحبا جلس معها على شرفة المنزل واخذ يشعل السجائر تباعا ويتذكر الأيام الجميلة التي قضاها مع حبيبته، وكيف ستطاوعه نفسه ان يقتلها انها لم تفعل شيئا تستحق الموت عليه انها مهمة صعبة بل مستحيلة كيف اقتل حبيبتي (لعن الله الجاسوسية كم هي قاسية).

ولما رأته شارد الذهن وهي لا تعلم ماذا يدور في فكره توجهت صوب المطبخ لتحضير طعام الغذاء واثناء وجودها هناك فتح جوبيتر زجاجة الويسكي وسكب كاسا لها واخر له ثم وضع في كاسها كمية من السم ولم يبخل على كاسه منه قائلا: «كيف ساعيش من غير حبيبتي: سأموت معها؟

وعندما حضرت آثر هو ان يتناولا الطعام اولا ثم زجاجات الويسكي.

وسألها: هل تسافرين معي غدا؟

اجابت: اينما ذهبت فانا معك والى اين سوف تسافر؟

لم يجبها جوبيتر وترقرقت الدموع في عينيه فتوجه صوب الهاتف واتصل مع مسؤوله في فرع المخابرات قائلا له وبصوت خافت: «سيدي قد لا تسمع صوتي بعد اليوم انني ادفع ثمن خطيئتي» واغلق السماعة.

وذهب الى ديلاري فاذا بها قد شربت الكاس وراها ممدة امامه لا حراك فيها فطار عقله وتجرع كاسه كي يلحق بها.

ابراهيم سليمان السطري



هذه الضجة المفتعلة حول الارهاب... لماذا ؟

اعداد ومتابعة
حمزة رمضان

في محافل غربية واسعة، يتم الحديث عن الارهاب، والدخول في تفاصيل مكافحته، دون ان يتجشم الباحثون مشقة وضع تعريف جامع مانع لهذه الظاهرة التي يعالجون.

والعجيب ان الاسرة الدولية لم تحدد بعد معايير ثابتة تكون مرجعا تستعين به سلطة دولية واضحة الصلاحيات لنصب السراط الصحيح بين الارهاب ومقاومة الاحتلال المشروعة، ضمن اطر عملية محددة. هذا التعويم لمسالة الارهاب لم يات من فراغ، وانما يقصد به تمكن بعض الجهات من استغلال الضجة التي تثار بين فينة واخرى حول الارهاب من اجل تحقيق اهداف سياسية محددة، وينسى من يميعون المسائل على هذه الشاكلة ان هذا ايضا يعتبر نوعا من الارهاب يقوم على ابتزاز المشاعر الانسانية.

ايضا، فان اطلاق صفة الارهاب على شعب ما وبغض النظر عمن يكون - ان هي الا مقدمة لشن المزيد من الاعتداءات على الشعوب المقهورة اصلا، وهذا بحد ذاته نوع مباشر من الارهاب.

وفي المقابل، يتم تجاهل حوادث تهديد ارواح وممتلكات الابرياء التي يقوم بها افراد جانحون داخل مجتمع ما، وكان هذه الحوادث لا تشكل تهديدا لمستقبل الانسان، وبحيث يقتصر الحديث على العنف السياسي.

كما لا يتم التمييز بين عنف منظم يشن ضمن سياق حرب على جبهة خارجية وكل حرب فيها نوع من الارهاب لان لكل حرب مهما كانت عادلة ضحايا ابرياء - وبين عنف تقوم به جماعة سياسية ما لتحقيق اهداف داخلية انية، وبين عنف ينتج عن قهر قومي واخر ينتج عن قهر اجتماعي بين عنف دولة تحارب جارتها، وعنف شعب يحاول التخلص من الاحتلال.

ومقابل ذلك، لا بد من مناقشة الامر ضمن جو من التوازن يضم اكبر تجمع ممكن من الاطراف المعنية بهذه المسالة، ودون ذلك سيظل الحبل على الغارب، ولن تخرج الى حيز الوجود اية دراسة (موضوعية) محايدة.. وستظل الجهات الدارسة «للارهاب» اطرافا هي الخصم والحكم في ان معا.

ولاننا عانينا نتائج الارهاب اكثر من غيرنا، فاننا سنظل نطالب بدراسة هذا الموضوع تحت سقف الشرعية الدولية اولا. كي لا يستمر التلاعب بالالفاظ، وجعل الضحية قاتلا الى مالا نهاية.

ومع ذلك نعتقد ان لا بد من ان نحاول متابعة ما يطرح حول هذا الموضوع من مختلف الجهات، كي لا نظل لا نسمع الا ما نقول ولا نتحدث الا الى انفسنا.

ومن هنا تاتي هذه الوقفة مع احد الباحثين الامريكيين، تاكيدا لقناعة مفادها انه لا بد من هضم اي طرح حتى يتم تجاوزه بشكل سليم، فالقفز عن المطروح وتجاهله هو الوجه الاخر للخضوع له والتسليم به.

الارهاب جذور قديمة

يقوم الكاتب «والتر لاكوير» باجراء دراسة شاملة لتاريخ الارهاب موضحا انه ممعن في القدم، كما يبين ان الارهاب الذي يدعم من اي دولة كانت صورت ينذر بالسوء وهو شيء جديد ومتطور.

ان الكاتب يواجه المشكلة المتعلقة بتعريف الارهاب كما بوضح الطرق التي بموجبها يمكن استئصاله وفي النهاية فهو يوضح لنا ان هناك نزعة هذه الايام قائمة على تكبير الارهاب وزيادة حجمه مع العلم بان ضحايا الارهاب قليلون لا بعد الحدود.

الكاتب هو رئيس المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية في العاصمة واشنطن بالولايات المتحدة الامريكية وهو مؤلف للعديد من الكتب السياسية الهامة وعلى راسها كتاب «الثوار» الذي اصدره سنة ١٩٧٦ وكتاب «الارهاب» الذي الفه سنة ١٩٧٧.

الارهاب ليس بحقيقته حديثا كما يحاول العديد من المتمسكين بالقواعد الاصطلاحية وضعه فمصطلح الارهاب يعود لقبل مائتي عام، اما الارهاب الذي يحدث عن طريق التفجير فهو يعود للايام الخالية.

لقد ظهر الارهاب باشكال متعددة نتيجة دوافع وحوافز مختلفة وعلى راسها التمرد السياسي، الثورة الاجتماعية والاحتجاجات الدينية، ثم انه وعلى مر التاريخ استعمل من قبل جماعات صغيرة او افراد نتيجة الاضطهاد السياسي.

ان القرن التاسع عشر كان الذروة للمجتمعات السرية في اوروبا، وقد ظهرت هذه المجتمعات السرية في العالم القديم والعالم الجديد واسيا.

في بداية القرن العشرين ظهر الارهاب باشكاله المختلفة في العديد من البلدان وعلى راسها فرنسا وايطاليا وبريطانيا واسبانيا وتركيا، وفي العديد من الولايات الامريكية.

خلال الحربين العالميتين الاولى والثانية لم يتواجد الارهاب بشكل يستحق الذكر ولعل السبب في ذلك يعود لمئات الاشخاص الذين كانوا يقتلون في ارض المعركة.

وبعد العقدين الاولين من سنة ١٩٤٥ حدث الكثير من قتال الثوار في اجزاء مختلفة من العالم و بالتحديد في المناطق الريفية بصفتها المكان الافضل براي العديد من الثوار، اما بالنسبة للارهاب الذي كان يأخذ دوره داخل المدن فقد اعتبر اضافيا ومساندا للارهاب الذي يحدث خارجها وقد اعتبره العديدون انحرافا خطيرا.

غير فعال

لقد اعتقد العديد من الاكاديميين الثوريين ان الارهاب الذي يحدث داخل المدن يعتبر من الناحية السياسية غير فعال، كما ان المدنية اعتبرت من الناحية النظرية والعملية «كارض القبر» لانها تفسد الناحية السلوكية عند الثوري، الا انه في منتصف الستينات اخذ الارهاب الذي يحدث داخل المدن طريقه.

لقد استشهد العديد من ثوار الحروب وقد نجحوا في بعض المدن وفشلوا في المدن الاخرى.

عنف سياسي

عند دراسة الارهاب عبر التاريخ نجد ان انبعاثه مرة ثانية كان على شكل عنف سياسي، هذا العنف السياسي كان قد استخدم في العديد من اقطار العالم منذ زمن قديم، اما اشكاله فقد وضعت ودرست ونوقشت من مختلف الزوايا وعند الاعتماد على الذاكرة فانه من الممكن القول بان هذا الانبعاث اعتبر في البداية كظاهرة لم يسبق لها مثيل، اما اسبابها والطرق التي يجب من خلالها التعامل معها فقد نوقشت وكان الارهاب ظاهرة حديثة، ومن سوء الحظ ان فكرة الارهاب كظاهرة حديثة منتشرة هذه الايام وتسعى العديد من وسائل الاعلام الى بثها بغض النظر عن طبيعة هذا الارهاب وابعاده التاريخية التي يعتبرها البعض «دروسا من الماضي يجب على الحكومات ووسائل الاعلام تجاهلها».

عند التطرق لقضية الارهاب يحاول العديد من المؤرخين ان يشيروا الى ما يقوله الرؤوساء والقادة بان الارهاب من اكثر المشاكل التي تواجه الجنس البشري هذه الايام، اما شبكات الاتصال والتلفاز فتقوم بتخصيص الجزء الاكبر من وقتها للتعليق على الاحداث المتعلقة باحدى العمليات الارهابية ثم ان العديد من دور النشر اعتبرت الارهاب بانه سرطان العالم الحديث الاخذ بالنمو المتصلب والزيادة الى حد انه يسمم المجتمع الذي نشا فيه.

ومن الملاحظ ان العديد من المؤرخين الذين يصبون اهتمامهم على قضايا المستقبل يصفون الارهاب بانه جريمة خطيرة، وهو بمثابة الاخطار الاخرى كالحروب والمجاعة وتزايد عدد السكان بشكل كبير والامراض الفتاكة، كذلك فانهم يطالبون باخذ الاجراءات بحق الارهابيين ومقاومة اخطارهم واجراء العديد من الاستثمارات لتخصيصها للبحوث والتقدم التكنولوجي الهادف لمقاومة الارهابيين.

ارباك

ويبدو ان هذا الارباك الذي يحياه هذا الباحث يصبح كالمهزلة عندما يدرك ان الذين قتلوا داخل الولايات المتحدة الامريكية نتيجة للارهاب سنة ١٩٨٥ عددهم لا يتعدى الاثنان، اما عدد الافراد الذين قتلوا خارج الولايات المتحدة ما بين سنة ١٩٧٣ - ١٩٨٥ فكل يتعدى ١٦٩ شخصا.

في العديد من المقالات والكتب التاريخية يقرأ الباحثون ان اعداد الهجمات الارهابية اخذة بالازدياد. اما اذا قام هذا الباحث باجراء الاحصائيات والدراسات وفقا لما يمليه عليه ضميره فسيجد ان عدد الامريكان الذين قتلوا سنة ١٩٧٤ نتيجة للارهاب لا يتعدى (٢٢) وفي سنة ١٩٨٤ لا يتعدى (١٦).

وبناء على هذه الحقائق يضطر هؤلاء الباحثين الى المطالبة باجراء التعديلات وفي النهاية سيكتشفوا بانه لا يوجد ارهاب بقدر ما يوجد محاولات تضليل وخداع اعلامية، وشبكات تلفاز تهدف الى خلق العديد من الحلقات التلفزيونية الطويله حول قضايا الارهاب.

الفرق الفنية العربية والاجنبية ساهمت في تنويع فعاليات جرش







متجانسة مع اجواء الشرق العربي التي تفرضها حكاية "علاء الدين والمصباح السحري" وكذلك الديكور والاضاءة والحيل الفنية التي وظفت من اجل خدمة العمل المسرحي ككل وسيكون لنا لقاء خاص بهذا العمل المسرحي.

مسرح الدمى البولندي

كما قدم مسرح الدمى البولندي على مدرج مسرح ارتيمس مسرحية بعنوان "مقابلة مع رومسايس" ايام الجمعة والسبت والاحد ١٠، ١١، ١٢ تموز الجاري والمسرحية تتحدث عن رومسايس صانع الاحذية الرجالية والنسائية الجميلة الذي يغادر المدينة ويتوجه للعيش في الغابة مع حيواناتها وطيورها الجميلة وحيث المناخ الصحي الملائم.

لكن رومسايس هذا يفاجأ بالتحدي حيث يطلب منه ان ياتي للعزف في برج المدينة، وذلك بناء على امر الامير، الذي يكون قد اعد خطة محكمة من اجل حبسه داخل البرج.

ولكن السحر ينقلب على الساحر، وما ان يدخل الامير الى البرج حتى يقوم رومسايس باغلاق الباب عليه ويعود سالما الى غابته.

وحين يخرج الامير من البرج، يجهز جيشا من اجل اعتقال "رومسايس" وقتله، ولكن حيوانات الغابة وطيورها تقوم بالدفاع عن رومسايس، وتعيش الغابة بهناء وسرور وسلام. وتتخلل القصة اغان كثيرة من جو الغابة، والحرية والحياة السعيدة.

لقد استطاع مسرح الدمى ان يتحف اطفالنا ومرافقيهم من اباء وامهات وفي اغلب الاحيان اخوتهم الشباب او اخواتهم.. لقد استمتع الجميع بما قدمه مسرح الدمى البولندي وخاصة ان المسرحية الى جانب كونها مسرحية غنائية استعراضية، فهي تقدم لنا الجديد في مجال تقنية مسرح الدمى.

ومما يذكر ان المسرحية قدمت بقالب فني بسيط استطاع ان يفهمها الاطفال دون عناء فكل ما فيها بسيط وطبيعي، وهنالك اضافة اخرى استعملها مخرج المسرحية وهي توظيف التمثيل الحي في مسرحيته الى جانب تمثيل الدمى فجاءت مسرحية "مقابلة مع رومسايس" مسرحية درامية وتعليمية هادفة.

وكان يوم الاحد ١٢ تموز حافلا بما هو جديد حيث عزفت فرقة اوركسترا القوات المسلحة مجموعة من الالحان الموسيقية الشيقة على المسرح الجنوبي وقد تجاوز الحضور الالف مشاهد تقريبا.

عراقيل امام ابا الفضول

وقدمت اسرة مسرحية "منديل الشحاذ ابو الفضول" باكورة اعمال جرش المسرحية العربية عرضا للمسرحية لم يكن بالمستوى المطلوب للمسرحية حيث ظهر الممثلون في ادوارهم وكانهم يتحركون على خشبة المسرح دونما تخطيط مسبق وكان الصوت لا يفي بالغرض المطلوب.. لقد شعرنا جميعا وشعر معنا جميع العاملين في المسرحية ان الوضع على خشبة المسرح لم يكن جيدا بل دون المستوى المطلوب وعرضت المسرحية مرة اخرى يوم الاثنين وكان عرضا جيدا بالنسبة لما شاهدناه في العرض الاول

والمسرحية مستقاة من مسرحية الكاتب "الفرد فرج" حلاق بغداد، وهو عمل مسرحي كوميدي هادف، اضيف اليه عدد من الرقصات التعبيرية والاغاني المستوحاة من اجواء العمل المسرحي نفسه فجاءت مزاوجة للنص المسرحي ومكملة له. المسرحية كوميدية هادفة تطرح مشاكلنا المعاصرة بقالب تاريخي، والتاريخ هنا يعدو كونه قالبا او اطارا لهذا العمل المسرحي الذي استطاع تعبئة هذا القالب بالمواقف الانسانية المعبرة عن مشاكلنا مستخدما في ذلك عناصر العرض المسرحي بشكل احتفالي يعتمد على الاغاني التراثية ذات الالحان الشرقية وكذلك الرقصات الاستعراضية التراثية المأخوذة من اجواء الف ليلة وليلة والمرافقة للحركة المسرحية والتي صممت ونفذت باتقان شديد يخدم النص المسرحي وتضم المسرحية نخبة من نجوم المسرح الاردني بالاضافة الى ٤٠ راقصا وراقصة.

فرقة بيرنو الفلكلورية الالمانية

وتضمن برنامج الايام الماضية لمهرجان جرش عددا من الفعاليات كان اهمها الفرقة الالمانية للموسيقى في الساحة الرئيسية حيث قدمت فرقة بيرنو الفلكلورية الالمانية عروضا موسيقية ورقصات محلية شيقة تجسد البيئة القروية الالمانية.

وقال مسؤول الفرقة التي تضم (٥٦) عضوا منهم (٤٠) موسيقيا وموسيقية و (١٦) راقصا وراقصة لـ «الشعب» ان هذه الفرقة التي جاءت من قرية المانية غربية صغيرة تقدم من خلال عروضها الحياة في المانيا وطريقة سلوك المواطنين هناك، مشيرا الى ان هذه اول مساهمة لهم في مهرجان جرش، كما ان زيارتهم هي الاولى لدولة عربية.

وقد تفاءل اعضاء الفرقة خيرا عندما لمسوا الازدحام الاردني الكبير الذي احاط مسرح الساحة الرئيسية للاستمتاع بالموسيقى والرقص الالماني الذي يطلع عليه الاردنيون لاول مرة في جرش من خلال هذه الفرقة الريفية.

رواد المهرجان من جانبهم احبوا ان يتعرفوا بعمق على الفلكلور الالماني وتابعوا بحواسهم الخمس كل ما قدمته الفرقة.

فرقة الموسيقيين وفرق محلية اخرى

وعلى المسرح الجنوبي قدمت فرقة الموسيقيين رابطة النغم العربي عرضا متميزا عن الطرب الاصيل الذي توج بالموشحات الاندلسية، وتتالف الفرقة من ١٧ مغنيا و ٨ مغنيات و ١٤ موسيقيا، وبالرغم من قلة عدد الحضور الا ان الفرقة استمرت في برنامجها المعد كاملا وقد اعجب الحضور بما قدمته الفرقة والهبوا اكفهم بالتصفيق.

كما قدمت الفرقة القومية التونسية للموسيقى والفنون الشعبية. التفاصيل صفحة ١١.

فرقة الفحيص
لاحياء التراث

وقدمت فرقة الفحيص لاحياء التراث التي شاركت في افتتاح المهرجان حفلا فنيا ساهرا استقطب عددا كبيرا جدا من المستمعين للغناء العربي الاندلسي الاصيل.

ومما هو جدير بالذكر ان المسرح الجنوبي قد اكتظ بالرواد ليلة امس الاول ولم يبق متسعا فيه حتى ان الساحة امام المسرح لم تخل من المستمعين والمهتمين بالطرب الاصيل.

كما قدمت فرق محلية عديدة برامجها الخاصة بمهرجان جرش نذكر منها فرقة الرمثا للفلكلور الشعبي حيث قدمت عرضا جميلا ورائعا «للدبكة» الرمثاوية، الشهيرة من خلال طاقم الاطفال او من خلال طاقم الشباب وتعتبر الدبكة الرمثاوية من اكثر الرقصات الشعبية الاردنية حماسا.

وفرقة السلط للفنون الشعبية التي قدمت اغان ورقصات شعبية شدت انتباه الجمهور فاحتشد في مسرح الصوت والضوء حتى اصبح عدد الوقوف يوازي الجلوس.

كما قدمت جامعة اليرموك مسرحية "زوجة لا مثيل لها" سنورد تفصيلا للمسرحية في ملحق الشعب الاسبوعي القادم.

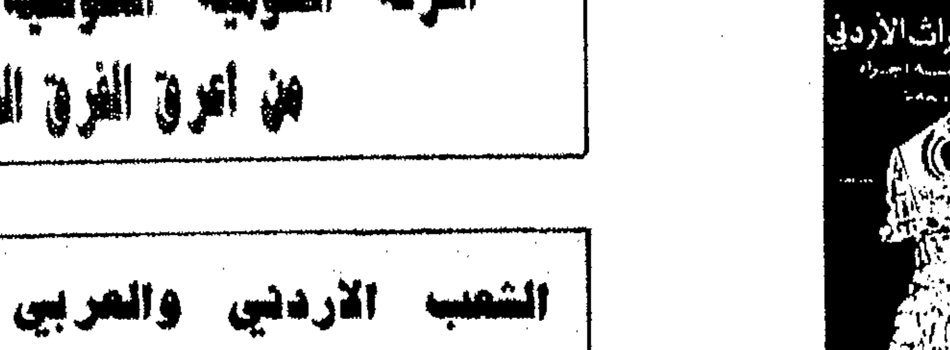
الفرقة القومية العراقية للفنون الشعبية تدعو الى جرش

قدمت هذه الفرقة عروضها في مهرجان جرش الرابع، فكانت من افضل الفرق في تعاملها مع تراثها الشعبي، في هذا المهرجان ستقدم العديد من الاستعراضات الراقصة، المأخوذة من اجواء الرافدين والمطعمة بارقى ما توصل اليه فن الرقص في العالم خاصة بعد ان طافت العواصم العالمية، واكتسبت شهرة عالمية كبيرة.



الجزء الثاني من «المعلمة للتراث الاردني»

رحلة مع روكس العزيزي (٣)



اعداد: المهندس خليل قنصل

●● يتحدث هذا الجزء عن الاسماء والحكايات التي يرددها البدو ليلا.

●● صدر هذا الكتاب سنة ١٩٨٣/١٩٨٢، ويقع في ٥١٦ صفحة من القطع المتوسط، الطباعة انيقة سهلة، وجيدة القراءة والغلاف موفق جدا بلون الاخضر والمزين بخارطة الاردن وعليها رسومات تراثية.

المادة الاساسية لهذا الجزء هي الاسماء والحكايات التي يرددها البدو ليلا، اثناء التعليلة في بيت الشيخ، تغطي هذه الاسماء الاربعون (من اصل ١٥٠ حكاية واقعية) حوالي ٢١٠ صفحات، يليها حوالي ثمانين صفحة: فهرس اعلام الحكايات ودروسها الاجتماعية ثم معجم لالفاظها المحتاجة الى تفسيرات.

اما المواضيع الاخرى في هذا الكتاب، والتي سوف نستعرض بعضها بالتفصيل، فهي كما يلي: –

* اداب التعامل
* المغامز والكنايات
* الالعاب
* حكايات للاطفال / قصص الاطفال في المدارس.

وبالطبع كما في كل جزء من اجزاء المعلمة، يبدأ مؤلف الكتاب بالمقدمة العامة للمعلمة الشاملة (باجزائها الخمسة) ويختتمها بتحيات للمعلمة، اي المقالات والرسائل التي كتبت عن المعلمة او عن احد اجزائها.

قبل ان نستعرض مواد هذا الجزء، لا بد من ايراد بعض الملاحظات الاولية:

اولا: ملاحظات اولية

١ – يذكر المؤلف في المقدمة العامة لهذه (المعلمة) بانه وجد صعوبات في جمع مادة الاسماء وكيفية تدوينها لاختلاف الاراء والتوصيات حول ذلك.

فهنالك من يرى تدوينها بلهجة اهلها وضبطها بالحركات ليتحكن الناس من لفظها بلهجة اهلها.

وهناك من يرى تكتب بعربية سليمة واثبات ما تشتمل عليه من نصوص الشعر بلفظه. وقد رأى المؤلف اتباع الاسلوب العلمي الصحيح، على الرغم من المحاذير الكثيرة، والتي منها: –

● ان اللهجة التي رويت بها الاسماء ليس لها اصطلاح يضبط الاصوات ضبطا محكما.

● ان الفاظها في الغالب غريبة على ابناء الحضارة. وقد اضحت غريبة على ابناء البادية والريف المحدثين.

● الالفاظ عندئذ محتاجة الى الشكل التام، والشكل التام عاجز عن اداء اللفظ الصحيح تماما.

● اكثر الالفاظ محتاج الى التفسير، وهذا فيه جهد مضاعف، ويذكر المؤلف حلا اخر، عدل عنه فيما بعد، الا وهو التسجيل الصوتي لهذه الحكايات لانه يتذكر اختفاء التسجيل الصوتي لكتابه «قاموس العادات واللهجات والاوابد الاردنية» باجزائه الثلاثة، وذلك من دائرة الثقافة والفنون.

التسجيل الصوتي للهجة البادية تكون مفهومة، ولكن هنالك فرقا بين لهجة البادية المسموعة ولهجة البادية المكتوبة.

٢ – الاسمار والسامر

الاسمار، جمع سمر، وهو الحديث في الليل، وهو غير (السامر) في اصطلاح الارادنة، فالسامر هو اقامة سهرة راقصة، سواء أكانت في عرس ام لمناسبة طهور (ختان) ام لمناسبة عودة من الحج.. الخ.

وعلى الصفحتين ٣٧/٣٨ يوضح المؤلف اختلاف اسماء السامر في بعض مدن الاردن، ويعطي مثالا للقصيدة او اغنية التي تردد في مثل هذه الرقصة.

٣ – انواع الحكايات

يقسم المؤلف الحكايات الى ستة انواع: –

أ – الحكايات التي حرفت مادتها عن الف ليلة وليلة.

ب – الحكايات التي تتناول الحيوان وعلاقته بالجن، وهي محرفة عن (الف ليلة وليلة) وايضا عن كتاب (كليلة ودمنة) مع ابتعاد شديد عن الاصل.

جـ – الحكايات التي تزري بالمراة من حيث انها امراة، وقد اهمل المؤلف هذا النوع من الحكايات.

د – الحكايات الاسطورية والخيالية والوهمية.

هـ – الحكايات الهازئة.

ز – الحكايات التي هي من واقع الحياة، ولقد اختار المؤلف منها اربعين حكاية واقعية من اصل مائة وخمسين حكاية.

قبل ان تغزوهما الحضارة.

اما الحكايات التي ليست من الواقع، فقد اصطبغت بالتفكير الهندي والفارسي والارامي والتركي، هذه الحكايات ارجاها المؤلف الى كتاب اخر لا علاقة له بهذه المعلمة.

ثانيا: الاسماء والحكايات الواقعية الاربعون

الحكايات الواقعية (وعددها ٤٠) التي اختارها ودونها المؤلف في الجزء الثاني من المعلمة، هي مشهورة جدا، بين القبائل والعشائر الاردنية. فقلما تجد منا من الريف او البادية، ولا يعرفها جيدا، وغالبا ما تكون هذه الحكايات قصة لاحدى القصائد البدوية المشهورة جدا، والتي (تجر) على الربابة ويترنم بها ابناء الاردن في الريف والبادية.

كل حكاية من هذه الحكايات الاربعين، لها درس ومضمون اجتماعي، بعضها يتحدث عن البطولات، الكرم، التسامح، الحب.. وبعضها وضعت على سبيل المزاح والتسلية.

ومن الجدير بالذكر ان ثلاث حكايات (من هذه الاربعين حكاية) تدور احداثها حول الشيخ والشاعر الشعبي المعروف نمر بن عدوان، وحبه لزوجته (وضحا).

بعض هذه الحكايات، تشمل عيون الشعر البدوي الاردني والتي يحفظها معظم الناس بدون ان يعرفوا قصتها تماما، والكثيرون يحاولون عبثا ان يحصلوا على نصوص هذه القصائد.

لذلك اود تسجيل خمسة قصائد وقصصها او مناسبات نظمها.

١ – حكاية مقلد الذيب

والقصيدة المشهورة هي: يا ذيب، يا اللي ابتالي الليل عويت والقصة تدور حول (سرحان) الذي احب (دنعة) واحبته ثم تزوجا بالرغم من معارضة اخيها، وذات يوم يحدث شجار بين سرحان واخي زوجته، فيطعن الاول الثاني بالخنجر ويرديه قتيلا. يهرب سرحان الى عربان اخرين ويصبح (دخيلا) عليهم. بعد فترة يحن الى زوجته (دنعة) فيقابلها ليلا سرا، اذ تخرج اليه حين يبدأ بتقليد عواء الذيب ثلاث مرات.

وهكذا تحبل (دنعة) ويفتضح امرها، فيظن بها اهلها الظنون ويفكرون بذبحها، الا انها اخبرتهم بالقصة، وانها لم تنم الا مع زوجها (سرحان) يرسل ابوها رجلا اسمه (مشهور) للعرب التي يحتمي بها (سرحان)، واثناء التعليلة يمد مشهور يده الى الربابة ويغني هذين البيتين، وابن عمه (سرحان) يسمع: –

يا ذيب، يا اللي ابتالي الليل عويت
ثلث نوبات، قويات واصلاب
انا انشدك بالله، عقبها ويش سويت
بليلة ظلما، فيها القمر غاب

ما لحق يحط الربابة، غير ابن عمه متناولها، او جر عليها الجواب: –

يا منشدا عن ليلتي، ويش سويت
والوع كبدي من معايير، واعتاب
الله او راي الله، والحج والبيت
ما ارضى على نفسي خدينا او كذاب
خميت شاتي امن اطراف النزل واقفيت
والله حماني من حواريس، واكلاب
الحمد لله، عقب جوعي تعشيت
كليت من زادي،لما خاطري طاب
يا اهل المعفة، واسمحوا كان زليت
والله يسمح عن خطا تايب تاب

لقد ادرك (سرحان) حالا، ان زوجته في خطر، فاجاب على البديهة بابيات الشعر على ابن عمه مشهور.

يتصالح (سرحان) مع ابن عمه ثم مع عربه، وكذلك تتصالح القبيلة التي استجار بها مع قبيلته بعد خصومات دامت طويلا.

٢ – حكاية (الجود فطنة)

اضطر الشاعر (البرم) ان يعرج على بيت (فهيد بن مطلق) من اجل ان يحل عليه ضيفا، ولكن فهيد يقول لزوجته بان تخبره انه غير موجود. يشعر البرم بذلك، وعلاوة على ذلك يسمع (فهيد) وهو يتلفظ بالفاظ ليست جيدة عنه.

يصر البرم ان يحل ضيفا، يربط فرسه ويجلس في البيت، بعد ساعات يظهر (فهيد) وكأنه كان غائبا عن العرب ويرحب بالضيف. ولكن الضيف غاضب جدا من مضيفة، فلا ينبس بكلمة. وحين يسكب فهيد القهوة الى الضيف يشرب الاخير خمسة عشر فنجانا بدون ان يهز الفنجان علامة الاستكفاء والتي في العادة لا تزيد عن ثلاثة فناجين. فيشعر (فهيد) بالاهانة له ولبيته وللقهوة، فيقول: –

«خمسة طعش فنجال، للبرم صبيت
لو انه يحقن قربة كد ملاها!»

رفع (البرم) راسه، قال:

لا اتحسب اني من ادلالك تقهويت
ما تقنع الكيفان من كثر ماها
يا امروقفا انثاه بفرعه البيت
واتقول ما اهنا (الفهيد) وانته قفاها

يعود الفهيد ويعتذر للبرم، ويسترضيه ببضعة نياق، ويرجوه الا يفضحه بين العرب، هذه الابيات مشهورة جدا، وان رواها البعض باختلاف بعض الفاظها.

٣ – حكاية «الغيرة»

لعل اشهر قصيدة بدوية، يعرفها حتى المثقفون والادباء في الاردن او في البلاد العربية الاخرى، هي القصيدة الخالدة التي تدور حولها حكاية «الغيرة». والسبب في هذه الشهرة هو ان العزيزي الف سنة ١٩٥٦ كتاب «فريسة ابي ماضي» وفيه يعلن ان هذا الشاعر ايليا ابا ماضي قد سرق افكار قصيدته المشهورة «الطين» من القصيدة البدوية لصاحبها علي الرميتي. وبالفعل هناك تطابق عجيب بين الكثير من ابيات القصيدتين صورة ومعنى. انني اكتفي هنا بتسجيل هذه القصيدة، ومناسبة حكايتها، تاركا للقراء الذي يعرفون قصيدة «الطين» ان يقارنوها بالقصيدة البدوية.

هذه القصيدة، شاهد كبير وقوي، على روعة الشعر البدوي وانسانيته، ولعلها القصيدة الوحيدة التي حظيت بالشروح الكافية.

عودة الى القصيدة وقصتها «الغيرة»: –

علي الرميتي شاعر وفارس وصديق حميم لابن عمه سالم.

ذات مرة انقذ علي ابن عمه سالم من موت محقق، اثناء غزوة، حين كبا الحصان بالاخير، ذات مرة احب سالم امراة جميلة اسمها (خضرا) واراد ان يتزوجها رغم ان (علي) اخبره بانهما متحابات ويريد ان يتزوجها، وبالفعل ترفض خضرا الزواج من سالم رغم غناه، وتتزوج علي الذي تجول بين العربان من اجل جمع النياق الكافية كمهر لزواجه.

المهر كان على شكل تبرعات من افراد القبائل.

بعد الزواج يهجر علي وزوجته قبيلته خوفا من احاديث الناس عنه وعن سالم.

تمرض (خضرا) وتموت بعد سنة من الزواج. يعود علي الى القبيلة ذات ليلة ماطرة، ويدخل الى بيت (سالم) ظانا انه نسي القصة كلها.. ولكن الاخير يتجاهله ويزدريه ولا يرحب به. يعود علي الى خربوشة مبلل الثياب من المطر والثلج، يوقد النار ويمسك بالربابة وينظم هذه القصيدة الخالدة: –

يا اخوي! ما احنا فحمة ابها سني
ولا انت شمسا تلهب الدو باضياه
لصار ما تاكل ذهب يوم تبلى
يا اخوي وش نفع الذهب يوم تقناه
ملبوسك امن البز تبلاه بلوي
مثل الاكفان الميت طال مشحاه
المنوه، اللي يضميرك او هقوى
اشباهها بالقلب تنهج او تغشاه
نملم احلوما حلوة يوم نرضي
او تجفل توالي الليل ان سعدنا تاه!
يوم الرماح اتناوشك ليه تلوى؟
والشرف يوم ايفارقك ليه تشهاه
ادموعنا والضحك، يا شين سلوى
مثيله بالقلب، لصار تبلاه
هذا القمر، والشمس والنجم تعلى
وامخومسك مثل الخرابيش تنصاه
كليتنا للترب نمشي او نسعى
لا توهمك يا الضبع نفسك ابمشهاه
حيانك اللي اسيوفهم نار تلظى
ما يمنعون الموت، ان صاد مرماه!
الله يخونك، ما انت للناس منصى!؟
حتى العشا، بامخومسك ما ادركناه!
الثلج يرمى، والسواعير تسفى
هبيت ننصى العبد، والله ننساه!
نسيت سيفي، امخضب الحد يدمى
باعداك، لاحياك ربي ابمحياه!
انته او ما ثمرت، يسقط او تبلى
واتراب قبرك ساق الريح تسفاه!

تتناقل العربان هذه القصيدة وترددها، ويصبح (سالم) مضغة في افواه الناس، عندها يحس الاخير بالخطأ الفادح، فيسترضي ابن عمه بالكثير من الغنم والعطايا ويصبحان صديقين بل اخوين من جديد. ولكن القصيدة بقيت تتردد بين العربان لعذوبتها وصدق العاطفة فيها وقوة نظمها.

المطربة التونسية صوفية صادق

الفرقة القومية التونسية للموسيقى والفنون الشعبية من اعرق الفرق الفنية واقدمها

الشعب الاردني والعربي ذواق ويستوعب الكلمة الحلوة واللحن الجميل ويتفاعل معهما

التجديد والاصالة

الفرقة القومية التونسية للموسيقى والفنون الشعبية، من اهم الفرق الفنية في المغرب العربي. فقد استطاعت هذه الفرقة بامكانياتها الفنية والبشرية الكبيرة ان تقدم عرضا فنيا متميزا ومتكاملا من حيث الاغنية الشعبية التونسية الملازمة للرقصات التعبيرية والموسيقى «الالحان المتجانسة مع كلمات الاغاني والرقصات التعبيرية التي شاهدناها على المسرح الجنوبي مساء يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين.

لقد تمكنت الفرقة القومية التونسية للفنون الشعبية ان تنقلنا الى اجواء الفنون الشعبية التونسية فجاءت وصلاتها الفنية المتلاحقة معبرة عن الفنون الشعبية التونسية، وكانت عروضها غاية في الاصالة الحقة والابداع الرائع.

والفرقة التونسية من اشهر فرق الرقص الشعبي وقد سبق لها وان قدمت عروضا جميلة نالت استحسان الجمهور الاردني في مهرجانات سابقة كما شاركت في مهرجانات عالمية عديدة.

تتالف الفرقة من ١٦ عازفا وراقصا وراقصة بالاضافة الى المطرب الشاذلي الحاجي الذي قدم اغنيات من الحان علي الرياضي استقطبت تفاعل الجمهور الذي صفق طربا. المطربة صفية شاركت بتقديم اغنيات حازت ايضا على رضى الجمهور. وعلى مدار ثلاث ساعات قدمت الفرقة لوحات راقصة تعبر عن اشكال الحياة الشعبية التونسية فقدمت لوحة «العويلة» وهي عملية تشبه عملية غربلة القمح في بلادنا حين خرجت الراقصات الى المسرح يحملن «الغرابيل» ليعبرن بالحركة الراقصة الرشيقة والتشكيلات، الجميلة على انغام شعبية صميمة كيفية قيام الفلاحة التونسية باعداد القمح للخزين المنزلي بعد حصاده.

اللوحة من تصميم الانسة خيرة عبيد الله.

لوحة الصحراء من اللوحات الجميلة التي قدمتها الفرقة، وتميزت بالحماس الذي اشعلته ضربات الطبل القوية وخطوات الراقصين المليئة بالشموخ والرجولة والتي يتصف بها انسان الصحراء الغربية، والذي يعيش في ظروف الصحراء القاسية اللوحة مستمدة من الفلكلور البربري القديم، وهو ما يتميز به سكان الصحراء البربر.

اللوحة الاطول والاكثر تفصيلا كانت لوحة الوس، والتي قدمت بالحركة والايماءة والموسيقى وكيفية تحكم الزواج في المجتمع التونسي المحافظ حيث تاتي ام العريس لخطبة العروس التي تعبر من فرحها بخطوات راقصة خجولة، وعند الموافقة تنطلق الزغاريد، لتعبر عن فرحة الاهل.

من اجمل مشاهد اللوحة مشهد ليلة الحنة وتحضير العروس للزفاف ومشهد زفة العريس.

عرض الفرقة التونسية اكد على وحدة التراث الشعبي العربي، رقصا ولحنا بالاضافة الى وحدة العادات والتقاليد المعنية بالتعامل مع التفاصيل اليومية للانسان في عمله وفرحه وحماسه.

وان كان ثمة فروق فانها لا تزيد عن التفصيلات الصغيرة وان اختلفت بشكل ملحوظ الملابس الشعبية. وعند هذه النقطة تجدر الاشارة الى تميز عروض الفرقة هذه السنة بالذوق الرفيع في اختيار الملابس الشعبية المعبرة عن مضمون اللوحات بالاضافة الى الذوق في اختيار الالوان وتناسقها.

وفي لقاء سريع مع الانسة المطربة صوفية صادق مطربة الفرقة نحاول ان نقدم بعض المعلومات الطفيفة عن فن الطرب في تونس.

منذ ربع قرن

سالنا الفنانة صوفية.

● متى تاسست الفرقة القومية للفنون الشعبية التونسية؟

تاسست الفرقة القومية للفنون الشعبية التونسية عام ١٩٦٣ اي منذ ربع قرن تقريبا. ولا زالت تواصل عطاءها الفني في احياء التراث الشعبي التونسي في تونس والبلاد العربية وفي مهرجانات عربية وعالمية ايضا، وقد مثلت تونس في كثير من المهرجانات الدولية وكانت دائما تحظى باستحسان المشاهدين اينما قدمت عروضها.

نعمل كفريق عمل متكامل

● تناهى الى مسامعي ان الفرقة القومية للموسيقى فرقة مستقلة تماما ومجال عملها يختلف عن مجال عمل الفرقة القومية التونسية الشعبية ما هو ردك؟

هذا صحيح.. الفرقة القومية للموسيقى فرقة مستقلة في ادارتها وعناصرها الفنية وقد تاسست فقط منذ اربع سنوات ولكنها ترافق وتشارك الفرقة القومية التونسية للفنون الشعبية ونحن نعمل في العروض كفريق متكامل.

رفع المستوى الاعلامي

● وحول راي الفنانة «المطربة» التونسية صوفية في مهرجان جرش السادس قالت: –

اود ان اقول لك شيئا احببت توضيحه وهو انني شاركت في مهرجان جرش عام ١٩٨٤ م وكان رائعا جدا، وفي هذا العام ولغاية الان ارى ان المهرجان يسير بشكل منتظم ومرتب اكثر من المهرجانات السابقة وخاصة في مجالي التنظيم الاداري والاعلامي الذي لم المسه في مهرجان ٨٤ كما المسه الان، وهذا يوضح مدى اهتمام اللجان الادارية والاعلامية في تنظيم المهرجان ورفع مستواه الاعلامي بحيث يصل الى كل المشاركين والزوار الاردنيين والعرب والاجانب ايضا.

ميداليات وجوائز

● ذكرت ان الفرقة القومية التونسية للفنون الشعبية مثلت تونس في كثير من المهرجانات الفنية والثقافية في العالم.. هل حصلت الفرقة على جوائز من هذه المهرجانات «اقصد المهرجانات التي تتخللها مسابقات فنية».

بالطبع حصلت على كثير من الجوائز والميداليات من المهرجانات العالمية والعربية التي شاركت بها. وقد زارت فرقتنا كل من البلدان التالية.

الاردن وللمرة الثانية، مصر، السنغال، ليبيا، الجزائر، نيجيريا، المغرب، فرنسا، انجلترا، ايطاليا، اليونان، اسبانيا، امريكا، بلجيكا، السويد، الاتحاد السوفيتي، كوريا، الصين وعدد من الاقطار الاخرى.

شعب ذواق

● ما رايك بالشعب الاردني من ناحية فنية وثقافية؟

تبتسم صوفية وليست هي المرة الاولى فمنذ ان جلسنا وهي تبتسم لنا وتضحك وتضحكنا معها بين كل فقرة واخرى قالت الفنانة صوفية: – اولا اريد ان اتحدث عن الاستقبال الشعبي الذي استقبلنا به من قبل الجمهور الاردني واعرب عن اعتزازي وفخري بهذا الاستقبال الجميل والرائع.

لقد شعرت وانا اقف على خشبة المسرح واغني مدى تفاعل المواطن الاردني والعربي الموجود في المسرح ومدى تذوقه للفنون المختلفة التي قدمت. لا استطيع ان اقول سوى انه شعب يتذوق الفن ويحترم الفنان ويرحب به وهذا يكفي.

لدينا الكثير

● ما قدمته الفرقة الليلة من فصول غنائية ولوحات راقصة ضمن برنامج فني اشعرنا ان كل ما قدم مكمل لبعضه هل هنالك اشياء اخرى في جعبتكم غير ما شاهدناه الليلة على المسرح.

لدينا والحمد لله الكثير مما نستطيع تقديمه لو طلب منا ذلك او اتيح لنا المجال لتقديمه وما قدمناه الليلة لا يتعدى عمل فني واحد من اعمالنا الفنية المختلفة والمتكاملة فمثلا الليلة قدمنا اربعة فصول غنائية وضعف عددها لوحات راقصة ضمن عمل فني متكامل في الاغنية والموسيقى والرقص الشعبي.

وهنا اود ان اوضح لك شيئا مهما الا وهو ان الفرقة القومية للفنون الشعبية التونسية من اقدم الفرق العربية في المغرب العربي واعرقها ويوم اسست كانت الاولى في المغرب العربي.

نقد سينمائي

فيلم لمخرج الواقعية في مصر الفنان صلاح ابو سيف الذي الاخراج لفترة تزيد على الخمس سنوات تقريبا وعودته الى بعد هذا الانقطاع الطويل كانت في «البداية».
ة كما تعرف هو الجزء الاول من الثلاثية التي سيخرجها سيف ليصل بها الى ما يريد قوله. فهو يود ان يصور لنا المثالي الذي يمكن ان يكون حلم الجميع كما انه حلم الفنان لاح ابو سيف، والوصول الى المجتمع المثالي هدف يحلم اليه كل فنان وكل انسان عاقل.

فيلم «البداية» للمخرج صلاح ابو سيف

الفنان في حالة بحث دائم عن الحرية والديمقراطية

موضوع الفيلم

لقد سبق وتناولت بعض الافلام الغربية مثل هذه القصة، فقصة سقوط طائرة تجمع بين ركابها مختلف الفئات المكونة للمجتمع قد عولجت في اكثر من فيلم، ولكن فيلم «البداية» يختلف عن الكثير من هذه الافلام وان كان يلتقي مع بعضها في طريقة سرد الاحداث اليومية لحياة هذه الجماعة في الغابة التي جمعت فيما بينهم رغما عنهم مما يضطرهم للتالف والتكاثف للدفاع عن انفسهم امام اي طاريء.

احداث الفيلم

تبدا احداث الفيلم بعد ان تسقط طائرة ركاب في منطقة مقطوعة..

تقل مجموعة من الاشخاص فيجدون انفسهم وسط صحراء لا يعرفون عنها شيئا.

التجانس والتفاهم من اجل البقاء

وبعد رحلة طويلة بحثا عن الماء وما ييسر لهم البقاء احياء يهتدون الى واحة مليئة باشجار النخيل وفيها نبع ماء عذب وامام هذا الوضع المأساوي تضطر هذه الجماعة الى التجانس والتفاهم فيما بينهم محاولين تكوين مجتمع متالف مجتمع جديد وخاصة بعد ان تاكد لهم جميعا انهم لن يتمكنوا من النجاة وان احدا لن يهتدي الى مكانهم.

ولنتمكن من التوصل الى وضع القاريء الذي لم يشاهد الفيلم في الصور الصحيحة لاحداث ووقائع الفيلم ارى انه لا بد لي من الحديث عن معالم شخصيات الفيلم الاساسية التي حددها كاتب السيناريو والمشارك في كتابة الحوار مع «لينين الرملي» الا وهو الاستاذ المخرج صلاح ابو سيف الذي رسم شخصياته بعناية تامة واختار لهم الحروف التي تفي بالغرض الا وهو اقامة مجتمع جديد ومختلف تماما عن مجتمعنا. فجاء بالفنان الحالم «الرسام» الذي يحلم باقامة المدينة الفاضلة واضافة الى كونه فنان فهو ايضا يبحث عن الحرية والديمقراطية في مدينته التي يحلم باقامتها ويحفظ لائحة قوانين حقوق الانسان حرفيا ويقوم بدور الفنان «الرسام التشكيلي» الفنان احمد زكي.

«الصحفية المخادعة»

«ومنهم ايضا الصحفية (صفية العمري) التي تستطيع ان تعرف الى اين تتجه وما الذي تريده وتسعى اليه، وهي تحسب حساب كل خطوة قبل ان تخطوها ولكنها تتصرف بخبث لتخدع الاخرين. اضف الى هؤلاء شخصية الفلاح «حمد احمد» الرجل الطيب والبعيد عن السياسة والاعيبها حتى انه كان يعتقد ان كلمة «الديمقراطية» التي يرددها الفنان تعني الكفر والالحاد.

ومن معالم الشخصيات المهمة ايضا شخصية الشاب الرياضي «صبري عبد المنعم» الذي يعتقد ان كل الامور يمكن حلها بقوة العضلات والذي يمكن ان يصبح رمزا للقوة الغاشمة اذا توفرت له حاجياته الاساسية.

ولم ينس المخرج صلاح ابو سيف شخصية هامة جدا ولا بد من وجودها في هذا المجتمع الا وهي شخصية الفتاة اليانعة التي جبلت على الانسانية وحب الخير للاخرين فحملت بداخلها المعاني الانسانية السامية ومعاني الحب والوفاء.

وتقوم بهذا الدور الفنانة (يسرا) مضيفة الطائرة وهي رمز لشخصية الانسانة الشريفة والمنطقية في مطالبها واحلامها.

وشخصية العالمة التي لا تهتم الا بابحاثها وتوفر الى قطاع العلم في المجتمع وشخصية الطفل ويرمز الى الجيل الجديد «رمز الامل» ويلعب الدور الطفل (وسام حمدي) وكذلك شخصية الراقصة «سعاد نصر».

الشخصية المحورية

وللامانة استطيع ان اقول ان اختيار صلاح ابو سيف للفنان جميل راتب ليقوم بشخصية محورية في فيلمه «البداية» جاء اختيار موفق، والشخصية المحورية في الفيلم تمثل رجل الاعمال الذي لا يهتم بكل ما يمكن ان يحدث من حوله ما دام هو غير متضرر المهم لديه مصالحه وطموحه التي لا حدود لها على الاطلاق، وهو النموذج الذي يمثل عنصر الاستغلال والذي نجده في كل المجتمعات، وكل العصور، وهذا النوع يسعى وباستمرار للحياة على حساب الاخرين ومن ناتج عملهم فالدنيا لا تعني له سوى انها لعبة قمار لا اكثر.

تفاصيل الفيلم

استطيع الان الدخول الى تفاصيل الفيلم بعد ان بينت معالم شخصيات الفيلم.

ما ان تستقر المجموعة في الواحة حتى يبدا جميل راتب بممارسة نشاطاته فيعمل على اقناع سكان الواحة بان يلعبوا لعبة القمار ليتحدد من هو صاحب هذه الواحة وامام فوزه على الاخرين يصبح هو القائد ويعود ناتج العمل اليه، وهكذا يحاول جميل راتب بسط نفوذه الفعلي على الجميع الا انه يصطدم بهم جميعا، وهنا نجده يبرز سلاحه الفتاك في وجه من يقف في طريقه وهو مسدسه الذي كان يحتفظ به.

ولكن امام حاجته الماسة للاكل يهادن الاخرين ويلجأ الى الفلاح فهو الوحيد الذي يمكنه ان يتسلق النخيل واحضار البلح لهم، ثم يستقطب الملاكم بعد ان يعرض عليه ان يصبح مسؤولا عسكريا عن الواحة ويقنعه بان الفنان الذي يقف بمواجهته انما هو رجل كافر وملحد لانه «ديموقراطي» ولا ينسى ان يستغل عنوسة «الدكتورة» عالمة الكيمياء ويقنعها بانه يحبها ويرغب بالزواج منها على امل ان تجري ابحاثها لاكتشاف المعادن النفيسة

التي يعتقد بوجودها في الواحة، ولتحضير المشروبات الروحية من ثمر النخيل «التمر» ولا يلبث ان يستقطب الصحفية ويقنعها بانها «صاحبة الجلالة» في الواحة

ولذلك عليها ان تنقل له اخبار الناس في الواحة وما يدور على السنتهم محاولا تسخيرها لاقناعهم بقراراته، ويثور عليه

سكان الواحة فتقنعه بعمل مجلة حائط يعبرون فيها عن افكارهم وتكون تنفيسا لطاقتهم وغليانهم.

امبراطورية نبيهاليا

وينجح رجل الاعمال في بسط نفوذه على الواحة التي يطلق عليها لقب

امبراطورية «نبيهاليا» نسبة الى اسمه «نبيه بيك» مستندا في ذلك على قوة الملاكم «الرياضي» الغبي وسذاجة الفلاح الذي يطعم الكل».

ويبدا رجل الاعمال بادارة كل الامور لصالحه فيستغل عمل الجميع الى حسابه مقابل اجر بسيط جدا وهو سبع ثمرات يوميا.. ومن لا يعمل لا ياكل، وتحت تهديدهم بالضرب ويمنع اللقمة عنهم يجبرهم على اقامة بناء ضخم خاص به ليمارس مهامه الامبراطورية فيه.

ويعترض الرسام ويرفض الانصياع لاوامر (نبيه بيك) ويقود مظاهره ضده يامر نبيه اعوانه بتشكيل محكمة لمحاكمة الرسام ومن يتعاون معه ويكون هو القاضي.. والادعاء.. والدفاع ايضا، وفي النهاية يحكم على الرسام والراقصة والمضيفة بالسجن لانهم قالوا كلمة حق، ويستغل عفوه عنهم لاقناع سكان الواحة بانه الرجل الوحيد المناسب لهذا الموقع.

وانه الرجل الفاضل والحاكم البار بشعبه!

تخدير الشعب

ويستعمل كل الحيل للاحتفاظ بحكمه وليبسط نفوذه فهو يواجه كل تمرد باساليب مختلفة.. بالقوة حينا وبالتفاوض احيانا مع الرجل المثقف «الرسام» والموافقة على بعض مطالبه وارجاء معظمها تارة اخرى.

وتتصاعد احداث الفيلم فيلجا الى تخدير شعبه بخمور صنعتها له عالمة الكيمياء.. وعندما يضيق الشعب ويعلم ان امبراطور الواحة خدعهم يستشيط غضبا ويتازم الوضع عندما يحاول «نبيه بيك» اغتصاب المضيفة عندها يتحرك الشعب الى بيت الحاكم على شكل مظاهره ويقذفه بالحجارة.

واخيرا يجبر على اجراء انتخابات حرة فتكون النتيجة فوز الرسام المثقف بالحكم بينما لا يحصل نبيه بيك الا على صوته هو فقط لا غير، مما يثير حفيظته ويجعله يصرخ باعلى صوته: انا امبراطور «نبيهاليا» انا املك كل شيء في الواحة.

ويرى القائد الجديد انه لا محالة من وضع «نبيه بيك» في السجن ليتخلص من شروره، ولكن احدهم يقترح بعدم وضعه في السجن حتى لا يبدا العهد الجديد بحبس المواطنين وظلمهم فيتقرر الافراج عنه.

ميثاق جديد

يحاول الرسام «الرئيس الجديد» وضع ميثاق جديد خاص بسكان الواحة ليعيد حقوقهم التي استولى عليها الامبراطور المخلوع، ولكن الامبراطور المخلوع يرفض ان يستقر الحال على هذه الصورة الجميلة التي اقرها الرئيس الجديد فيتسلل لطعنه والخلاص منه الا ان صرخات المضيفة الشابة التي وقعت في حبه تنقذه من الموت، ويلجأ نبيه بيك الى حرق منزله الذي كان مقرا لحكمه واحراق مخزن

الطعام فيجد اهل الواحة انفسهم مضطرون للبدء من جديد بعد ان حرقت كل مكاسبهم التي حصلوا عليها بعرق جبينهم.

انقاذ مفاجيء

بعد كل هذه الاحداث وامام الياس الذي اصبح يسيطر على سكان الواحة ياتيهم الفرج غير المنتظر حيث يسمع في الافق صوت طائرة هيلوكبتر تهتدي الى مكانهم في الواحة عن طريق كابتن الطائرة التي سقطت وهي تقلهم في رحلتهم، وتهبط الطائرة وتنقذهم جميعا باستثناء رجل الاعمال الذي هرب واختفى عن الانظار خوفا من غضب الجميع عليه لاحراقه المحصول، ويحاول رجل الاعمال اللحاق بهم ولكن الطائرة تكون قد غادرت وبقي وحده في الواحة.

تنبيه للمشاهد

يقدم المخرج صلاح ابو سيف فيلمه «البداية» والذي كتب له السيناريو بنفسه كما اسلفنا بهذه العبارة المكتوبة.

احداث هذا الفيلم غير حقيقية.. انها تخريفة من تخاريف المخرجين، اذا لم يعجبكم الفيلم شاهدوه مرة اخرى، واذا اعجبكم شاهدوه مرة اخرى.

انها محاولة جادة وذكية من المخرج لوضع المشاهد بدقة ما يجري من احداث على الشاشة وبهذه العبارة الجميلة استطاع المخرج ان يلفت انتباه المشاهد ويشده للفيلم اكثر وخاصة ان الفيلم يبدا بسقوط طائرة ركاب اختار لها مكانا منعزلا ليتمكن من الايحاء للمشاهد بان هؤلاء الجماعة عليهم ان يحددوا بانفسهم المجتمع الجديد لهم ويجمع الشرائح الاساسية في اي مجتمع.. الفلاح، الفنان، رجل الاعمال، الصحفية، المضيفة، الراقصة، العالمة، الطفل والرياضي.

وتبدأ محاولات لايجاد صيغة للتعايش بين افراد المجتمع الجديد الذي يجمع بين افراده قوى مختلفة تتصارع من اجل الوصول الى كرسي الحكم.

ليس الاول من نوعه

وفيلم «البداية» ليس الفيلم الاول الذي يتناول قضية مجموعة من الناس تم عزلهم عن المجتمع نتيجة حادث او مفارقة من القدر.. ولكن الذي يميز فيلم صلاح ابو سيف عن غيره من هذه الافلام هو استخدامه للعزلة «كوعاء فني» فقط استطاع من خلال هذا «الوعاء» ان يرمز الى الكثير مما يحدث في المجتمع المصري والمجتمعات العربية المحيطة بمصر ايضا.

لقد استطاع صلاح ابو سيف من ايصال مضمون عمله باعتماده على الكوميديا كاسلوب فني يصل من خلاله الى ذهن المشاهد.

عبد الرحيم غنام

جرش..

الوعد والوعيد..!!

انا بين الاشعاع، خلال التالق المتماوج، الاشعاع والتالق، وصبوات متموسقة من رهف اللون، من زبد الضوء والصوت، يطفو على الجو.. وذراته عيون ومرح وشفاه تقبل الكلمات التي تقول «انا بين الوجه» وبشر يخلق سيماءها مرة ثانية، بين جبين يعكس اللمعان المبثوث ملء هذا الوجود المرنان.. المهرجان.. وبين غواني الاردن، اسرار البيوت الكبيرة الخجول وراء ترابها العتيق.. وبين خطوط جبارة اناختها علينا حضارة الغرب، خطوط في انابيب الضياء.. في الاعمدة في كيانات الساحات.. خطوط هندسية هي تلك الخلاصة المهمومة لفنية الالة في القرن العشرين!

هذا المهرجان، هذا العرض البشري، هو فرصة الاردن السنوية، فرصة جرش الدائمة، الفرصة الوحيدة بلا دم وهم، هذه البقعة التي احتضنت الاضواء والنفوس، وكانت البقعة وحيدة من الضياء العملاق في مدينة مغطاة كلها، سجينة كلها في سراديب التحفز المستمر.. وبشر سذج بين الاحجار او من اجل جميع البيوت في جميع المدن المدفونة تحت سديم الغناء العربي، والتي لم تعلن عن بعثها وميلادها بعد.

ومع هذا فالمهرجان هو هذا التلاقي بين كل الجهات العربية مهما بعدت، بين كل الوجوه السمر والجبهات الشم.. بين كل دول العالم اجمع.. بين كل الازياء الشعبية العربية.. بين عقال عراقي وشروال لبناني وكوفية خليجية، وبين كل الناس من كل بلادي.. يكشفهم انسان من الاردن يملا الترحيب عينيه، والثقة يده تشد على كل يد معروفة.. ولكنها سمراء ويكشفهم مهرجان جرش وهم يمرون تحت اضوائه وبين اعمدته وعلى مدرجاته، الضوء.. الانسان.. وعراقة المدينة، وفن الانسان وحضارته، ومشكلات في الفن والحضارة والوجود وصبوات في الجمال لا تتناهى.. يتحدى كل ذلك حواس الفرد، وقد كان متفرجا فاصبح هو نفسه عنصرا مشعا اخر في عالم المهرجان.

ان الوف الناس، الوف الافواه الضاحكة والملامح المدهوشة المقبلة، والوف الاضواء وعمالقة الابنية.. تلك هي سمفونية مشخصة من الحياة البراقة المنتفضة، التي تولد مع لفتة من غانية الى شاب والى لوحة.. مع كل انفلاتة ضوئية من زاوية معرضية فولكلورية..

فليات العالم كله الى ارضنا، الى جرش الخالدة.. لتطلع روائع الانسانية بين اعمدة جرش الخالدة، ليشمخ فن، ولتبرز حرفة الايدي الاردنية المبدعة من بسط مرموقة مادبية، الى مهابيش عجلون الخشبية.. وليطل المعنى العظيم كله لانسان هذا العصر، لكن لنا هذا القطب الحي المقابل، شرط ان نبقى على قطبنا المقابل.. لا ضياع!!..

ان حدثا كالمهرجان يستوعبه زمان رحب هو ثلاثة اسابيع كاملة، ويستقطب التوتر اليومي لفعالية الحبور والتوثب الملحن والانطلاق للجماهير.. هذه الكتل المتماوجة، الضخمة، السادرة الزاخرة بالوقت الواحد المكرر، والعاطفة الرتيبة والعقل الجامد.. مثل هذا الحدث ومثل هذه الجماهير يؤلفان طرفين لفكرة واحدة، هي معنى المهرجان معنى يتجدد من عام الى اخر، ويتكون من واجهة اعمدة غرانيتية الى وجه انساني.. الى صخب ضوئي وصوتي وحركي ولوني، لاحد لعظمته، لرنينه ولصداه في النفس الظامئة الى الفرح، فرح الجميع، فرح الجماعات والكتل فرح التلاقي وفرح الجمال.

لقد سبق مهرجان جرش الامل الذي بني على بداه تجاوز مشروع وجوده وتخطى تصميمه.. وظن بعض المتشائمين ان المهرجان لن يصبح اكثر من سوق استعراضية.. وظن بعض الناس ان المهرجان نزهة ولكنه انقلب الى حقيقة منذ عامه الاول، وتمسك به الجمهور، فلقد اصبح مهرجانه هو اولا واخرا. انه مجال ثقافي عالمي مباشر.

فالمهرجان حادثة نورية وهاجة كبرى تملا فراغ الوجود الخارجي للجمهور السادر، وكذلك فهي ينبوع حوادث لا تتناهى فردية جمعية، اجتماعية وكيانية.

قلنا ان المهرجان حقيقة لانه هو في حد ذاته مسرح كاشف لحقائق، انه تجسيم لمفاصل واقع نعيش عليه، ولا نعيه، وهو من جهة ثانية اثارة مفجرة لواقع اخر قد نعيه، ولكننا لم نعش عليه بعد، وهو من اول الى عام سادس يتحول تدريجيا بنمو عضوي داخلي، الى جزء كبير من حياة جرش الى وعد بشري بين انسان من عمان واخر من بغداد. فالمسارح هي اطار هذا الوجود الضوئي واما ساحاته وممراته وزواياه واعمدته الضوئية، هناك المحتوى الانساني، هناك اعظم تلاق ومشاركة وانكشاف للذات وللاخر، واحتكاك بالغريب خارج البيت والعائلة. ومعرفة رائعة للفرد، بعلاقة الصميم مع المجموع الحلو الذي يجر خلفه بضاعة من اولاد حفاة، فرحين بالضوء والناس والصخب، الشعب المترف المتمايز، والشعب الفقير السديم، والشعبان دهشة واحدة، وتطلع انساني للجمال في بناء، في الة في وجه وثوب، ان جرش تكشف انسانها في المهرجان، والغرب يكشف انسانه من خلال ما ابدعه فنه وذوقه!!

والمهم، اننا نشهد عاما بعد عام مولد دويلات عربية اخرى وغيرها اجنبية تجتمع الى جانب شقيقاتها وصديقاتها في اطراف متعددة من المهرجان، حيث يمكن ان نقول: هنا الجامعة العربية، كل دولة ضمن حدودها الفنية تتمثل باشخاصها وهنا هيئة الامم لجميع لغات وسحنات متباينة!

وهكذا تعيش جرش مهرجانا طيلة ثلاثة اسابيع يشع بجميع امكانات التفاعل والتاثير التقدمي. فهو ظاهرة حضارية واجتماعية كيانية ترمز لجميع التطورات العربية، سواء في الوجدان العربي الداخلي او على المسرح الدولي الخارجي.

والمهرجان بعد، ما هو الا هذه القبة النوارنية على تلال جرش، فرصة مشعة، وتالق من المعاني المشخصة في الجماهير.

وديع صوالحة

هل تعلم

● قبل اكتشاف مواد التخدير كان الم المريض يشكل العائق الرئيسي امام اجراء العمليات الجراحية وكان الجراحون القدماء يقومون بعملياتهم الجراحية باكبر سرعة لتوفير اقل الم ممكن للمريض. وكان التخدير الوحيد المعروف هو جعل المريض يبتلع خليطا من الكحول مع بودرة البواريد، وكان اصدقاء المريض يقومون بتكبيله بينما كان يعض باسنانه على قطعة من القماش ليتفادى الالم.

● الجراح الفرنسي جان دومينيك لاري قام باجراء ٢٠٠ عملية بتر خلال ٢٤ ساعة في صفوف جيش نابليون خلال معركة موسكوف.

● اكبر استاد رياضي في العالم هو استاد «تراهدف» في العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ والذي انتهى بناؤه عام ١٩٣٤ ويمكن ان يتسع الى ٢٤٠,٠٠٠ مشاهد اثناء العروض الجماعية.

● الاميركي «بوبي دويس» لعب اكبر عدد من مباريات الملاكمة طوال احترافه للمهنة خلال الاعوام ١٩٠٥ ـ ١٩١٨ وقد بلغت عدد المباريات التي لعبها (١٠٢٤) مباراة.

● في المتحف القومي في مدينة بغداد توجد قطعة اثرية للعبة العنامة ترجع الى حوالي ٢٤٥٠ قبل الميلاد وقد ظلت هذه اللعبة غير معروفة في اوروبا حتى منتصف القرن الثامن عشر، ثم دخلت الى فرنسا وانجلترا في حوالي عام ١٨٩٥ وتبلغ عدد قطع العنامة الاوروبية ٢٨ قطعة بينما تبلغ عدد قطع العنامة الاسكيمية ١٤٨ قطعة والعنامة العربية تبلغ ٣٢ قطعة.

● نبات القطن هو نبات خشبي الساق يبلغ طوله من متر الى مترين واوراقه مفصصة وازهارة كبيرة صفراء، ونحصل على الياف النسيج من الزغب الابيض الدقيق الذي يغطي البذور واكبر الدول المنتجة للقطن في العالم هي الولايات المتحدة الامريكية والهند ومصر، ويتم تصنيع القطن بحيث يصبح نسيجا بان تفصل الالياف الزغبية البيضاء عن البذور وتنظف تنظيفا جيدا.

● اول محاولة امريكية لاستكشاف القمر تمت في ١٧ اب عام ١٩٥٨ ولكنها منيت بالفشل لان الصاروخ انفجر بعد ٧٧ ثانية من اطلاقه، عند ارتفاع ٢٠ كيلو مترا.

قصة قصيرة

القط رائد الفضاء

● «بسبس» قط صغير، يحب العصافير والفراشات والنوم تحت اشعة الشمس وذات يوم سال بسبس صاحبه قائلا: ما هذه الاشكال والاشياء الغريبة التي تشغل نفسك بها طوال الوقت؟

ابتسم غسان وقال: ـ انها كتبي اقراها ودفاتري اكتب فيها.

احتار بسبس وقال: وما فائدة القراءة والكتابة؟

قال غسان: اعرف اشياء كثيرة جديدة وحينئذ استطيع ان اصبح رجلا عظيما، وقد اصبح رائد فضاء اسافر الى القمر.

فكر بسبس قليلا ثم قال: القمر: ـ كم هو جميل ما اسعدني لو حصلت على بيت هناك.

تطلع القط الى غسان ثم قال مستفسرا هل بمقدوري ان اصبح رائد فضاء؟

اجاب غسان نعم بمقدورك ان تصبح رائد فضاء

قال القط وكيف استطيع ذلك؟

اجاب غسان ان تذهب الى المدرسة اولا.

فكر القط قليلا ثم قال: لا مانع لدي.

قال غسان: هذا يعني ان تصحو مبكرا كل يوم.

اعترض القط قائلا: ولماذا اصحوا مبكرا؟ قال غسان: حتى لا يفوتك الدرس فقال القط: وهل استطيع النوم في المدرسة «ضحك غسان وقال: لا يا صديقي الكسول لن يسمحوا لك بالنوم في المدرسة، قال القط ومتى انام اذا؟

قال غسان: يمكنك النوم بعد الانتهاء من دروسك كما افعل انا.

تنهد القط وقال: آه، ان هذا امر شاق وغير ممتع.. الا يوجد هناك طريقة مريحة اكثر من ذلك للوصول الى القمر بدون ان اصبح رائد فضاء؟

ضحك غسان وقال: بالطبع يا صديقي، هناك تستطيع ان تنام جيدا تحت اشعة الشمس بجانب النافذة وتحلم بالوصول الى القمر.

ولكن تذكر يا صديقي الكسول انك حين تصحو من النوم سوف تجد نفسك لم تتحرك شبرا واحدا عن النافذة، وستبقى على الارض.



هبة ابراهيم ابركات — هاشم خالد ابو طالب — مراد محمد شحده — الاء محمد المريدي — سمير محمد زعرور

عالم الحيوان

شيتا «الفهد»

●● ينتسب الى فصيلة القط، ويقال أنه اسرع حيوان على وجه الارض، وقد سجل رقما قياسيا في السرعة، اذا قطع مسافة ٦٤٠ كيلو مترا بسرعة ١١٢ كيلو مترا في الساعة.

ويمكن تمييزه بسهولة بفروة ذي اللون الاسمر النحاسي وعليه بقع سوداء متقاربة وللفهد راس صغيرة وارجل طويلة ذات مخالب حادة ويعيش الفهد في افريقيا وجنوب غرب اسيا، ولكنه اصبح نادرا الان وذلك نتيجة صيده بكثرة، وكذلك لندرة فرائسه الاساسية كالغزلان والظباء. ويتغذى الفهد ايضا على القوارض الصغيرة والارانب البرية وقد يصطاد الحمار الوحشي.

الفنان الصغير

ضياء شروخ

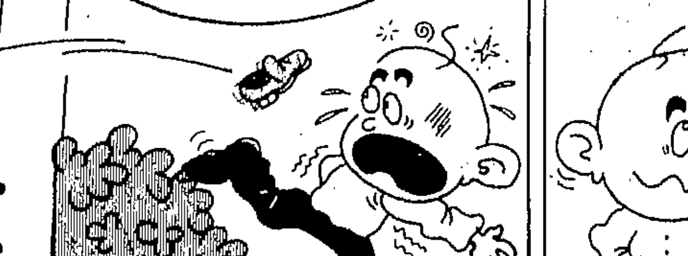
سيناريو ورسوم:

كم أحب أن أصبح فناناً مشهوراً.. يتكلم الجميع عنه وأظهر بالتلفزيون والجرائد والمجلات

سوف أحقق حلمي ....

أوه .... لقد نسيت دفتر الرسم أين سأرسم ..





«سئل النبي محمد صلى الله عليه وسلم عن الجهاد فقال:

من خرج يسعى على ابوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله، وان كان خرج يسعى على صبية له صغار، فهو في سبيل الله، وان كان خرج يسعى على زوجة يعفها عن الحرام فهو في سبيل الله، وان كان خرج يسعى على نفسه يمنعها السؤال فهو في سبيل الله.

دعاء

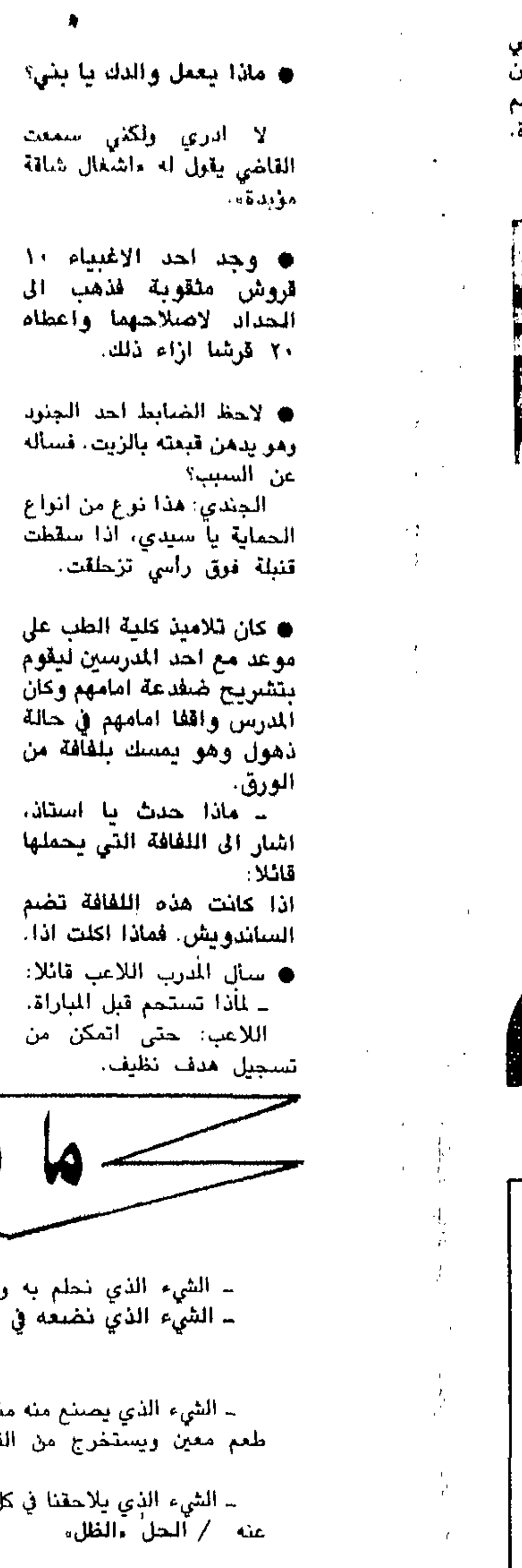
«اللهم اني اسالك العفو والعافية في الدنيا والاخرة.

اللهم اني اسالك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي

اللهم استر عوراتي وامن روعاتي.

اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي، وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي».

ابتسامات



● ماذا يعمل والدك يا بني؟

لا ادري ولكني سمعت القاضي يقول له «اشغال شاقة مؤبدة».

● وجد احد الاغبياء ١٠ قروش مثقوبة فذهب الى الحداد لاصلاحهما واعطاه ٢٠ قرشا ازاء ذلك.

● لاحظ الضابط احد الجنود وهو يدهن قبعته بالزيت. فساله عن السبب؟

الجندي: هذا نوع من انواع الحماية يا سيدي، اذا سقطت قنبلة فوق راسي تزحلقت.

● كان تلاميذ كلية الطب على موعد مع احد المدرسين ليقوم بتشريح ضفدعة امامهم وكان المدرس واقفا امامهم في حالة ذهول وهو يمسك بلفافة من الورق.

ـ ماذا حدث يا استاذ، اشار الى اللفافة التي يحملها قائلا:

اذا كانت هذه اللفافة تضم الساندويش. فماذا اكلت اذا.

● سال المدرب اللاعب قائلا:

ـ لماذا تستحم قبل المباراة.

اللاعب: حتى اتمكن من تسجيل هدف نظيف.

● سال الضابط المجرم المحكوم عليه بالاعدام:

ـ ما هي رغبتك الاخيرة التي ترغب ان نحققها لك؟

قال المجرم:

ـ لا اريد ان يلمسني احد، فان الكثير من الامراض تنتقل هذه الايام بالعدوى.

● شاهد الطفل سيارة الشرطة وهي تصدر صوتا عاليا فسال اخاه:

ـ لماذا تصرخ سيارة الشرطة؟

ـ يبدو انها خائفة من اللصوص.

● في كراج السكك الحديدية وقفت احدى القاطرات التي تعمل بالفحم بجانب قاطرة حديثة تعمل بالكهرباء.

فسالت الاولى الثانية: كيف استطعت يا عزيزتي ان تمتنعي عن التدخين.

● قال التاجر لزميله:

ـ لقد خسرت في صفقة الموز التي اشتريتها اخيرا.

ـ وكيف حصل هذا؟

ـ وجدت معظم اصابع الموز معوجة فحاولت اصلاحها فتلفت.

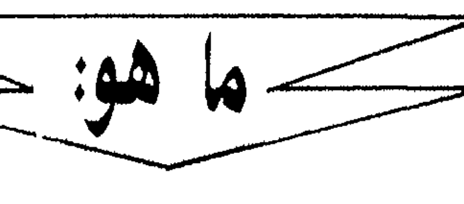
حديقة التسلية

كلمة السر

كلمة السر: من اربعة حروف مجلة عربية للاطفال.

الكلمات: وليد شريف، عبير، ماجد، وسام، بابا عبده، سعد، سامر، امي، ابي، مالك.

الكلمة الضائعة هي «سمير»



ما هو:

ـ الشيء الذي نحلم به ونسعى لتحقيقه. «النجاح»

ـ الشيء الذي نضعه في الطعام ولا نستغني عنه.

ـ الشيء الذي يصنع منه مئات الاطعمة ولكل واحد منها طعم معين ويستخرج من القمح.

ـ الشيء الذي يلاحقنا في كل مكان ولا نستطيع الابتعاد عنه / الحل «الظل»

ـ من الادوات المنزلية ننظف به الارض. / الحل

لعبة الحروف

يوجد لدينا سبعة حروف حاول ان تصنع من بعضها اسماء الحيوانات والاشياء المطلوبة.

أ ـ لون من الالوان.

ب ـ اسم طائر اليف.

جـ ـ من الادوات المدرسية.

د ـ احد الوالدين.

هـ ـ شيء نستعمله للانف ونضعه في جيوبنا.

و ـ حيوان اليف.

الحلول

ملح الطعام

● يصنع الصابون بواسطة غلي الزيت او الدهن مع مادة قلوية مثل البوتاس او الصودا في حوض كبير. ويستعمل زيت الزيتون وزيت جوز الهند في كثير من الاحيان، غير ان بعض انواع الصابون تحتوي على زيت الحوت او دهن الضان، او زيت السمك، وبعد ان تتم عملية الغلي يلقى بالملح في الحوض فيساعد الملح على تكوين نوع من الرغوة تطفو في سائل، فينفصل السائل ويستخرج منه الجليسرين ثم يصب في قوالب من الحديد ويترك ليجمد ويجف، ثم يقطع الى اشكال مختلفة.

● يسمى الملح في الكيمياء بـ كلوريد الصوديوم، ويستخرج من ماء البحر الذي يأتي من الانهار. وهو ضروري لحياة الانسان، لانه موجود في جميع اطعمتنا ويستخرج الملح من ماء البحر الذي يحتوي من ٣٠ الى ٤٠ غراما في اللتر الواحد، وذلك بتبخير الماء في الاحواض الملحية.

كما يستخرج ايضا من مناجم خاصة من اماكن كانت بحرية في عهد قديم ويسمى هذا الملح بالملح المعدني. او الصخري.

نورمان جورج عياد — هنا منصور ناصر — محمود فتحي البحراوي — دينا وليد الصمادي — عمر عبد الحافظ العناني





ريما عامر الشاويش — محمد عبد الوهاب المجالي — حمزة نعيم هنية — عدي عادل حتر — ايناس بشير — خالد عبد الحافظ العناني

بسم الله الرحمن الرحيم

دعاء

اللهم انا نسالك في سفرنا البر والتقوى، ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا، واطوعنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر، والخليفة في الاهل. اللهم انا نعوذ بك من وعثاء السفر، وكابة المنظر، وسوء المنقلب في المال والأهل.

كلمة الجمعة

التفكر في مخلوقات الله

قال الله تعالى: "ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار" آل عمران.

فاعلم يا اخي المسلم وفقك الله بتوفيق العارفين وجمع لك خير الدنيا والدين ان الله تبارك وتعالى خلق العقول لتميز الحسن من القبيح والحق من الباطل وللتفكر والاعتبار بما اودعه الله من العجائب في مخلوقاته قال الله تعالى: "قل انظروا ماذا في السموات والارض" سورة يونس وقال: "وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون" سورة الانبياء. الى غير ذلك من الآيات البينات والدلالات الواضحات التي يفهمها كل ذي عقل سليم.

اعلم رحمك الله انك اذا تأملت هيئة هذا العالم ببصرك وتصورته بفكرك لوجدته كالبيت المبني المعد فيه جميع ما يحتاج اليه ساكنه من الة وعتاد فالسماء مرفوعة كالسقف والارض ممدودة كالبساط والنجوم منضودة كالمصابيح والجواهر مخزونة كالذخائر واصناف النبات مهيأة للمطاعم والملابس والمآرب وصنوف الحيوان مسخرة للمراكب ومستعملة في المرافق والانسان كالملك في البيت. وفي هذا دلالة واضحة على ان العالم مخلوق بتدبير وتقدير ونظام وان له صانعا حكيما تام القدرة بالغ الحكمة.

من فوائد مخلوقات الله

وقد خلق الله السماء وجعل لونها اشد الالوان موافقة للابصار وتقوية لها ولو كانت اشعة وانوارا لضرت الناظر اليها طويلا، وان النظر الى الخضرة والزرقة فضلا عن كونه موافقا للابصار فانه يحدث في النفوس راحة ونعيما. قال الله تعالى: "افلم يروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج (سورة ق) اما الحكمة من خلق الشمس فقد قال سبحانه وتعالى: "وجعل الشمس سراجا". سورة نوح. وقال تعالى ايضا: "هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الآيات لقوم يعقلون". سورة يونس. فالله تعالى خلق الشمس لحكم لا يعلم عددها الا هو وحده فقد جعل الله حركات لاقامة الليل والنهار في جميع اقاليم الارض ولولا ذلك كيف كان الناس يسعون في معايشتهم ويتصرفون في امورهم والدنيا مظلمة عليهم وكيف يتهنون بالعيش اذا فقدوا لذة النور ومنفعته؟ لولا ضياء نور الشمس لما انتفع بالابصار ولم تظهر الالوان ولم يعرف الاسود من الاحمر ولا الابيض من الازرق ولا غير ذلك من الالوان. قال الله تعالى في سورة القصص: "قل ارأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الى يوم القيامة من اله غير الله يأتيكم بضياء افلا تسمعون. قل ارأيتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا الى يوم القيامة من اله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه افلا تبصرون. فانظر كيف جعل الله الليل سكنا ولباسا والنهار معاشا وفي انفسكم افلا تبصرون".

وحسبنا قول الله تعالى: "وفي انفسكم افلا تبصرون" الذاريات. ففي هذه الآية ما يكفي لان يحمد الانسان ربه ليلا ونهارا وقياما وقعودا. فقد اعطاه الله قدرات لو منعه الله احداها لاصبح عاجزا. فلينظر كيف يدخل الطعام والشراب الى جوفه من خلال فمه فيتذوق بلسانه ويتنعم بطيبات ما رزقه الله. ثم الى معدته حيث يتحلل بمواد الله اعلم بها ثم الى امعائه حيث يفصل ما يستفاد منه الى الدم وما لا فائدة منه الى المخرج. فسبحان الله ولينظر ويتفكر بما انعم الله عليك من نعم: نعمة البصر والسمع والذوق واللمس والحركة والسكون والنوم والقيام الى ما هنالك من النعم فالحمد لله كثيرا.

التفكر في خلق الله يقوي الايمان

ومما يدل على فضيلة التفكر فيما خلق الله ما جاء في القرآن في قوله تعالى: "ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض" سورة آل عمران.

فلا ينبغي لنا اخوة الاسلام ان نقرأ هذه الآية ثم لا نعمل بها ولا نكون على مقتضاها ولا سيما في هذا الزمان العجيب المليء بالفساد والجهل فان تخصيص بعض الاوقات بالاشتغال في التفكر بخلق الله يزيد المرء ايمانا بالله وتصديقا بما جاء به رسول الله عليه السلام. ولا انس في هذه الدنيا اعظم من الانس بالله تبارك وتعالى والتنعم بذكره سبحانه جل شانه وتقدس اسمه.

التفكر في مخلوقات الله فيه ثواب عظيم. ثم اعلم يا اخي المسلم الموحد لربه ان في التفكر في مخلوقات الله ما يدفع من درجات المسلم عند الله ويحط من سيئاته لانه عبادة لله وتعظيم واجلال. وقد كان شان كثير من اولياء الله انهم كانوا يميلون الى العزلة والخلوة لان فيهما ميل عن الدنيا وملذاتها وشهواتها فيتركونها الى ذكر الله وشكره.

عذبه غالب خضر

شهر شـــوال.. احداث هامة في حياة المسـلمين

بقلم: سماحة الاستاذ الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية

هذا الشهر شهر احداث هامة في الايام الخالية، نأخذ منها العبر والعظات، ونستفيد منها الدروس والحسنات، ونعتبر بما مضى وفات ليومنا الذي نحن فيه ولغدنا الآت..

ومنذ ايام ودعنا شهر شوال ونعيش ايام ذي القعدة.

شهر شوال الذي حدثت فيه معركة عين جالوت سنة ٦٥٨ هـ وذكرى فتح الاندلس على يد طارق بن زياد وموسى بن نصير في ٩ شوال سنة ٩٢ هـ وهو يصادف في هذا العام ذكرى ٥ حزيران الاسود الذي سقطت فيه القدس ودخل اليهود فيه الحرم القدسي الشريف واستولوا فيه على المسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة ودنسوا قبور العظماء من العلماء والاشراف بما فيهم قبر الشريف حسين بن علي، ودخلوا مدينة الخليل واستولوا فيها على مسجد سيدنا ابراهيم عليه السلام ودخلوا مدينة نابلس واستولوا فيها على قبر عماد الدين زنكي من ابطال الاسلام، ودخلوا قلقيلية وجنين وطولكرم والبيرة ورام الله واريحا وبيت لحم واستأنفوا البغي والطغيان والقتل والسحل والاجرام والبهتان، وصادروا الارض والماء ودنسوا المقدسات وحاصروا الاهل وهجروهم وهدموا الابنية واقاموا المستعمرات وعاثوا في الارض فسادا واستعلوا واستكبروا استكبارا.

وفي هذا الشهر كانت ذكرى للاردن عزيزة ذكرى النهضة الكبرى واستقلال الجيش الاردني وخلوه من التبعية الاجنبية ومحاولة استعادة وحدة العرب والمسلمين بعد ان زالت دولتهم ووحدتهم. وفي هذا الشهر كانت ذكرى معركة احد في السنة الثالثة من الهجرة التي تعلمنا فيه درس الهزيمة والنصر، والطاعة والصبر، ورأينا قوة العزيمة وحلاوة الاستشهاد، وسمع فيها الرسول ﷺ شماتة اليهود والمنافقين بشهداء احد وقد بلغوا سبعين شهيدا في طليعتهم حمزة عم النبي ﷺ وفيها نزل قوله تعالى "ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين، ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين" ثم معركة حمراء الاسد التي تتبع فيها النبي ﷺ ابا سفيان وجنده ثاني ايام معركة احد فهرب ابو سفيان زعيم قريش.. وفي شهر شوال كانت معركة حنين واعجاب المسلمين بكثرتهم وهزيمتهم في باديء الامر ثم انتصارهم على اعدائهم وفيها نزل قوله تعالى "لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنك من الله شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين" واستقر بعدها الامر للنبي وصحبه في جزيرة العرب وزالت الاصنام من الشجر والحجر وعلت كلمة الله عز وجل.

ويهمني ونحن في شهر شوال واول ذي القعدة ان نذكر بحوادث اربع تبصرة وعبرة لقوم مؤمنين، ووصلا للامة بتاريخها المبين، واعتذارا عن واقعنا المهين، وتطلعا الى غدها القادم بالنصر الآتي بالبشر وهي قتل ابي عفك اليهودي، وغزوة بني قينقاع وصلح الحديبية ومعركة حطين.

اما قتل ابي عفك اليهودي فقد كان شيخا يحرض على عداوة النبي ﷺ والمسلمين (كما يفعل احبار اليهود المتعنتين اليوم ويمارسون القتل والسحل فعلا) فنذر سالم بن عمير احد الانصار البكائين من بني النجار ليقتلنه او يموت دونه فقتله انتصارا لله ورسوله.

واما غزوة بني قينقاع فقد كانت في شوال في آخر السنة الثانية للهجرة فهم احد طوائف اليهود الذين نزحوا الى المدينة واستولوا على كثير من اراضيها كعادتهم بالربا والابتزاز وصارت لهم بيوت وقلاع، وقد كتب الرسول ﷺ بينه وبينهم عهدا ان يعيشوا آمنين مع المسلمين فغدروا ونكثوا العهود كعادتهم واعتدوا على امرأة مسلمة، فحاصرهم ﷺ واجلاهم عن المدينة وكانوا اشجع يهود واغدر يهود وكانوا سبعمائة مقاتل، وفيهم نزل قوله تعالى "ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون، الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون. فاما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون. واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين. ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون". الانفال.

واما صلح الحديبية فقد سبق فتح مكة وكان الخروج اليها في شوال والصلح في اول ذي القعدة (على رواية من الروايات) وفيها ظهرت السياسة الحكيمة لرسول الله ﷺ في قبول الصلح مع قريش وتجنب القتال معها وكان صلحا سلميا اثار بعض المسلمين وفيهم عمر ولكن كانت نتيجته خيرا وبركة وسماه الله سبحانه وتعالى فتحا مبينا لانه ادى الى فتح مكة وانتصار النبي والمسلمين على اهل الشرك، فتعلمنا من ذلك متى يكون الكر والفر، والقتال والسلم، والمواجهة والمناورة، والحيلة والمناورة، وهذا كان داب المسلمين في حال ضعفهم وقوة عدوهم حتى يوحدوا كلمتهم ويجمعوا قواهم، وهو الدرس الذي نستفيده في الحادثة الرابعة وهي معركة حطين التي حدثت في ٤ تموز سنة ١١٨٧ التي مضى على حدوثها ثمانمائة عام.

وهي ذكرى معركة سبقها احتلال الصليبيين لبلاد المسلمين اكثر من تسعين عاما نكسوا فيها اعلام المسلمين، وذبحوا منهم في ساحة المسجد الاقصى سبعين الفا، ودمروا مدن العرب والمسلمين وحرقوها وقتلوا الرجال والنساء والاطفال والشيوخ واجلوا اهاليها عنها واحتلوا الساحل من اللاذقية وانطاكية حتى غزة ورفح واستولوا على لبنان كله وجزء من سوريا وفلسطين كلها من يافا وغزة حتى الكرك والشوبك والعقبة واخذوا معظم الاردن طبرية وعكا وبيسان الى قرب جرش واستولوا على جزء من حوران بصرى ودرعا واشرفوا على حلب ودمشق والسلط وعمان.. ودخلوا القاهرة واقاموا فيها ثلاث سنين وخاضوا معارك كبرى مع المسلمين حتى قيض الله نور الدين زنكي فبدأ باعداد الخطة لاجلاء الصليبيين وبدأ بالعلم والثقافة واعداد القوى ومناوشة الاعداء وخاض معهم معارك ضارية ثم تولى من بعده صلاح الدين الايوبي (يوسف بن ايوب) الذي لاقى الامرين في محاربة الامراء المسلمين المتفرقين وجمع كلمتهم ومنع فسادهم حتى ان بعض امرائه قال له "الرأي عندي اننا نجوس بلاد الافرنج بشن الغارات عليهم فان وقف احد من عسكر الافرنج بأيدينا لقيناه فان الناس بالمشرق يلعنوننا ويقولون ترك قتال الكفار واقبل يريد قتال المسلمين والراي ان نفعل فعلا نعذر فيه. ونكف الالسنة عنا"، فقال صلاح الدين "الراي عندي ان نلقى بجمع المسلمين جمع الكفار فان الامور لا تجري بحكم الانسان ولا نعلم قدر الباقي من اعمارنا ولا ينبغي ان نفرق هذا الجمع الا بعد الجد بالجهاد"، فكان ان جمع كلمة المسلمين ووحد القاهرة ودمشق وحلب واخضع برقة وطرابلس والسودان والحجاز، وجمع له المدد من هذه البلدان وظل مع الاعداء تارة يحاربهم واخرى يناورهم وثالثة يهادنهم يستولي على المدن ثم ينسحب منها ويحاصر الكرك مرتين ثم يتخلى عن محاصرتها.. وينتقل من القاهرة الى بلاد الشام، ومن دمشق الى الشوبك والكرك وطبرية وصور وصيدا وعجلون والعقبة ثم ينسحب عنها ويبني القلاع ومن اهمها القلعة بجبل المقطم في مصر، وقلعة عجلون وهي قلعة صلاح الدين (المعروفة بقلعة الربض) والربض الضاحية لانها في ضاحية عجلون. ومكث في بلاد الشام منذ خرج من مصر آخر مرة من سنة ٥٧٨ هجرية الى ان كانت معركة حطين وفتح بيت المقدس سنة ٥٨٣ هـ (اي خمس سنوات) وقد دخل طبرية ثم انسحب منها الى الاقحوانة في جيش كبير واستدرج الصليبيين الى مكان يسمى حطين قريب من طبرية وحاربهم في قتال مرير وحرق الحشيش اليابس ومنع عن الاعداء الماء، فجمع عليهم كما يقول ابن الاثير العطش وحر الزمان وحر النار والدخان وحر القتال، فهزمهم باذن الله وانتصر عليهم واسر ملوكهم وقتل ارناط واسمه الافرنجي رينو دوشاتيون (ريجنالند) لانه غزا الحجاز مرتين وحاول الاستيلاء على المدينة واخذ قبر الرسول الى اوروبا وعفا عن الباقين وكانت معركة حطين تمهيدا لاسترداد القدس وفلسطين واقرارها بأيدي العرب والمسلمين.

ونحن في هذه الذكريات نستذكر استيلاء اليهود على ارض فلسطين ونبصر بأعيننا ما يفعله الاعداء هناك وهم متكبرون في عتوهم وتتبيرهم وافسادهم ومغالاتهم بقوة من يساندهم ويعينهم وهي حرب يهودية في ظاهرها ولكنها حرب يشنها علينا اعداؤنا ويناصرهم علينا فيها دول قوية يشغلوننا بالتفرقة والفتن والايقاع فيما بين الدول العربية والاسلامية وما نشاهده من الفرقة بين العرب والحروب بين العراق وايران، والفتن في لبنان، كلما خبت فتنة اثاروا فتنة اخرى.

وما نراه من التأييد بالسلاح والعتاد والسياسة والاموال لاسرائيل وتماديها حتى اصبح ينادي المتطرفون فيها بهدم المسجد الاقصى والاستيلاء عليه ظلما وعدوانا فليس لهم فيه ولا في فلسطين اي حق تاريخي ولا اي اثر في ساحات الحرم الشريف وربما في القدس كلها. وقد بينت لكم باطل ما يزعمون وخرافات الاسرائيليين، ويقفون متبجحين لا يريدون سلما ولا خيرا ولا تفاهما ولا يريدون الا التدمير والتوسع، وهم المعتدون الآثمون.. واذا وصل الانسان الى التمادي والطغيان فتلك نهاية البغي والعدوان.

واذا كنا قد انتصرنا على باطلهم في زمن الرسول ﷺ وانتصرنا على من اغتصب الارض المقدسة في حطين فان البغي مرتعه وخيم والنهاية آتية لا ريب فيها فاستبشروا ايها المسلمون واعلموا ان ما نستفيده من هذه الحوادث والذكريات:

١ - الايمان بقضيتنا وقدسنا ومسجدنا الاقصى.

٢ - الفرقة لا تدوم وان الله كفيل بجمع العرب والمسلمين وان جهود المخلصين في جمع الكلمة كما يفعل الاردن ملكا وحكومة وشعبا لا بد ان تؤتي ثمارها.

٣ - مهما قوي الاعداء فان النصر آت لا بد منه اما بالسلم واما بالقوة.. ولا يغرنكم تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل.

٤ - ان دولة العدو تستمد قوتها من الاخرين ولن يدوم المدد وانها ليس فيها مقومات الدولة لا في المال ولا في العدد ولا في الوحدة، فهي عنصرية مفسخة لا يجمعها الا الوهم الباطل في حقها في فلسطين وخوفها من العرب والمسلمين.

٥ - ثبت تاريخيا ان كل دولة كذلك، وكل بغي وعدوان وكل استلاب للاوطان واعتداء على الاديان وامتهان لكرامة الانسان، وكل زيف وبهتان مصيره الى زوال السلطان وانتصار الحق على الباطل ولو طال الزمان، وقد اخبرنا الله الملك القوي الديان بذلك قال سبحانه "وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله"، "واذ تأذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب"

واني لارقب عودة القدس والمسجد الاقصى قريبا تلوح في الافق بشائر الخير.

ولن يتخلى سبحانه وتعالى عن امته بدينه والقرآن.. وكما انتصرنا في ذكريات غزوة بني قينقاع ثم احد ثم حمراء الاسد ثم في حنين، ثم فتح الاندلس ثم في حطين ثم في فتح بيت المقدس، وكما ارتفعت رايتنا فوق روابي الارض وانتشرت حضارتنا في بقاع الدنيا هديا ورحمة وامنا وسلاما فلا بد من عودة الى بيت المقدس، وعودة الى ربوع فلسطين واعادة لسالف الحضارة والتاريخ "وتلك الايام نداولها بين الناس"، «هل اتاك حديث الجنود، فرعون وثمود بل الذين كفروا في تكذيب، والله من ورائهم محيط، بل هو قرآن مجيد، في لوح محفوظ» سورة البروج. «كالذين من قبلكم "اي من قبل اليهود ومن معهم" كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا فاستمتعوا بخلاقهم واستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم «اي بنصيبهم من الدنيا» وخضتم كالذين خاضوا اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك هم الخاسرون" صدق الله العظيم. (البقرة ٦٩)

وقد ورد في الحديث عن معاوية بن ابي سفيان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا تزال طائفة من امتي قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم او خالفهم حتى يأتي امر الله عز وجل ظاهرون على الناس فقام مالك بن يخامر فقال: يا امير المؤمنين سمعت بن معاذ بن جبل يقول "وهم اهل الشام" وهذا الحديث اسناده صحيح واخرجه البخاري في علامات النبوة وروى مثله مسلم والترمذي وهم المجاهدون بالثغور بأسنتهم وهم في بيت المقدس او في اكنافها. ونحن اكنافها.

عظمة هذا الدين مستوحاة من خلال فريضة الحج

بقلم: موفق محمد عبده

● عظيم هو الاسلام بتشريعه، فريد في تنظيمه، محكم في احكامه، سهل في تعاليمه، مفهوم في مطالبيه، واسع في تشريعاته، ميسر في عباداته، متنوع في توجيهاته. انه الدين في شموله وايحائه، وتذوقه وحبه من قبل اتباعه.

من بين وهج تلك العبادات، ومن بين سنا تلك الفرائض، يغمرنا الاسلام كعادته بفيض ندي من الوان عباداته والتي من بينها فرضية الحج.

الحج. نزهة الروح، وراحة النفس، وخروج عن المألوف، وترك للدنيا، وقهر للذات، وكبح لجوامحها، واستعلاء على اللهو واللذة، وخلود واخلاد للطاعة والبعد عن المعصية، وذل واذلال للهوى والشهوة، وطمس وانطماس لاثر الشيطان واعوانه. انه اجابة لدعوة الحق في علاه حيث يقول "واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق". انه المثابة التي جعلها الله تعالى لكل روح صافية، والامن الذي جعله الله لكل نفس خائفة، والعناق الذي يريده كل امرىء مع ربه، والعتاب الذي يرغبه كل امرىء مع نفسه. انه النداء السرمدي منذ ابينا ابراهيم عليه السلام لا يزال يدوي في الآفاق وسيبقى الى ان يرث الله الارض ومن عليها. يستجيب له كل مؤمن، موحد، قانت، خاشع، منيب، مستجيب. كيف لا والنفس ما ان تسمع "واذن في الناس بالحج" الا وتتزلزل منها المفاصل، وتخشع منها الجوارح، وتسكب منها العبارات، شوقا للقاء رب البيت. شوقا لزيارة هاتيك الديار المقدسة، والثرى الطيب الطاهر، والمؤل المبارك، والمنزل الذي يحن له كل امرىء استعلى على عذابات الحياة ونعيمها، فهجرها مهاجرا الى ربه.

ان المرء ما ان يسمع كلام المولى عز وجل "ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا" الا وهو يشد مئزره، ويشد متاعه، فان سئل قال مهاجر للقاء رب البيت. ايها الاحبة ممن تقرؤون هذه الصفحة الاسبوعية. يقينا انكم تدركون ان الفريضة لا بد لها من قضاء، وان المطلوب لا بد له من تنفيذ، فما اجدرنا، وما احرانا، ونحن في عز الحياة، وغمرة الشباب ان نقبل على الله تعالى لاداء هذه الفريضة كيف لا والنبي ﷺ يقول: "من حج ولم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه". فما احرانا بالمسارعة لاداء هذه العبادة والطاعة التي تجعلنا نعود الى هذه الدنيا عودة جديدة. قد خلعنا ربقة المعاصي، وتركنا عهد الفجور، واذن مؤذن الطاعة فينا من جديد، واسدل الزمن ستارا من حديد على زمن فات وانقضى وعهد طوى وانطوى، فأصبحنا نستنشق عبير الايمان من جديد، وبدأنا نحيا حياة الاسلام من عهده القريب. فأكرم بهذه العبادة والطاعة. اذا لا بد من المسارعة قبل فوات الاوان، وقبل ضياع العمر وقبل انتهاء الفرصة.

هذا ولا بد من امور عدة يجب مراعاتها لمن اراد الحج. منها النية والصدق فيها، فهو لماذا اراد الحج ولماذا هيأ له، وماذا يقصد من وراء ذلك، لكي ينال الوسام المعهود ويصبح يطلق عليه لقب حاج، ام انه قصد النزهة والاصطياف، وتغير جو، ام انه نوى به اسقاط فريضة وتأدية طاعة. اذا فان النية اهم شيء في الاعمال فلا بد للاعمال من نية صافية خالصة والا فان الاعمال ترفع الى عنان السماء ثم ترد في وجوه اصحابها وخاصة الذين لم يقصدوا وجه الله فيها.

ايضا ينبغي لمن اراد اداء هذه الفريضة ان يبدأ بالتوبة الصادقة النصوح والتوبة هي علامة النية الصادقة. هذا ولا بد في التوبة من اركان وشروط احداها ترك الاعمال السيئة والتوجه نحو الاعمال الصالحة فورا وثانيها الندم على ما فات والندم استشعار داخلي لا يطلع عليه احد بل يكون بين المرء وربه. تشعر قداحة وعظم الذنوب التي اقترفها فما يكون منه الا الندم والبكاء عليها فات ثم لا بد للتوبة اضافة الى الندم. من عزم اكيد على عدم الرجوع الى الماضي وتناسيه وترك كل صورة توحي اليه. والعزم هذا يحتاج الى شجاعة ورباطة جأش وصدق اكبر. لانه كثيرون هم الذين يتوبون الى ربهم ولكن الشيطان وهو يجري من ابن آدم مجرى الدم في العرق لا يلبث ان يصرفهم عن حقيقة توجههم. وعن صدق نياتهم. واخيرا فلا بد للتوبة من اعادة الحقوق الى اصحابها. والحقوق قسمان قسم يتعلق بحقوق الله تعالى، وآخر يتعلق بحقوق الناس، والقسمان يحتويان اما على حقوق عينية او معنوية. وحقوق الله تعالى هو اولى بها. وهو ارحم بعباده من المرأة على طفلها. ولكن حقوق العباد سواء كانت المعنوية ام المادية فلا بد لها من اعادة. ولقد ورد في الحديث الصحيح انه يغفر للشهيد في اول قطرة من دمه كل شيء الا الدين. فلا بد لمن اراد الحج من ان يعيد هذه الحقوق الى اهلها. والا فانها تبقى معلقة في ذمته. وهذا لكي يصدق فيه حديث النبي ﷺ "من حج ولم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه"

ومن الامور الواجب مراعاتها ايضا. فقه الحج. وهذا يتطلب من الحاج ان يذاكر وان يطالع في كتب الفقه المتيسرة. وان يجالس العلماء والفقهاء واهل العلم والرأي ويسألهم وينبغي له ان يحوز على ما يمكن حيازته من الكتب التي تتحدث عن الحج ومتعلقاته. ومن فقه الحج ايضا فقه المعاملة في ايامه. فلا بد للمرء المسلم من ان يكون على احسن صورة للادب والخلق في ايام الحج. ومن خلق الحج ايضا طيب الكلام واحكام الطعام. وهذان نص عليهما الحديث: يقول ﷺ الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة، قيل وما بر الحج يا رسول الله، قال طيب الكلام واطعام الطعام. ومن فقه الحج، معرفة فضيلة ايامه ومدى اهمية التزود من الطاعة والعبادة، حيث انه ايام قليلة وتنقضي وحيث انه بمثابة موسم تجاري ديني التجارة فيه هي الحسنات الاخروية.

نسأل الله تعالى ان يرزقنا حج بيته وفقه دينه.



معنى التضحية

لقد شاء الله سبحانه ان يقيم نبي الله وخليفة ابراهيم عليه السلام قواعد البيت وصرح الايمان وان يجسد معنى التضحية والفداء بصورة عز منالها في اي مكان من الارض لانها صورة صنعتها يد المبدع سبحانه. هيأت لها ابراهيم وهاجر واسماعيل اما ابراهيم عليه السلام فقد تحدثت عنه الآيات في خمس وعشرين سورة من القرآن واما هاجر فقد سطرت على جبين التاريخ حروف الايمان.

وكان من بناة الصرح الايماني اسماعيل جاء الى الدنيا بعد شوق ورجاء وتضرع ودعاء هتف به قلب ابيه مناديا «رب هب لي من الصالحين» وكان خليل الله في شوق الى ذريه صالحة ترث منه الحكمة والكتاب ليسود دين الله الارض. لم ييأس لحظة من رحمة الله ويأتي اسماعيل الذي جاء من نسله هادي الامة وسيد البشر محمد ﷺ شاهدا ومبشرا ونذيرا.

ولعل هذه الصورة المشرقة يستحضرها المسلمون اينما حلوا وحيثما ارتحلوا حتى لا يغيب عنهم جلال الايمان في مواطن الشدة والكرب عليهم ان يذكروا مواقف ابيهم ابراهيم ليتخذوه اسوة وقدوة فما احوج الامة الى هذا النمط من الايمان تجمع به الصفوف وتحرر المقدمات لتدخل التاريخ من جديد ولتكون خير امة اخرجت للناس.

محمد الصرايرة

تأييد جهود

تأييدهم واعتزازهم بالاجراءات التي ينتهجها الأردن في تنفيذه لبرنامج التنمية، الاقتصادية والاجتماعية للأرض المحتلة (١٩٨٦ ـ ١٩٩٠) باعتباره اسلوبا منظما لتعبئة الموارد المتاحة وتوجيهها وفق اولويات مدروسة لبناء المؤسسات العربية ودعم القائم منها وتوسيع فرص العمل امام القوى العاملة العربية المتزايدة وزيادة القدرات الانتاجية وتوفير الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية في الأراضي العربية المحتلة.

وأعرب المشاركون عن اعتزازهم بقيادة الحسين الحكيمة وبجهود جلالته المباركة والخيرة في سعيه الدائم لتنقية الأجواء العربية وتوحيد الصف العربي وازالة اسباب الفرقة والخلاف وتأييد الموقف الاردني الاصيل في دعم العراق الشقيق في دفاعه عن الحقوق والاراضي العربية وصموده التاريخي في وجه الاعتداءات الايرانية المتكررة.

واوصى المشاركون بضرورة انشاء الشركة القابضة بعد ان تم اتخاذ الاجراءات التأسيسية لتسجيلها واخراجها الى حيز الوجود.

ودعى المؤتمر الأخوة المغتربين الى دعم هذا المشروع الوطني.

كما اوصى المؤتمر المغتربين بزيادة استثماراتهم في المشاريع الانمائية في الأردن من خلال مختلف ادوات الاستثمار.

واوصى المؤتمر بانشاء صندوق لرعاية المغتربين في كل بلد يقيمون به تجسيدا لأوجه التكافل الاجتماعي..

ودعوا الى اخراج مشروع الجامعة الأهلية الى حيز الوجود، كما اوصوا بزيادة نسبة قبول ابناء المغتربين في الجامعات الأردنية..

عبدالمجيد

الظبيانية اكد عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري ان المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط قد اصبح حقيقة واقعة لا خلاف عليها واوضح ان بعض الموضوعات التي كانت محل اعتراض قد اصبحت اكثر تقبلا من كل الاطراف خاصة مايتعلق بفكرة المؤتمر في حد ذاتها.

وقال عبدالمجيد في تصريحات نشرتها صحيفة الاتحاد امس ان هناك موضوعات اخرى حول المؤتمر مازالت محل دراسة وتشاور كدور المؤتمر وسلطاته وفعالياته.

واشار الى ان دفع عجلة السلام سيكون محور محادثاته في زيارته القادمة لاسرائيل مؤكدا انه ليست هناك قضايا ثنائية بين مصر واسرائيل غير هذا الموضوع.

ومن جهة اخرى ذكرت الاتحاد ان عبدالمجيد سيلتقي مع بعض الشخصيات الفلسطينية البارزة في فلسطين المحتلة في اجتماع يعقد في منزل السفير المصري في تل ابيب يوم الثلاثاء القادم وذكرت ان اللقاء سيضم فايز ابورحمة نقيب المحامين في غزة وحنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة الفجر المقدسية ومحود ابو الزلف صاحب ورئيس تحرير صحيفة القدس ومصطفى النتشة رئيس بلدية الخليل وحكمت المصري.

مشروع ريادي

توسع الى منطقة جرف الدراويش حيث اقيمت محطة لدراسة الجدوى الاقتصادية والفنية لطاقة الرياح وتم حفر بئر عمقه ١٥٥ مترا بعد ان استخدمت عدة تكنولوجيات متطورة.

واوضح انه تم ضخ المياه في تلك المنطقة بواسطة الطاقة الهوائية التي تتحول الى طاقة ميكانيكية بهدف الوصول الى نتائج تؤدي الى خدمة عدة ابار مياه في مختلف انحاء المملكة.

اما التكنولوجيا الاخرى التي استخدمت في ذلك الموقع فتتمثل بتحويل طاقة الرياح الى طاقة كهربائية وبالتالي يتم تشغيل عدة مضخات مياه.

وقال ان هذين النظامين يضخان ١٥٠ مترا مكعبا من المياه يوميا بينما حاجة قرية جرف الدراويش من المياه تتراوح مابين ٤٠/٥٠ مترا مكعبا يوميا الى ان ارتفعت هذه الحاجة الان الى ٩٠/٩٥ مترا مكعبا من المياه يوميا.

واعلن الدكتور العناني انه سيتم تصميم وانتاج الاجهزة الالكترونية للتحكم لانظمة طاقتي الرياح والخلايا الشمسية في محطة جرف الدراويش وطنيا من قبل خبراء الجمعية العلمية الملكية.

وقال انه بعد نجاح التجربة السابقة تم تخصيص ٢٦ دونما من اراضي القرية لاقامة قرية شمسية هوائية بحيث يمكن انارتها بواسطة الخلايا الشمسية بالاضافة الى استفادة حوالي ٣٠٠ مواطن من التيار الكهربائي وتزويد محطة سكة الحديد في القرية بالتيار الكهربائي عن طريق الطاقة الشمسية.

واعرب الدكتور العناني عن شكره وتقديره للجهات المساهمة في المشروع وهي برنامج الامم المتحدة الانمائي صندوق الخليج العربي ووزارة الطاقة والثروة المعدنية الاردنية وسلطة الكهرباء وسلطة المياه.

وضم الوفد السادة الدكتور جواد العناني رئيس الجمعية العلمية الملكية والدكتور ابراهيم بدران وكيل وزارة الطاقة والسيد عارف مرشود محافظ الطفيلة والدكتور هاني الملقي المدير العام للاكاديمية الاسلامية للعلوم والدكتور توفيق بن عمره مندوب برنامج الامم المتحدة الانمائي والدكتور علي العناني مدير دائرة الطاقة المتجددة في وزارة الطاقة والمهندس ماجد القواسمي مدير التوزيع في سلطة الكهرباء الاردنية وعدد من كبار موظفي الجمعية.

الجزائر

الدولتين بهدف مناقشتها واثرائها.

ولا توجد ايضاحات بشأن طبيعة هذه المناقشات الشعبية ولذلك يرى المراقبون ان الوثيقة ستطرح على قاعدة جبهة التحرير الوطني قبل تنظيم استفتاء على نحو ما حدث بالنسبة للميثاق الوطني الجديد الذي وضعته جبهة التحرير الوطني وتمت الموافقة عليه في بداية عام ١٩٨٦.

وكان الرئيس الشاذلي بن جديد قد صرح مرارا بان كل مشروع للوحدة مع دول في المغرب العربي سيطرح للاستفتاء الشعبي.

ويؤكد قرار اللجنة المركزية كذلك تمسك جبهة التحرير الوطني الجزائرية بمعاهدة الاخاء والوفاق التي تربط بين الجزائر وتونس وموريتانيا ودعت الى مضاعفة الجهود من اجل انضمام اطراف اخرى اليها.

واوصى القرار بارساء اسس الوحدة على قواعد قوية لا تؤثر عليها الاوضاع السائدة.

واشنطن تقاطع

كوستوبولوس المتحدث باسم الحكومة اليونانية امس ان اليونان ليس لديها امكانية حماية سفنها التي تجوب الخليج منذ استئناف ناقلات البترول بين ايران والعراق.

واضاف ان بلاده ليس لديها امكانية ارسال اسطولها الحربي الى مناطق مختلفة في العالم والاكثر من ذلك لا يعتبر هذا الامر من تقاليدها.

واضاف قائلا الا ان اليونان لا يمكنها اغفال مصالحها البحرية في الخليج ولذا تعد الحكومة على اتصال مع دول اخرى مثل النرويج لاحتمال اتخاذ مبادرات مشتركة دون اي يحدد هذه المبادرات.

ومن ناحية اخرى يثير التوتر في الخليج قلق الاسواق البترولية الدولية حيث بلغت اسعار النفط في منتصف هذا الاسبوع مستويات لم تسجلها منذ ١٨ شهرا رغم ان عددا كبيرا من الخبراء يرون ان هذه الزيادة في الاسعار ترجع الى حد كبير الى أسباب نفسية.

وتجاوز سعر برميل البترول من نوع برنت وهو سعر الاساس بالنسبة لبترول بحر الشمال حاجز العشرين دولارا ليبلغ نحو ٢٠٫٢٥ دولارا امريكيا بزيادة ٤٥ سنتا بالمقارنة الى سعر يوم الثلاثاء الماضي وازداد بذلك سعر برميل البترول من نوع برنت بمقدار اكثر من دولار واحد منذ بداية شهر تموز الحالي.

وتجاوز سعر برميل البترول من نوع ويست تكساس انترمديات وهو سعر الاساس في الولايات المتحدة في بورصة نيويورك حاجز الاثنى وعشرين دولارا وبلغ ٢٢٫٣٠ دولارا امريكيا بزيادة ٧٠ سنتا بالمقارنة الى سعر امس الاول وسجلت اسعار البترول بذلك في نيويورك ولندن مستويات لم تتحقق ابدا منذ كانون ثان عام ١٩٨٦.

وترجع هذه الزيادة الجديدة في اسعار البترول الى هجوم جديد شنته الطائرات العراقية ضد رصيف ايراني عائم في الخليج وادت هذه المرحلة الجديدة في الحرب الايرانية العراقية الى تفاقم مخاوف المضاربين الذين يخشون تصعيدا في الموقف في المنطقة.

١٠٠ مهاجر يهودي

اتخاذ اي قرار بشأن المهاجرين الراغبين في العودة وكل ما يمكنه فعله هو ارشادهم الى كيفية التقدم بطلب بهذا الشأن.

وشدد انتيبوف على ان البعثة ليست لها صفة سياسية ولا تعنى باستئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل، وتمثل فنلندا المصالح السوفيتية في اسرائيل منذ ان قطعت موسكو العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل خلال عدوان حزيران عام ١٩٦٧.

وقال انتيبوف ان المهمة الرسمية للوفد مقصورة على تجديد جوازات السفر لنحو ٢٫٥٠٠ مواطن سوفيتي يعيشون في اسرائيل معظمهم اما مرتبطون بمؤسسات كنسية متزوجون من عرب كانوا يدرسون في الاتحاد السوفيتي وكذلك مسح ممتلكات سوفيتية هنا.

واضاف يقول ان الوفد عقد اجتماعا امس الاول مع ممثلات عن لجنة نسائية اسرائيلية تشن حملة من اجل حرية هجرة اليهود السوفيت.

وعندما سئل انتيبوف عما اذا كانت زيارة الوفد تشير الى عزم موسكو على اقامة بعثة قنصلية بصفة دائمة في تل ابيب رد بقوله انت مخطىء في توقعك.. نحن هنا لفترة ثلاثة اشهر فقط.

تأجيل العبور

واهابت المديرية بالمواطنين التقيد بالبرنامج المذكور والتعاون مع ادارة مغافر امن الجسور لخدمة الصالح العام..

ويأتي هذا الاجراء نظرا لتخفيض سلطات الاحتلال لعدد المسافرين للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عبر الجسرين الى نصف العدد المقرر ليوم امس (الخميس) وليوم الجمعة ١٦ و١٧/٧/١٩٨٧، حيث اصبح عدد المسافرين عبر جسر الملك حسين ليوم امس (الخميس) من ٢٥٠٠ الى ١٥٠٠ شخص، واليوم (الجمعة) من ١٥٠٠ الى ٧٥٠ شخصا. اما بالنسبة لجسر الأمير محمد فقد خفض عدد المسافرين عبره امس (الخميس) من ١٥٠٠ الى ٧٥٠ شخصا واليوم (الجمعة) من ٧٥٠ الى ٣٧٥ شخصا..

اقلام واراء

مهرجان كهذا، هو فرصة ثمينة للوطن، وهي فرصة يجب ان تشارك في انشطتها مؤسسات القطاع العام والخاص، وان مناقشة الاراء في منطقة الحوار الدافىء، وهي منطقة غير محظورة، تدفعنا في البداية الى تحويل الصعب الى ممكن، فماذا لو طلبنا نقل المهم من فعاليات المهرجان والافتتاح عبر الاقمار الصناعية الى الدول التقنية، بحيث تتوضح القيمة السياحية، واهمية المعارض، وانشطتها، مما يسبب جذبا للزائرين على المدى البعيد.

يقينا ان هذا المهرجان ستسع للفنون وللثقافة وللصناعة والزراعة ويقينا ايضا انه لن يحرم ايا من هذه الانشطة حجمها ولن يؤثر في ملامحها او تطورها.

نقول ذلك لأن هذا المهرجان هو فرصة الاستثمار الكبيرة، للفن والثقافة، لصناعة السياحة ومن اجل اقامة الجسور القوية بين الزراعة والصناعة عندنا وبين اطراف اخرى عديدة مثلما اردنا ان نقيمها فنيا وثقافيا.

شكر للحسين والحسن والحكومة

فلسطين وقضايا الامة العربية وتضحيات جلالتكم من اجلها ذودا عن حمى الوطن والعروبة ودفاعا عن شرف وحياة الاهل في المحتل من ارضنا الطهور.

وانهم يا صاحب الجلالة اذ يتطلعون بكل فخر واعتزاز لجهود جلالتكم من اجل تنقية الاجواء بين الدول العربية الشقيقة وتحقيق التضامن العربي يؤكدون مباركتهم لمسيرتكم القومية الشجاعة نحو تحقيق سلام دائم وعادل وشامل يضمن الحقوق المشروعة لشعبنا العربي الفلسطيني ويضع حدا للعدوان الصهيوني الذي يستهدف حاضر ومستقبل امتنا.

حفظكم الله ورعاكم قائدا ورائدا لشعبكم وامتكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كما رفع المهندس الحاج حسن برقية باسم المشاركين الى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد اعرب فيها عن شكرهم وتقديرهم لسموه لتفضله بافتتاح المؤتمر وتبنيه لقضايا المغتربين واهتمامه الدائم بهم. وفيما يلي نص البرقية.

يتشرف المشاركون في المؤتمر الثالث للمغتربين الاردنيين الذي عقد تحت الرعاية الملكية السامية في عمان ان يرفعوا الى سموكم اخلص شكرهم واعمق تقديرهم واعظم امتنانهم على رعايتكم الكريمة لهم وتبنيكم لقضاياهم وتفضلكم بافتتاح مؤتمرهم الثالث بكلمتكم السامية الكريمة التي كان لها اطيب الاثر في نفوسهم بما تضمنته من معان نبيله وتوجيهات جليلة حرصوا على استلهامها في مناقشاتهم وتوصياتهم وقراراتهم.

وانهم يؤكدون لسموكم اعتزازهم الوجداني بالانتماء لاردن الخير وولائهم والتفافهم حول القيادة الهاشمية المخلصة.

حفظكم الله تعالى وسدد على دروب الخير والتوفيق خطاكم في ظل قائد مسيرتنا جلالة الملك الحسين.

ورفع رئيس المؤتمر برقية باسم المشاركين الى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء اشادوا فيها بجهوده وجهود الحكومة الاردنية للاجراءات والتسهيلات التي قدمت للمغتربين الاردنيين. وفيما يلي نص البرقية.

بالاعتزاز والتقدير يسعد المشاركين في المؤتمر الثالث للمغتربين الاردنيين ان يتقدموا لدولتكم بجزيل الشكر ووافر الامتنان والى حكومتكم الرشيدة على الاجراءات والتسهيلات التي قدمتها الاجهزة الرسمية كافة لتوفير اسباب النجاح لاعمال المؤتمر الذي يدل على حرص الحكومة على رعاية المواطن اينما وجد وحيثما كان

ان تنفيذ حكومتكم الرشيده لقرارات وتوصيات مؤتمرينا الاول والثاني قد اسهم في حل العديد من المشكلات التي كانت تواجهنا وفي تعميق صدق ايماننا برعاية الوطن الام لمصالحنا مما ييسر لنا فرص العمل على المشاركة في بناء الوطن وتنميته.

ويؤكد المشاركون في ختام مؤتمرهم انهم سيبقون سفراء مخلصين اوفياء لبلدهم وامتهم امناء على التزاماتهم تجاه الدول التي تستضيفهم صادقين متفانين بولائهم وانتمائهم للوطن فخورين بقيادته الهاشمية الشجاعة.

وفقكم الله لما فيه خير بلدنا وامتنا في ظل قيادة جلالة الملك الحسين.

الاستعانة

والمستشفيات بمشاركة ست سيارات اسعاف من ثلاث مراكز اسعاف دفاع مدني فوري وهي الرويشد والصفاوي والازرق.

وقال العقيد عمر دنديس مدير ادارة الاسعاف الفوري في تصريح لوكالة الانباء الاردنية انه نظرا لكثرة عدد الاصابات وخطورة بعضها ومحدودية عدد سيارات الاسعاف العاملة في المنطقة ولبعد المسافة بين موقع الحادث والمستشفيات فقد تم الاستعانة بطائرتين مروحيتين من سلاح الجو الملكي الاردني لنقل ثماني اصابات خطرة استدعت حالاتهم النقل السريع من مركزي الرويشد والصفاوي الى مدينة الحسين الطبية.

واضاف ان مراكز الاسعاف الفوري الاخرى العاملة على الطرق الخارجية عالجت يوم امس الاول اثنتي عشرة اصابة مختلفة.

وقال العقيد دنديس ان اسباب الحوادث جميعها تعود الى السرعة والتجاوز الخاطىء واهاب بالسواقين خاصة سائقي الحافلات الكبيرة والشاحنات والباصات ضرورة التقيد بتعليمات السواقة واخذ الحيطة والحذر والانتباه وعدم السرعة والتجاوز لتلافي وقوع حوادث مفجعة.

ابو غزالة

وقال المشير ابوغزالة ان المناورات المشتركة ليست مقصورة على الجانب الاميركي واضاف ان القوات البحرية المصرية تتعاون ايضا مع القوات البحرية لايطاليا والصين واشاد الى مناورات مشتركة جرت مع بريطانيا والاردن.

وكانت اخر مناورات مصرية اميركية قد جرت في اب عام ١٩٨٦ وهي المناورات رقم ٧ بين الدولتين منذ عام ١٩٨٠ واطلق على اخر مناورات جوية بحرية بين الدولتين اسم سي ويند وكانت المناورات السابقة هي برايت ستار تشرين الثاني عام ١٩٨٠ وبرايت ستار ٢ في تشرين الثاني عام ١٩٨١ وبرايت ستار ٣و٤ في اب عام ١٩٨٢ وبرايت ستار ٥ في اب عام ١٩٨٥ وسي ويند في تشرين الثاني عام ١٩٨٤.

وعلى صعيد اخر ذكر ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة المصري ان مصر حصلت على منحة من هيئة المعونة الاميركية قيمتها ٢٨٥ مليون دولار لاستخدامها في تمويل عدد من مشاريع توليد ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية.

وقال عقب اجتماع عقده مع السفير الاميركي بالقاهرة فرانك ويزنر ان المنحة سيتم استخدامها على اسلس ٢٥ مليون دولار لاستكمال عمليات تجديد توربينات المحطة الكهربائية في السد العالي فيما سيتم اعتماد ١٥٠ مليون دولار للمساهمة في اقامة محطة توليد الكهرباء غرب القاهرة واعتماد مبلغ ٢٥ مليون دولار للمساهمة في تمويل محطة توليد الطاقة من الفحم التي ستقام في شمال الصعيد.

الاسد واوزال

كما اجتمع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري امس مع نظيره التركي وحيد خلف اوغلو بحضور السيد يوسف شكور معاون وزير الخارجية السوري ودار الحديث خلال اللقاء حول علاقات التعاون بين البلدين الجارين والاوضاع الراهنة في المنطقة ومسائل ذات اهتمام مشترك.

من ناحية اخرى زار السيد اوزال في وقت سابق امس مدينة القنيطره وتجول في ارجاء المدينة واطلع على اثار التدمير الذي قام به الاسرائيليون قبل انسحابهم من المدينة.

وقال السيد اوزال انه تأثر من حالة مدينة القنيطرة المدمره.

ومن المقرر ان يختتم السيد اوزال زيارته الرسمية الى سوريا اليوم الجمعه.

والمعروف ان الهدف الرئيسي لزيارة اوزال لسوريا بحث مسألة الامن على الحدود المشتركة نظرا لتزايد نشاط الاكراد الاتراك في الاونة الاخيرة ومسألة تقسيم مياه نهر الفرات بعد أن اقامت تركيا سدودا على النهر في اراضيها بالاضافة الى تزويد سوريا لتركيا بالغاز الطبيعي.

انذار ايراني

قوات الامن او الغاء عمليات التحقق من الهوية امام السفارة الايرانية في باريس.

ومن ناحية اخرى قالت مصادر مسؤولة في باريس ان الوزراء الفرنسيين المعنيين بملف ايران اجتمعوا بعد ظهر امس في اطار مجلس امن داخلي في مقر رئاسة الحكومة.

وضمت جلسة العمل جاك شيراك رئيس الوزراء وادوار بالادور وزير الاقتصاد والمالية واندريه جيرو وزير الدفاع وشارك باسكوا وزير الداخلية وروبير باندرو وزير الامن.

لبنان

مساعدة اجنبية مقدمة للبنان.

وعلى صعيد اخر تمكن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية من قتل وجرح عشرة من جنود الاحتلال الاسرائيلي وعملائهم بالاضافة الى تدمير حاملة جنود نصف مجنزرة ومركز مراقبة وذلك اثناء مهاجمتهم لموقع مشترك لقوات الاحتلال ومسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي وقيادة العميد انطوان لحد.

وذكر بيان لجبهة المقاومة اللبنانية ان رجالها قصفوا بالصواريخ الثقيلة موقعا اسرائيليا في منطقة جبل / حميدا في القوزح داخل الشريط الحدودي المحتل مما اسفر عن اصابته واشتعال حريق كبير داخله شوهد من على بعد بالعين المجردة.

وكعادتها فقد اعترفت الاذاعة الاسرائيلية بنشاط رجال المقاومة ولكنها ادعت ان هجماتهم لم تسفر الا عن جرح جنديين صهاينة ومقتل ثلاثة عناصر تابعين لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي.

وفي اطار ممارساتها اليومية ضد السكان المدنيين مشطت قوات الاحتلال ثلاثة قرى محاذية للشريط الحدودي المحتل بنيران الرشاشات الثقيلة ومدفعية الهاون في القطاعين الاوسط والشرقي وقد اقتصرت الاضرار على الماديات.

ومن ناحية اخرى عثر امس على جثتين لطبيب وطبيبة داخل سيارة من طراز رينو ١٢ متوقفة بمنطقة المنصورية في شرق العاصمة اللبنانية مصابتين بعدة طلقات نارية في انحاء متفرقة من جسديهما.

وفي جنوب بيروت الغربية خطف مسلحون موظفين يعملان في شركة طيران الشرق الاوسط.

وبذلك تعود عمليات خطف لبنانين عبر نقاط العبور بين شطري العاصمة الى سابق عهدها في الوقت الذي ارتفع فيه معدل الاغتيالات والقتل بشكل شبه يومي حيث سجل امس الاول مقتل مواطنين خارج العاصمة وثالث في شطرها الغربي.

وذكرت الشرطة ان قنبلة يدوية القيت مساء امس الاول على مستشفى المقاصد في بيروت الغربية

محكمة الحقوق
صلح حقوق عمان

مذكرة دعوة ثانية (اخطار)

القاضي علي بك العمايرة
رقم الدعوى
٨٧/٢١٨٨

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته منصور نقولا زريني مجهول محل الاقامة.

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق صلح عمان يوم الاثنين الواقع ٢٠/٩/٨٧ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى الحقوقية التي اقامها عليك حسن منصور عوض الله.

فاذا لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك فان الحكم الذي سيصدر في الدعوى يعتبر بمثابة الوجاهي

اعلان تبليغ دعوه صادره عن محكمة عمان الشرعية للمنطقة الجنوبية

الى المدعى عليه فايز محمد وبسر العاشور من سوريا ومجهول محل الاقامة فيها يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الاربعاء الواقع في ٢٢/٧/١٩٨٧ الساعة ٩ صباحا للنظر في الدعوى اساس ٨٧/٦٩٥ المقامة عليك من قبل المدعيه دينا جمال طاهر عناو من عمان وسكانها بطلب ضم مطبده فاذا لم تحضر في الوقت المعين ولم ترسل وكيلا عنك ولم تبد للمحكمة معذرة مشروعة عن تخلفك يسار في الدعوى بحقك غيابيا وعليه جرى تبليغك حسب الاصول.

تحريرا ١٨/١١/١٤٠٧هـ
وفق ١٤/٧/١٩٨٧
قاضي عمان الشرعي للمنطقة الجنوبية / مصطفى الرفاتي

""بسم الله الرحمن الرحيم""

اعلان براءة

نحن الموقعين ادناه ابناء علي حسن محمد مزنورة الخليل في الضفتين الشرقية والغربية محمود واولاده ومحمد واولاده واحمد واولاده واسماعيل واولاده وحسن واولاده نعلن براءتنا التامة عن عائلة حمة (المكونة بموجب الاتفاق الموقع بتاريخ ٧/٦/٨٥ ونعتبر هذا الاتفاق لاغيا لثبوت سوء نية العائلة من هذا الاتفاق ولكونه مبنيا على الغش والدسيسة) والعائلة هي:

● ابناء موسى حسن الاعور ولولادهم ● ابناء عيسى حسن خليل واولادهم ● ابناء خليل حسن واولادهم ● ابناء احمد حسين واولادهم ● ابناء حسين ابو خرطيل واولادهم ● ابناء محمد خليل ابو زعنونة واولادهم ● عبدالقادر حسين الصبار واولادهم ● خليل الصبار احمد الصبار واولاده ● حسين محمد مصطفى ابو ورده واولاده ● عائلة يوسف احمد نصار ولولاده ● نصار يوسف واولاده

وعليه فاننا نعلن براءتنا التامة عن جميع هذه العائلات ولا تربطنا بهم اية رابطة لا من قريب او بعيد ولسنا مسؤولين عن اية تصرفات تصدر عن اي منهم مهما كان نوعها صغيرة او كبيرة.

ونعتبر هذا الاعلان بمثابة الغاء للاتفاق المذكور اعلاه وبمثابة تبليغ رسمي لكل واحد من العائلات المذكورة اعلاه وعليه جرى توقيعنا تحريرا في ١٦/٧/٨٧.

عن اولاد علي حسن
محمود واسماعيل

اعلان صادر عن مراقب الشركات

يعلن مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة بان شركة ابو حمد وسقا ونمر وربيع واللداوي لتعليم الكمبيوتر والسكرتاريا العادية العامة المسجلة تحت الرقم ١٥٦٨٢ تاريخ ٥/٧/١٩٨٥ اصبح اسمها شركة ابو حمد لتعليم الكمبيوتر والسكرتاريا يرجى العلم

مراقب الشركات
راضي ابراهيم

في ذمة الله

شكر على تعاز

اربد ـ ال بيبرس وال مولا في الاردن والخارج يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم المرحومة.

الحاجة ام ياسين بيبرس

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات.
راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.
لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضل

ينعى ال ابو الهيجاء وانسباؤهم في الاردن والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

صابر جبر احمد ابو الهيجاء

الذي وافته المنية امس الخميس اثر مرض عضال لم يمهله طويلا. رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.
ملاحظة: تقبل التعازي في مضافة ال ابو الهيجاء فرع مخيم اربد قرب مدارس الوكالة.

شكر على تعاز

الرمثا ـ عشيرة ابو سرحان في الرمثا وداخل المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم.

الحاج فالح محمد ابو سرحان

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال برقيات التعزية ويخصون بالذكر معالي السيد عبد الرؤوف الروابدة امين عمان الكبرى والسيد اكرم الهندي مدير جمرك العقبة ومعالي السيد صلاح ابو زيد وسعادة السيد توفيق ابو خجيل القنصل الفخري لسيريلانكا وخليل الصبيحي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.
لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضله

الكرك / بمزيد من الاسى واللوعة ينعى محمد وحامد محمود المدادحه وياسين الخرشه وعائلته شقيقتهم الغالية المرحومه

رحاب محمود اشتيان المدادحه

التي وافتها المنية في عمر الورود اثر حادث مؤسف
تقبل التعازي للرجال في منزل المرحوم الحاج اشتيان المدادحه الكائن في ضاحية الثلاجه وللنساء في منزل والدها المرحوم محمود اشتيان المدادحه.

شكر على تعاز

زيد عبدالله زيد الكيلاني يتقدم بوافر الشكر لكل من واساه بالفقيد المرحوم

محمود حسن زيد الكيلاني
ابو سميح

سواء بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا راجيا اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر لكل منهم.
لا اراهم الله مكروها بعزيز.

شكر على تعاز

الرمثا ـ تتقدم عشيرة العلعالي في الرمثا بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى كل من واساهم بوفاة فقيديهم المرحومين.

الحاج عبدالله موسى العلعالي
والحاج محمد احمد موسى العلعالي

سواء اكان بالمشاركة في التشييع او الحضور لبيت العزاء او ارسال البرقيات. وخصوصا اصحاب المعالي والسعادة عاكف الفايز وذوقان الهنداوي وعبد الرؤوف الروابدة وصلاح ابو زيد والدكتور طراد القاضي والدكتور مصطفى الشناق. كذلك مدراء الدوائر والمدارس والاساتذة والوجهاء والاطباء والمهندسين والصيادلة والمحامين واهالي مدينة الرمثا الكرام والاقارب والاصدقاء من داخل اردننا العزيز وخارجه. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة الشكر والتقدير لكل منهم، داعين الله ان يحفظ الجميع من كل مكروه.

في ذمة الله

شكر على تعاز

ذيبان/تتقدم عشيرة الحيصة بجزيل الشكر ووافر الامتنان لكل من واساها بفقيدها الغالي المرحوم.

الحاج نزال رشيد

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات ونخص بالشكر معالي السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب والسيد توفيق ابو خجيل القنصل الفخري لجمهورية سيرلانكا والسيد محمد النعيمات مدير قضاء ذيبان والمهندس احمد قطيش رئيس بلدية مادبا والى ضباط وافراد القوات المسلحة والامن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني ومدراء وموظفو الدوائر والمؤسسات وشيوخ ووجهاء وابناء العشائر ولجميع الاخوة الافاضل الذين كان لمواساتهم ومحبتهم لنا اكبر الاثر في نفوسنا وتخفيف مصابنا سائلين الله ان يمتع الجميع بالصحة والعافية وان لا يريهم مكروها بعزيز.

شكر على تعاز

اربد ـ يتقدم ال ابو نعمة بالضفتين والخارج بوافر الشكر والتقدير وعظيم الامتنان من كافة الذين تفضلوا بمواساتهم بفقيدتنا الغالية المرحومة.

الحاجة سعده حسن

سواء بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات، ويخصون بالشكر معالي السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب ومعالي السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم ومعالي عبد الرؤوف الروابدة امين عمان الكبرى. مما كان له الاثر الكبير في تخفيف وطأة المصاب علينا، سائلين المولى عز وجل ان يحفظهم من كل سوء ومكروه. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.
لا اراكم الله مكروها بعزيز.

شكر على تعاز

يتقدم اهالي كفر جمال بالضفتين والخارج بوافر الشكر وصادق الامتنان الى الاخوة الامجاد والاخوات الفضليات ممن خففوا مرارة الوداع ولوعة الفراق وتعازيهم الكريمة في فقيدنا المرحوم.

الدكتور محمد عبد السلام حسين

سواء كان ذلك بالاشتراك بنقل الجثمان الى الجسر او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات ويخصون بالذكر كل من معالي رئيس مجلس النواب السيد عاكف الفايز ومعالي الاستاذ صلاح ابو زيد والسيدين زياد اليونس وخالد العبادي عضوي مجلس الامة عن منطقتي طولكرم وقلقيلية والسيد مدير عام المستشفى الاسلامي واسرته الطبية والتمريضية والعاملين في المستشفى الاسلامي وجميع الاطباء والصيادلة ووجهاء العشائر راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

ال الرجبي واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج يتقدمون بوافر الشكر والتقدير الى كل من تكرم بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

الحاج رباح عبد المعطي الرجبي
ابو غالب

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال بالهاتف ويخصون بالذكر معالي رئيس مجلس النواب السيد عاكف الفايز والقنصل سري لانكا الفخري السيد توفيق ابو خجيل والسادة الاعضاء زملاء ولده الدكتور عبد المعطي ضارعين الى الله العلي القدير ان يحفظهم ويحميهم كل سوء وان لا يريهم مكروها بعزيز عليهم.

انا لله وانا اليه راجعون



في اجتماع الهيئة العامة للجنة الأولمبية

برقية ولاء واعتزاز لجلالة الحسين وللأمير الحسن ورئيس الوزراء انتخاب ثمانية أعضاء لمجلس الادارة

عقدت الجمعية العمومية للجنة الاولمبية الاردنية اجتماعا مساء امس برئاسة الدكتور عبد الدحيات وزير الشباب تم خلاله انتخاب ثمانية اعضاء عن الاتحادات الرياضية تمهيدا لاستكمال تشكيل مجلس ادارة اللجنة الاولمبية وقد حضر الاجتماع ٣٧ عضوا من اصل ٤٣ عضوا.

وترشح عشرة اعضاء للانتخابات واسفرت نتائج الانتخابات عن فوز التالية اسماؤهم:

د. موفق الفواز ٣٢ صوتا، د. عصمت الكردي ٣١ صوتا، ابراهيم العوامله ٣٠ صوتا، عمر ضمره ٢٩ صوتا، عبد الرؤوف الكيلاني ٢٨ صوتا، غازي نويران ٢٢ صوتا، عدنان نغوي ٢٢ صوتا، فؤاد القومي ٢٠ صوتا.

فيما لم يحالف الحظ كل من حسن علاء الدين وحصل على ١٩ صوتا، ومنصور قردن وحصل على ١٥ صوتا.

د. الفواز ٣٢ صوتا

وكان الدكتور عبد الدحيات وزير الشباب قد القى كلمة في بداية الجلسة هنأ فيها اعضاء الهيئة العامة للجنة الاولمبية التي وصفها بانها احدى اهم هياكل الحركة الرياضيه والتي تتمتع باستقلال مالي واداري وبالشخصية الاعتباريه.

وتحدث عن الارضية التشريعيه والقانونيه للجنة الاولمبية والهيئات المنبثقة عنها الهيئة العامة، مجلس الادارة، المكتب التنفيذي، الامانة العامة واشار الدكتور الدحيات الى ضرورة التنسيق بين الجهات والمؤسسات التي تهتم بالعمل الرياضي.

وفي ختام الجلسة اقرت الهيئة العامه بالاجماع اقتراح المقدم من د. عبدالله عويدات باستئذان سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد رئيسا فخريا للجنة الاولمبية الاردنية كما رفعت برقيات اعتزاز وولاء الى حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء.

في الدوري الممتاز

الرمثا يحقق فوزا طيبا على العربي

اربد – زياد بطاينه

●● تمكن فريق الرمثا من احراز فوز «طيب» على فريق العربي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما على ملعب بلدية اربد في اخر مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم التي ستتوقف مؤقتا لحين الانتهاء من تصفيات الاندية العربية.

العربي، الذي غاب عنه وسطه، حاول امتصاص حماس الرمثا، ولكنه عجز في النهاية عن «توقيف» حركة العفوري والخب. ورغم وقوف رباعي خط دفاع العربي بجدية امام طلاقحه، الا ان وسط هجوم الرمثا لم يرحمهم وبالذات خلال الشوط الثاني من المباراة الذي تميز فيه الرمثا بالكرات القصيرة الملعوبة بعكس اداءه في الشوط الاول.

● الاهداف

في الدقيقة ٤٠ وسط دربكة امام مرمى العربي سجل الشرقاوي هدف الرمثا الاول.

د «٥٥» رفع الشنابنه كرة ركنية تصدى لها العفوري «المتربص» فغمزها بقدمه هدفا ثانيا للرمثا.

د «٦٣» سجل فايز بديوي هدف الرمثا الثالث من كرة بعيدة جدا.

د «٦٥» احتسب حكم المباراه عوده الرحال ركلة جزاء ضد الرمثا تصدى لها محمد حسين وسجل هدف «الشرف» للعربي.

سباق ترفيهي في متنزه عمان القومي

هايلي اجيلر

بتنظيم من شركة الخطوط البريطانية، يقام في الرابعة من بعد ظهر اليوم سباق ترفيهي بالسيارات بمشاركة عدة شركات ومؤسسات محلية واجنبية، ويقام السباق الذي ستاتي سياراته باشكال مختلفة في متنزه عمان القومي.

ويعتبر فريق ماريوت الذي يقوده هايلي اجيلر من اكثر المرشحين للفوز بهذا السباق الى جانب فرق الخطوط البريطانية، وارامكس وشركة ابو خضر والتجارة العالمية وتويو تار.

اجنانوفتش في عمان

●● وصل الى عمان امس الاول المدرب اليوغسلافي رادي اجنانوفتش، حيث سيقوم بمهمة كبير مدربي المنتخبات الوطنية لكرة القدم. وكان في استقبال المدرب اليوغسلافي في مطار الملكة علياء السيد احمد ابو شيخة مدير اتحاد الكرة.

منتخب عُمان للكرة الطائرة يصل اليوم

●● من المنتظر وصول المنتخب العُماني للكرة الطائرة الى عمان اليوم، حيث يلتقي غدا السبت مع منتخبنا الوطني الساعة ٧ مساء بقصر الرياضة وبعد غد الاحد مع منتخب الجامعات الاردنية الساعة الخامسة مساء بصالة الجامعة ويختتم زيارته بلقاء فريق الضفتين يوم الثلاثاء المقبل الساعة ٧ مساء بقصر الرياضة.

وسلة قطر تصل ايضا

كذلك من المقرر وصول منتخب شباب قطر لكرة السلة، حيث سيلتقي خلال زيارته لعمان التي تستمر حتى يوم الاربعاء المقبل: فرق الارثوذكسي، الاهلي والوطني تحت ١٩ سنة.

هذا، وقد سمت لجنة الحكام الرئيسية لكرة السلة حكام مباراة الفريق الضيف على النحو التالي:

● مع الارثوذكسي غدا السبت الساعة ٨ – ملعب الارثوذكسي، مضر، تيسير، عطيه، طلعت وانمار.

● مع الاهلي – الاحد الساعة ٨ صالة الاهلي، حوراني، شركس، عدنان المصري ورزق.

● مع الوطني – الثلاثاء الساعة ٨ ملعب الاتحاد – غالب، رزق، انمار، نجيب وهشام.

● مع الارثوذكسي – الاربعاء الساعة ٨ ملعب الارثوذكسي – نبيل، نعيم، هشام، شركس، ومضر.

دوري الدرجة الاولى

فوز سحاب على الكرمل والقدس على الجيل

اسفرت مباريات دوري الدرجة الاولى لكرة القدم التي اقيمت يوم امس عن النتائج التالية:

● فوز سحاب على الكرمل

في مباراة اتسمت بالاثارة والقوة جرت على ستاد عمان الدولي استطاع فريق سحاب ان يفوز على الكرمل بهدف جاء في الشوط الثاني سجله الاشهب بعد ان تلقى تمريرة من وسط الملعب تابعها في شباك الكرمل.

سحاب قدم عرضا جيدا في الشوط الاول ومع بداية الشوط الثاني كان هجوم الكرمل يسدد قذيفة قوية ابعدها حارس سحاب باعجوبة وبعد هدف سحاب حاول الكرمل ان يحقق التعادل لكن دون جدوى.

● فوز القدس على الجيل

واستطاع فريق القدس ان يجتاز فريق الجيل بهدف واحد مقابل لا شيء سجله ياسر رباح في الدقيقة ٢٨ من المباراة.

مباريات اليوم

يلتقي القوقازي مع الطرة الساعة ٤ على ملعب اربد والبلقاء مع الفحيص الساعة العاشرة على ملعب البتراء وحسين المفرق مع عين كارم على ملعب الزرقاء والنصر مع كفرسوم على ملعب البتراء الساعة ٤ بعد الظهر.

● الفيفا.. تشيد بالكرة العربية..

اشاد الدكتور جوهافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم /الفيفا/ بالتطور الكبير الذي حققته كرة القدم الخليجية وخاصة على مستوى الناشئين.. وقال ان منطقة الخليج تعتبر اكثر المناطق تقدما في مجال الكرة نظرا للمنشآت الحديثة التي وفرتها دول المنطقة لابنائها.

استعدادا لبطولة كأس فلسطين:

منتخب الشباب يتوجه الى مصر اليوم

يغادرنا ظهر اليوم وعلى متن الخطوط الملكية الاردنية ومتجها الى مصر منتخبنا الوطني للشباب لكرة القدم وذلك لاقامة معسكر تدريبي مكثف هناك يستمر حتى يوم الاحد ٢٦ تموز الحالي استعدادا للمشاركة في بطولة كأس فلسطين للشباب.

والجدير بالذكر ان منتخب الشباب سيلعب مباراتين في الاسكندرية وثالثة في القاهرة وسيقيم في الاسكندرية بفندق فلسطين وفي القاهرة بفندق السفيرة.

هذا ومن جهة اخرى كان اتحاد الكرة قد شكل البعثة برئاسة السيد منصور قردن مدير المنتخبات الوطنية وتضم البعثة كذلك السادة احمد ابو شيخة ومظهر السعيد واحمد دعيبس وحسين عطا الله و (٢٠) لاعبا هم: امجد نيابات، ايليا اليأس، فراس الخلايلة، عبد الرؤوف الـزيناتي، مجدي نيابات، سامر جميل، هشام عبد المنعم، محمد الهرمي، سفيان عشيش، راكز غرايبة، منير حماد، عامر عبد النبي، خالد فالح، جمال نواصرة، خالد فالح، خالد نيابات، حسين محمد، نارت يدج، اياد الزريقي، ناصر غندور، وصهيب ابو عالية.

هذا وقد طلب مدير المنتخبات من كافة اعضاء الوفد المسافر التواجد في التاسعة من صباح اليوم بمقر الاتحاد للتوجه لمطار الملكة علياء الدولي

دوري مساجد الرصيفة

● تنطلق اليوم بطولة دوري مساجد الرصيفة لكرة القدم، حيث تقام مباراتان على ملعب نقابة الفوسفات، الاولى بين مسجد اسكان طلال ومسجدعثمان بن عفان، والثانية بين مسجد حمزة (أ) ومسجد الامام مسلم..

طواف طريف الاردن للدراجات

ينظم نادي طريف للدراجات الطواف الدولي الثاني خلال الفترة الواقعة ما بين ٢٥ – ٣٠ ايلول القادم وقد وصلت موافقات المنتخبات التالية للمشاركة بهذا الطواف وهي بلجيكا ورومانيا والاتحاد السوفييتي وهولندا.

«اللوزي» يقص شريط التصفيات مساء اليوم:

الفيصلي يرنو للقمة في لقاء الافتتاح مع «جبلة»



● الفيصلي... «الابيض» باللباس، الازرق بالعراقة



● جبلة.. لا مشكلة من ناحية «الترتان»

●● بزيه «الابيض» يلتقي في السادسة من مساء اليوم على ستاد عمان الدولي فريق النادي الفيصلي بطل الدوري وكاس الكؤوس ودرع الاتحاد مع نظيره "جبلة" السوري القادم من الساحل السوري الجميل (شقيقه عروس الساحل/اللاذقية) في اولى المباريات "التصفوية" لفرق المجموعة الرابعة لبطولة الاندية العربية (ابطال الدوري) لكرة القدم التي يستضيفها النادي الفيصلي بالتعاون مع الاتحادين الاردني والعربي لكرة القدم..

... مباراة الافتتاح التي يقص شريطها السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان راعي المباراة، تبدو للوهلة الاولى "هامة" لجميع الفرق، وليس الفريقين المتباريين فحسب!... حيث سيتابع اعضاء فرق الجيش العراقي والرياضة والادب اللبناني وفلسطين الفلسطيني المباراة من على المدرجات، وهي فرصة – بلا شك – لهذه الفرق كي تعرف اسلوب لعب الفريقين!

... السيد اسامه مقدادي الناطق الاعلامي لتصفيات البطولة بين لـ "الشعب" مراسيم الافتتاح.. حيث قال، انه عند وصول راعي المباراة، سيعزف السلام الملكي، ثم يصطف لاعبو الفيصلي وجبلة على خط التماس المقابل للمنصة الرئيسية، حيث يقوم المذيع الداخلي بالتعريف بالفريقين، ثم يقوم رئيسا الفريقين بتقديم باقتي ورد الى راعي المباراة، وبعدها تبدأ المباراة مباشرة، وسوف تقوم موسيقات الامن العام بالعزف بين «شوطي» المباراة. وقد خصصت منصة الصحافيين.. للصحافيين، فيما سيتابع المباراة من على المنصة الرئيسية السادة المسؤولين في وزارة الشباب واتحاد الكرة وعدد من الشخصيات الرياضية وسفراء الدول المشاركة..

الفيصلي.. لا بديل عن القمة

● الفيصلي بطل الدوري الاردني، يلعب في البطولة بالزي الابيض بسبب ارتداء فريق جبله الزي الازرق النيلي، ويرنو فريق الفيصلي للقمة، كيف لا وهو يلعب على ارضه وبين جمهوره..

يمثل الفيصلي نخبة من لاعبيه ومن ابرز لاعبي الاردن يحدوهم الامل في تقديم عرض اخاذ امام الاشقاء وامام الجمهور الاردني.

في حراسة المرمى يقف بثبات ميلاد عباسي يحمي مرماه ويمنح الثقة لزملائه ليدفعهم لتقديم الافضل، وامامه خط دفاع يقظ يلعب فيه نهاد صوفان وخالد سعيد في الوقت الذي يترك المجال لسامي السعيد وعماد مسلم ومحمد اليماني للتوغل للمساندة الهجومية قدر الامكان.

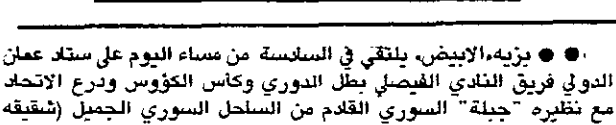
اما خط وسط الفيصلي فهو فعّال ومتمكن بوجود باسم مراد وموسى عوض وانطلاقات جمال ابو عابد وناصر عبدالفتاح وفي الخط الهجومي تكمن قوة الفيصلي وقدرته على هز الشباك حيث يتواجد ثلاثي خطير يتناوب على مشاكسة دفاع الخصم، فهناك القناص خالد عوض والبارع ابراهيم مصطفى والمتمكن عماد زكريا..

الفيصلي الذي أعدّ العدة لهذه التصفيات معقود عليه الامل في ان يُقدم اقوى العروض واحلاها وينافس على قمة المجموعة وهو قادر على ذلك..

جبله.. والتشكيلة الغامضة!

● لم يكشف "سمير سعيد" مدرب فريق جبلة عن تشكيلة فريقه يوم امس، حيث قال لـ "الشعب" ان مستوى جميع اللاعبين متقارب، ولا استطيع وضع التشكيلة الا ظهر الغد (اليوم!) ومع ذلك... فقد لمّح سعيد بوجود سبع مدافعين وستة مهاجمين وخمسة في خط الوسط وثلاثة حراس مرمى، مما يعني ان بدلاء الخطوط الثلاثة متوفرين. ويمكن التنبؤ هنا، بان يعتمد الفريق السوري على عصام محروس واحمد لولو ومنير زينو ومعروف النجار في خط الدفاع، واحمد شلبي وعبدالحميد الخطيب وهيثم شحاده في الهجوم، وروميو اسكندر ومحمد البدي وعصام درويش في الهجوم... وقد يحرس مرمى جبله اليوم طلال العجيل او عكرمة..

على العموم، لن يواجه لاعبو جبله مشكلة اللعب على "الترتان" حيث سبق لهم اللعب على نفس الارضية في سوريا. الا ان الحذر الذي اعلنه مدرب الفريق من نجوم الفيصلي هو المشكلة بحد ذاتها، حيث اكد انّ قوة الفيصلي تتمثل بهجومه وذكر اسم خالد عوض كقناص بارع وخط وسطه (باسم مراد) وحارسه ميلاد!)..



الوان

●● تحددت يوم امس الوان الفرق على النحو التالي:
* الفيصلي/ ازرق سماوي (اساسي) وابيض احتياط.
* جبلة/ ازرق نيلي.
* الجيش/ اخضر
* الرياضة والادب/ احمر (اساسي) وابيض احتياط.

اعضاء الوفود فوق المائة!

بلغ عدد اعضاء الوفود المشاركة بدون الفيصلي ١٠٣ اعضاء، موزعة وفق الاتي:
★ الوفد السوري: ٢٦ عضوا، منهم خمسة اداريين و ٢١ لاعبا. ويترأس الوفد حمزة حداد، ومدرب الفريق سمير سعيد.
★ الوفد الفلسطيني: ٢٩ عضوا، منهم سبعة اداريين و ٢٢ لاعبا ويترأسه معين النقيب ويدرب الفريق اسماعيل تميم.
★ الوفد اللبناني: ٢٤ عضوا، منهم سبعة اداريين و ١٧ لاعبا، وبقي ثلاثة من الوفد سيحضرون الى عمان يوم الاثنين المقبل، ويرأسه عبد القادر قمر الدين ويدرب الفريق محمد شحاته عطية.
★ الوفد العراقي: ٢٤ لاعبا، منهم اربعة اداريين و ٢٠ لاعبا، ويرأسه ويدربه – في ان واحد – عبد الاله عبد الحميد حموي.

صحافيان فقط!

– الفريق الفلسطيني هو الوحيد الذي يرافقه موفد صحافي الا وهو الزميل محمود سلامة الذي يعمل لدى صحيفة الموقف الرياضية وتشرين السورية، كذلك الصحفي والاداري المرافق لنفس الفريق الزميل موفق النقيب رئيس تحرير الرياضة والشباب.

بالمناسبة الزميل عوني فريج انتدبته مجلة الاسبوع الرياضي (السعودية) لتغطية احداث التصفيات.

غبريس يصل الاثنين

★ الزميل سعيد غبريس رئيس تحرير «ماتش» و «الوطن الرياضي» يصل عمان يوم الاثنين المقبل لتغطية التصفيات.

وعلامة.. يصل متأخرا

– كما يصل رهيف علامة الامين العام لاتحاد الكرة اللبناني في اواخر ايام التصفيات. هذا ما اكده لـ «الشعب» السيد اسامة مقدادي الناطق الاعلامي باسم تصفيات البطولة

اكتمل عقد الحكام

● وصل الى عمان ظهر امس الحكم السعودي حمد الحميميدي قادما من الرياض برفقة احد اقاربه!! وبذلك يكتمل عقد الحكام، بعد وصول الليبي محمد السودي واليمني الشمالي محمد سهوب والجنوبي حسون مسرج والتونسي الحبيب الميموني.

و.. عقد اللجنة الفنية

– كما اكتمل عقد اللجنة الفنية المشرفة على التصفيات حيث وصل امس التونسي منصف الفضيلي والعراقي د. شامل كامل وقد سبقهم في الوصول الليبي بدر الدين محجوب.

الاكشاك تفتح بعد الظهر

– تقرر فتح اكشاك تذاكر مباراة الافتتاح بدءا من الساعة الثالثة بعد الظهر في الاماكن المخصصة لبيعها. وقد حددت اسعار التذاكر بدينارين للدرجة الاولى ودينار للدرجة الثانية ونصف دينار للدرجة الثالثة. اضافة الى حاملي البطاقة الخاصة لدخول المباريات بسعر ١٥ دينارا.

«٦» اعلام مرفوعة

– رفعت يوم امس ستة اعلام على صواري ستاد عمان الدولي.. وهي العلم الاردني، السوري، العراقي، الفلسطيني، اللبناني وعلم الاتحاد العربي لكرة القدم.

«٨» يافطات

– تم تعليق ٨ يافطات على جوانب الستاد، وهي تحمل شعارات ترحيبية ووطنية ورياضية.

الفولدر «على النار»

– من المنتظر ان ينتهي العمل بـ «الفولدر» الخاص بالوفود المشاركة هذا اليوم، كما ينتظر توزيعه اليوم او غدا.
... بالمناسبة، يحوي «الفولدر» على اسماء الوفود المشاركة مع صور ملونة لكل فريق، وكلمة ترحيبية وبرنامج المباريات وهواتف ضرورية.

٥٠٠٠ «كارت»!

– جهز يوم امس خمسة الاف كارت باللون الازرق، حيث يحوي برنامج التصفيات وسيتم توزيعه على الجمهور خلال المباريات.

بطاقات بخمسة الوان!

– تم يوم امس توزيع البطاقات الخاصة بالحكام والاداريين والاعلاميين واللجان المختلفة وجاءت البطاقات بخمسة الوان هي:
– البرتقالي/ بطاقات الحكام واللجنة الفنية.
– الزهري/ بطاقات رؤوساء الفرق.
– بني فاتح/ بطاقات الاعلاميين.
– ازرق/ بطاقات اعضاء اللجان.
– ابيض/ بطاقات اللاعبين والاداريين.
وتحمل كل بطاقة: الاسم والهيئة والصفة

خاطرة

... يا هلا!

●● تمثل تصفيات فرق المجموعة الرابعة لبطولة الاندية العربية ابطال الدوري التي تنطلق اليوم، تجمعا عربيا كبيرا من مختلف الاقطار الشقيقة.

فبالاضافة الى الاشقاء المشاركين من لبنان، فلسطين، العراق، وسوريا .. والذين هم الان ضيوف اعزاء على بلدنا... اضافة لهؤلاء هناك ايضا اشقاء نعتز بهم سواء كانوا حكاما او اداريين او مدربين، حيث تنضم للكوكبة العربية انفة الذكر كوكبة عربية اخرى تتمثل بتونس وليبيا والسعودية واليمنين: الشمالي الجنوبي.. وكذلك «مصر» ممثلة بمدربها محمد شحاته قائد مركبة الرياضة والادب اللبناني...

... الى كل الاشقاء العرب... والى كل من سيتابع مباريات التصفيات من الاردنيين المغتربين والعرب معا نقول: يا هلا!

● خضر...

مقر للجنة الاعلامية

– خصصت الامانة العامة لتصفيات البطولة مقرا خاصا للجنة الاعلامية في فندق الشرق الاوسط.

تدربوا امس.. ويتدربون اليوم..

– تدربت يوم امس جميع الفرق... ففي الصباح تدرب فريق الجيش على ستاد عمان الدولي وفي الرابعة بعد الظهر تدرب فريق الرياضة والادب على ملعب البتراء، وفي السادسة مساء تدرب فريق جبلة على الستاد بينما تدرب فريق فلسطين على ملعب البتراء.

... اليوم.. يتدرب فريق الجيش في الثامنة والنصف صباحا على الستاد، يليه في العاشرة والنصف تدريبات فريق الرياضة والادب وفي الرابعة بعد الظهر يتدرب فريق فلسطين على الستاد.

سباق جائزة عمان الكبرى للدراجات



خالد الوادي ومصطفى مرعي تنافس شديد... من يفوز اليوم

ينطلق في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم السباق الخامس ضمن سلسلة سباقات جائزة عمان الكبرى للدراجات بتمويل من فولفو

كما وينطلق سباق طريف الثاني للابناء لفئات الاعمار من ٦ – ١٢ سنة. سباق هذا الاسبوع يتميز بالتنافس الشديد بين ابطال الفئات المختلفة والجدير بالذكر ان اللجنة المنظمة اجرت تغييرا بسيطا على طريق السباق للابتعاد عن منطقة سباق السيارات الذي يجري داخل المتنزة في نفس الموعد.

نادي طريف سوف يقوم باختيار عدد من الدراجين المشاركين في سباق الابناء لهذا الاسبوع واشراكهم في مدرسة الدراجات التي سيفتتحها بعد عودة وفده من ايطاليا وذلك اعتبارا من ٢٥ الجاري في مقر النادي في الدوار الرابع.

دوري الدرجة الثانية

●● تقام اليوم مباراتان بدوري اندية الدرجة الثانية لكرة القدم، حيث يلتقي الطالبية مع السلط الساعة ٤ على ملعب الجبيهة والعقبة مع الاتحاد الساعة ٣٫٣٠ على ملعب معان.

دوري الدرجة الثالثة

●● في اطار مباريات دوري اندية الدرجة الثالثة لكرة القدم، تقام اليوم ست مباريات موزعة مناصفة بين المجموعة الاولى والثانية حيث يلتقي معان مع الجويدة والخليج مع ذات راس وابناء البادية مع الطفيلة ومنشية بني حسن مع حي الامير حسن وصالحية العابد مع الهاشمية والنزهة مع حبان

كأس العالم للناشئين

في اطار بطولة العالم للناشئين تحت ١٦ سنة لكرة القدم تعادل منتخبا البرازيل والسعودية فجر امس بدون اهداف فيما فاز منتخب فرنسا على نظيره الاسترالي باربعة اهداف مقابل هدف واحد.

وبهاتين النتيجتين يتصدر الفريق الفرنسي المجموعة الثالثة برصيد ٣ نقاط يليه منتخبا البرازيل واستراليا برصيد نقطتين ثم السعودية برصيد نقطة واحدة.

دورة زغرب الصيفية للجامعات

كرة قدم

فيما يلي نتائج الدور قبل النهائي في الدورة الثالثة عشرة للجامعات في كرة القدم التي اقيمت في زغرب.

فازت كوريا الجنوبية على الصين ٣/١
فاز الاتحاد السوفييتي على كوريا الشمالية ٢/١

فازت يوغسلافيا على بلغاريا ٦٣/٧٥
فاز الاتحاد السوفييتي على الصين ٧٢/٨٣

فازت اسبانيا على كندا – ٨٦/٩٠ سيدات

فيما يلي نتائج الدور قبل النهائي لدور الرابع لبطولة كرة السلة
المجموعة الاولى رجال
فازت كوبا على الاتحاد السوفييتي ٧٩/٨٢
فازت بلغاريا على الصين ٩٨/١٠١
المجموعة الثانية – رجال
فازت الولايات المتحدة على تشيكوسلوفاكيا – ٥٧/٦٩

بطولة صدام الدولية للسلة

فوز المنتخب العراقي (أ) على شباب كوبا

حقق المنتخب العراقي – ا – اول فوز له في بطولة صدام الدولية بكرة السلة التي بدأت امس الاول في قاعة صدام للالعاب الرياضية المغلقة بتغلبه في مباراة الافتتاح على منتخب شباب كوبا ب ٩٨ مقابل ٨٠ نقطة.

وانتهى الشوط الاول في مباراة افتتاح البطولة ب «٥٤» نقطة للعراق مقابل ٤٣ نقطة لكوبا.

وكانت مراسم افتتاح البطولة التي ينظمها الاتحاد المركزي لمناسبة احتفالات العراق باعياد تموز وتستمر اسبوعا قد بدأت بمسيرة لمنتخبات الجزائر وكوبا والاتحاد السوفييتي والعراق الذي يشارك بالمنتخب أ و ب

لويس اسبينوزا يحتفظ بلقبه لبطولة وزنه في الملاكمة

احتفظ الامريكي لويس اسبينوزا بلقبه كبطل للعالم لوزن فوق الديك – لائحة الاتحاد العالمي للملاكمة للمحترفين – بعد فوزه على الفنزويلي مانويل فلشيث حين اوقف الحكم المباراة في الجولة الخامسة عشرة والاخيرة في فونيكس اريزونا يوم الاربعاء الماضي

وتضم لائحة جوائز اسبينوزا ٢٤ علما وهو من فونيكس ٢٤ انتصارا وهزيمة واحدة وتعرض فلشيث لاولى هزائمه مقابل ١٤ فوزا

الشعب

FRIDAY, 21 THU - AL - QADAH 1407. 17 JULY 1987.

الجمعة الحادي والعشرون من ذي القعدة ١٤٠٧هـ. الموافق ١٧ تموز ١٩٨٧م.

أقـلام .. وآراء ..

مهرجان جرش بين الامس واليوم وغداً

اذا كان الغرض من اقامة مهرجان، سواء اتخذ شكل تظاهرة اقتصادية او ثقافية، غرضا استثماريا محضا..

واذا كانت قيمة الثقافة والفنون والاداب تظهر من خلال ما تحققه من رسالة تحمل فكراً معيناً، تؤديه من خلال وظيفة قد تقصر طريقها او تطول فتتفاعل على مستوى المجتمع الوطني المحلي والقومي او على صعيد المجتمعات الدولية..

واذا كانت مفاهيم التنمية الحديثة، تعني ان التنمية وخططها ماهي الا وسائل (مرتبة) يجري العمل من خلالها لتنفيذ خطة ما، لهدف الوصول الى رفع الكفاءة والاهلية الاقتصادية او الاجتماعية، وبالتالي تحقيق الواقع المستقر سياسيا واقتصاديا..

واذا كان الانسان والارض والمال والجهد تعتبر ضمن العناصر الاساسية للتخطيط، ينبغي ان تتوفر وطنيا للوصول الى نتائج افضل مما لو استقرضناها من وراء الحدود..

واذا كانت الجدية هي طريقنا الى جعل الناتج الحقيقي لمشروع ما يتناسب مع اسمه او مع الشعارات التي رفعناها بسببه ومع ما يوفر علينا من جهد لتسميات او كليشهات..

فاننا والحالة هذه يجدر بنا ان لا نفوت فرصة واحدة لمناقشة مشروعاتنا الاقتصادية والتعليمية والسياحية وكافة المشروعات المتعلقة بالاستثمار وبغيره، كمشاركة بناءة وكحق نمارسة مثلما تمارسه الأمم الاخرى.

* * *

حريّ بنا، ووفقا لمعايير النجاح، اننا اذا رضينا ان نقول نعم، وبالتالي نزيد من دعم قناعتنا عمليا، او اننا لا نرضى فنقول لا، فلا نقصد من لائنا هدماً او مسلكاً سلبياً، بل ننحو الى تجنيد الفكر والعمل، ووضع دراسات للبدائل تتضمن الطروحات المأمولة.

ان كل الدول الديمقراطية مليئة باللاءات، لكنها بغالبيتها تبني ولا تهدم، فهنالك لا يطلقون وصفا حضاريا على نشاط او سلوك او مشروع الا على ما هو حضاري حقا، فهذا الوصف ثمين وذو قيمة، ومن هنا فانهم يحترمونه، فلا يجعلونه شائعا لكل مزاج.

* * *

ان التظاهرة الكبرى التي تقام في جرش في مثل هذا الموسم من كل عام، انها وان كانت في الاساس فكرة سياحية تستثمر فيما تستثمر الادب والفن والثقافة، الا ان الحشد الذي وظفته الدولة لغايات انجاح هذا المهرجان، هو حشدٌ كبير مؤهل لعطاء يتسع لاستثمارات كثيرة اخرى.

لو جاز لنا اعتبار الاستعدادات التي تمت من اجل انجاح مهرجان جرش لهذا العام، استعدادات كافية، وان مستوى الفعاليات المشاركة ونوعية الفرق يطمأن اليها، فإن الحديث عن طبيعة مثل هذه المهرجانات وعن اهدافها يبقى الحديث الاطول، والأهم، وبالتالي يكون علينا ان نتبادله في البحث على مدار السنة، لا تأخذنا غفوة عنه لأي سبب، على اساس ان المشاركة لا تقتصر على المناسبة وحدها، بل ان المناسبة هي الدفاع الاقوى لبحث هذا الاستثمار الضخم... وهنالك نقطتان هامتان لا بد من التعرض لهما:

النقطة الاولى: ان البدايات ربما يفهمها البعض على انها سهلة وان الصعوبة هي في تحقيق النتائج، بينما يرى البعض الاخر ان البداية صعبة وان النتائج هي التي تاتي سهلة ان كانت البداية صحيحة ومتينة، لكن الامر يرتبط بشيء آخر..

والحقيقة التي نراها هنا تكمن في القدرة المرصودة للعمل وبالمسافة الممتدة بين بداية العمل ونهايته ثم بين العمل نفسه ككل في هذا العام وفي العام الذي يليه. بهذه المسافة يظهر النجاح ومستواه، وبهذه المسافة تبقى الهمم مشدودة بعملية تقييمية يغنيها البحث والدراسة.

* * *

وطالما ان الدولة، هي المقاول الكبير لهذا المهرجان، فان ارباحها سوف لا تقتصر على الربح المادي، بل انها تتعداها الى المكاسب الاعلامية والسياسية وان الدولة تستطيع، في هذا المجال، ان تحقق ما يعجز عنه الافراد والشركات، لهذا نقول ان المهمة صعبة ومعقدة، وهي ليست كمهمة مهرجانات بعلبك الغنائية التي حققت ارباحها العظيمة في حدود اهدافها، وهي ايضا ليست مثل معرض دمشق الدولي الذي قام على اساس اقتصادي خالص يتسلى رواده على انغام حفلات تقام على هامش اغراض المعرض، تحقق مردوداً ماليا معينا، كما ان الفرق بين اغراض مهرجان جرش وبين مهرجان «المربد» الادبي في العراق وبينالي الاسكندرية الفني، فرق كبير وواضح.

ان مشاهدة فعاليات مهرجان جرش والابتهاج بها، قد تفرحني وتبعث في نفسي وهجة الشوق الى كل جميل، ولكنها ايضا لا تكفيني كمواطن يتطلع الى هدف ونتيجة معاً، يستوعبها مهرجان كبير كهذا، وقد تكون لهذه المشاهدة نفس النتيجة بالنسبة لأي زائر عربي او اجنبي جاء وفي رغبته ان يرى وجه الاردن كاملا.

* * *

انني مع جهلي الكامل بكل ما يتعلق بالارباح والخسائر فانني اعلم ومن خلال ما تنشره الصحف، عدد زوار هذا المهرجان المساوي لعدد التذاكر المباعة ولو سلمنا هنا ان هذا العدد سيبقى على حاله او انه سيتزايد سنويا بنفس النسبة فإن الحديث في النقطة الثانية لا بد منه.

لا بد ان يرتفع عدد الزوار سنة بعد الاخرى، والدولة هي التي تملك تحقيق هذه الخطوة فوسائل الترغيب كثيرة، وامكانات الضيافة متوفرة.

لا بأس ان تسهل في طريق القادمين الينا كل وسائل السفر، ابتداء من منح التأشيرات واذونات الدخول، الى اجراء الخصم على تذاكر سفر الطيران وخصم مشابه على اجور الفنادق، وتمكين التجار والصناعيين من عرض انتاجهم على ارض جرش.

البقية ص ١٤

محمد عبدالخالق

إعتقال رقيب لعلاقته باغتيال كرامي
تل أبيب تعترف بإصابة اسرائيليين ومقتل "٣" لحديين

بيروت - وكالات - صرحت مصادر امنية لبنانية بانه قد تم اعتقال الرقيب اول في الجيش اللبناني ابراهيم داغر بتهمة تسهيل عملية اغتيال رئيس الوزراء الراحل رشيد كرامي وذلك بناء على امر صدر بهذا الصدد من قاضي التحقيق.

وقالت هذه المصادر ان داغر نقل الى السجن مع حراسة مكثفة من رجال الشرطة المدنية والعسكرية لتأمين عدم تعرضه للخطر او محاولة اطلاق سراحه بالقوه كما انه من المتوقع ان تفتح عملية توجيه الاتهام الجنائي المباشر للمتهم بتسهيل عملية اغتيال كرامي ملف قضية الاغتيال واسعا امام المفاجآت.

وكان قاضي التحقيق في القضية وليد غمره قد استجوب خلال الايام الثلاثة الماضية عددا من المتهمين العسكريين العاملين في قاعدة - ادما - الجوية التابع لسلاح الجو اللبناني.

ومن ناحية اخرى طلب الرئيس اللبناني امين الجميل امس من الدول الاوروبية مساعدة لبنان عن طريق برنامج معونة ماليه للاعمار مماثل لمشروع مارشال الامريكي الذي ساعد المانيا الاتحاديه على النهوض بعد الحرب.

واكد الجميل في حديث لصحيفة داي فيلت الالمانيه الغربية المحافظة ان فترة ما بعد الحرب في لبنان التي نامل ان تاتي سريعا ستتطلب تنفيذ برنامج ضخم للاعمار.

من جهة اخرى ذكر مصدر رسمي ان البابا يوحنا بولس الثاني بعث امس الاول رسالة للرئيس اللبناني امين الجميل اعرب فيها عن عزم الفاتيكان مواصلة مساندته للبنان.

واكد البابا في رسالته التي نقلها مونسينيور لوسيانو انجيلوني القاصد الرسولي ان الفاتيكان يؤيد اي

البقية ص ١٤

بوليساريو تعلن عن قتال في وسط الصحراء الغربية

الجزائر - رويتر - قالت جبهة «بوليساريو» انها قتلت وجرحت واسرت ٤٢٨ جنديا مغربيا في اشتباك جديد وقع في منطقة نائية بالصحراء الغربية يوم الاثنين.

وقال بيان للجبهة نشرته الوكالة الجزائرية للانباء ان ٢٨ جنديا مغربيا اسروا. لكن البيان لم يذكر عدد كل من القتلى والجرحى.

واضاف البيان ان الثوار هاجموا المواقع المغربية قرب ام دريجة في الجزء الاوسط من الاقليم المتنازع عليه على بعد ٣٥٠ كيلومترا الى الجنوب من العيون وهي المدينة الرئيسية في الصحراء الغربية.

وهذه ثاني مرة تعلن فيها جبهة بوليساريو عن قتال عنيف في المنطقة منذ هجوم وقع منذ اسبوع في تشلة قرب الحدود الموريتانية.

مشروع ريادي في جرف الدراويش
بناء قرية تعتمد على الطاقتين الشمسية والهوائية

جرف الدراويش - بترا - بدأ في منطقة جرف الدراويش جنوب الاردن امس تنفيذ مشروع تنموي ريادي لبناء قرية تعتمد على الطاقة الشمسية والهوائية بالاضافة الى تزويد القرية القائمة حاليا بالطاقة الكهربائية باستغلال الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وتنفذ هذا المشروع الوطني خبراء مركز الطاقة الشمسية وطاقة الرياح في الجمعية العلمية الملكية.

وزار وفد يمثل المؤسسات المساهمة في المشروع امس موقع القرية واستمعوا الى شرح مفصل عن مختلف فعالياته والجهود التي تبذلها الجهات المشاركة لتنمية المنطقة وتطويرها.

وقال الدكتور جواد العناني رئيس الجمعية العلمية الملكية في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان مركز بحوث الطاقة الشمسية في الجمعية قام بتجربته الاولى في مجال كهربة القرى النائية قبل عدة سنوات في قرية القريقره في لواء العقبة حيث تم تزويد شارع القرية وعيادتها الصحية ومسجدها والتلفزيون التعليمي بمدرستها بالتيار الكهربائي عن طريق الخلايا الشمسية وذلك لبعد القرية عن شبكة الكهرباء.

واضاف ان نشاط الجمعية قد

البقية ص ١٤

تفريق مظاهرة للأصوليين بتونس
باستخدام الرصاص والقنابل المسيلة للدموع

تونس العاصمة - ا. ف. ب. قالت مراسلة وكالة فرانس برس ان البوليس التونسي فرق الظهر امس مظاهرة قام بها عشرات من الاشخاص في وسط تونس العاصمة.

وذكر بعض شهود العيان ان البوليس اطلق اعيرة نارية في الهواء لتفريق المتظاهرين واوضح شهود اخرون ان البوليس استخدم قنابل مسيلة للدموع ولم تسفر العملية عن سقوط جرحى كما تفرق المتظاهرون في الشوارع الجانبية.

وقد اشتعلت النيران في جزء من سيارة سياحية عند مفترق طريقي الحبيب بورقيبة وباريس ولم يعرف بعد وقوع الحادث ببضع دقائق ظروف وملابسات اشتعال النيران في السيارة.

وقد قامت المظاهرة التي من المرجح ان يكون بعض الاصوليين الاسلاميين قد قاموا بتنظيمها في شارع الحبيب بورقيبة وذكر بعض شهود العيان ان المتظاهرين تجمعوا في بادىء الامر في شكل مجموعات صغيرة بالشوارع الجانبية المجاورة.

كما تفرق على وجه السرعة المواطنون الذين كانوا يسرعون الخطى في الشارع واسرع بائعو الصحف الى فك منصاتهم للعودة الى ديارهم.

ولم تتوقف حركة مرور السيارات وبدا سائقو السيارات وكانهم يرتضون بالوقوف من تلقاء انفسهم.

ومنذ شهر نيسان الماضي ينظم الاصوليون الاسلاميون مظاهرات في بعض شوارع العاصمة التونسية وقد لوحظ خلال الايام القليلة الماضية ان البوليس عزز وجوده في الشوارع فقد شوهدت بعض سيارات البوليس في اماكن عديدة بوسط المدينة.

انذار ايراني الى فرنسا لسحب قواتها حول السفارة الايرانية

باريس - ا.ف.ب - وجهت ايران امس انذارا الى فرنسا مهددة اياها بقطع علاقاتها الدبلوماسية معها خلال ٧٢ ساعة اذا لم يتم سحب قوات البوليس الفرنسي المنتشرة حول السفارة الايرانية في باريس خلال هذه المهلة واذا لم يعاقب المسؤولون عن الاعتداء على دبلوماسي ايراني في جنيف.

وذكرت اذاعة طهران ان وزارة الخارجية الايرانية استدعت بير لافرانس القائم بالاعمال الفرنسي في طهران وابلغته بهذا الانذار. واضافت الاذاعة ان ايران قررت كذلك خفض عدد العاملين في سفارتها بباريس قبل انتهاء مهلة هذا الانذار.

وقد ورد اول رد فعل فرنسي من جانب وزارة الداخلية الفرنسية التي ذكرت لوكالة فرانس بريس انه ليس من المطروح في الوقت الحالي سحب

البقية ص ١٤

وزير خارجية فرنسا يقطع زيارته لساحل العاج

ابيدجان - ا.ف.ب - قرر جان برنار ريمون وزير خارجية فرنسا ان يعود الى فرنسا على عجل مساء امس الخميس اثر الانذار الذي وجهته ايران لفرنسا والذي علم به خلال زيارته الرسمية لساحل العاج.

خط انابيب نفط في اليمن الجنوبي بمساعدة سوفيتية

عدن - رويتر - قال وزير المعادن والطاقة في اليمن الجنوبية صالح ابو بكر بن حسينون امس انَّ الاتحاد السوفياتي سيعد خطوط انابيب لنقل نفط اليمن الجنوبية الى ميناء تصدير جديد يطل على خليج عدن.

وقد اوردت وكالة انباء عدن تصريحات بن حسينون قبل مغادرته بلاده متوجها الى موسكو امس..

فوز مرشح حزب المؤتمر برئاسة الهند

نيودلهي - ق.ن.ا - اعلن هنا مساء امس عن فوز راماسواقي فينكاترامان نائب رئيس الجمهورية الهندي بمنصب رئيس الجمهورية بعد تغلبه بفارق كبير على المرشحين المنافسين له في الانتخابات التي جرت يوم الاثنين الماضي.

وذكرت وكالة الانباء الهندية ان الرئيس الجديد يبلغ من العمر ٧٦ عاما وسيخلف الرئيس الحالي زايل سينج عند انتهاء مدة رئاسته في الرابع والعشرين من شهر تموز الحالي ليكون بذلك ثامن رئيس للجمهورية في الهند منذ استقلالها عام ١٩٤٧.

الخرطوم: محاكمة نميري و ٧ عسكريين الاسبوع القادم حول مقتل المهدي

الخرطوم - رويتر - قال التلفزيون الحكومي ان محكمة سودانية ستشكل في الاسبوع القادم لمحاكمة الرئيس السوداني المخلوع جعفر نميري وستة اخرين بتهم تتعلق بوفاة اخر امام طائفة الانصار في عام ١٩٧٠.

ونقل عن النائب العام السوداني عبدالمحمود الحاج صالح قوله الليلة قبل الماضية انه الى جانب نميري الذي يعيش في المنفى في مصر منذ الاطاحة به في نيسان عام ١٩٨٥ سيحاكم ايضا ثلاثة من ضباط الجيش المتقاعدين وضباط شرطة برتبة عقيد وثلاثة من رجال الشرطة.

وكان الامام الهادي المهدي زعيم طائفة الانصار التي يبلغ عدد اتباعها ثلاثة ملايين نسمة قد مات في ظروف غامضة في عام ١٩٧٠ اثناء محاولته الهرب الى اثيوبيا المجاورة بعد ان تزعم انقلابا فاشلا.

وامر رئيس وزراء السودان بعد توليه السلطة في ايار عام ١٩٨٦ باجراء تحقيق في ظروف وفاة عمه وقد عثر على رفات الامام المهدي في قبر لم تكن عليه اي علامات ثم اعيد دفنه بكل مظاهر التكريم في شهر نيسان الماضي.

وقد ارجىء انتخاب امام جديد لطائفة الانصار من الشهر القادم الى العام القادم وقد اصبح اختيار امام جديد امرا ممكنا بعد العثور على رفات الامام السابق.

وقال دبلوماسيون انه يبدو ان قرار الارجاء الذي اعلنه المهدي في وقت سابق من هذا الشهر يعكس وجود خلافات داخل طائفة الانصار حول الشخص الذي يجب ان يخلف الامام السابق.

وقال مساعدون ان المهدي الذي يتزعم ايضا حزب الامة مرشح محتمل لشغل هذا المنصب بالاضافة الى مرشح اخر هو عمه احمد المهدي الذي يرأس جناحا منافسا ولكنه غير مهم في حزب الامة.

وزير الخارجية يستقبل القنصل الأردني الفخري في نيكاراغوا

عمان - بترا - استقبل السيد طاهر المصري وزير الخارجية في مكتبه امس السيد امين السلطي القنصل الفخري للاردن لدى نيكاراغوا الذي شارك في المؤتمر الثالث للمغتربين الاردنيين.

الأسد وأوزال يبحثا الوضع في الشرق الأوسط والعلاقات الثنائية

دمشق - بترا - رويتر - استعرض الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية مع السيد تورغوت اوزال رئيس وزراء تركيا الزائر امس العلاقات الثنائية بين البلدين من جوانبها كافة والاوضاع والتطورات في مختلف مناطق الشرق الاوسط ومسائل ذات اهتمام مشترك.

ونقل السيد اوزال للرئيس الاسد لدى استقباله له امس تحيات الرئيس التركي كنعان ايفرين وحمله الرئيس الاسد تحيات مماثلة لينقلها للرئيس التركي.

وتمت المقابلة بحضور السادة الدكتور عبدالرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء السوري وفاروق الشرع وزير الخارجية وعصام النائب وزير الدولة للشؤون الخارجية ووحيد خلف اوغلو وزير خارجية تركيا

البقية ص ١٤

فتوى مصرية بجواز زرع جلد الخنزير في جسم المسلم

القاهرة - ق. ن. ا. اعلن محمد سيد طنطاوي مفتي الديار المصرية انه يجوز استخدام جلد الخنزير في عمليات ترقيع جلد الانسان الذي يعاني من حروق شديدة او اي مرض في هذا الجلد.

واشترط المفتي لذلك ان تكون حياة المريض المسلم تتوقف على زرع قطعة من جلد الخنزير والا يكون هناك بديل اخر عن ذلك امام الطبيب المعالج.

وكان المفتي يتحدث امس امام ندوة طبية حول موقف الاسلام من زراعة الاعضاء في جسم الانسان المسلم.

ابو غزالة: مناورات مشتركة للقوات المصرية والامريكية هذا العام

القاهرة - وكالات - اعلن المشير عبدالحليم ابوغزالة وزير الدفاع المصري ان مناورات مصرية امريكية ستجري هذا العام ولم يحدد موعدها.

واضاف المشير ابوغزالة في تصريح نشرته امس صحف القاهرة ان هذه المناورات تتم كل فترة زمنية وفقا لاتفاق مسبق وليس لها ارتباط باية مواقف سياسية او عسكرية او امنية

وكان وزير الدفاع يجيب بشكل بصورة غير مباشرة على اسئلة تتردد بشان اجراء مثل هذه المناورات بسبب التوتر في العلاقات المصرية الامريكية الناجم عن الديون العسكرية الامريكية على مصر وتقدر بنحو ٤.٥ مليار دولار.

البقية ص ١٤

الذكرى الثامنة عشرة لانشاء وكالة الانباء الاردنية

عمان - بترا - بدات في وكالة الانباء الاردنية امس الدورة التدريبية العملية الثالثة التي تعقدها الوكالة لطلبة دائرة الصحافة بجامعة اليرموك كل عام وتستمر شهرين.

وقد ركز السيد علي الصفدي المدير العام للوكالة في كلمة افتتح بها الدورة على ضرورة تحلي الصحفي بالروح الانضباطية والاخلاق الحميدة

ويأتي عقد هذه الدورة في الوقت الذي تحتفل به الوكالة بالذكرى الثامنة عشرة لانشائها كدائرة مستقلة عن دوائر وزارة الاعلام. فقد صدرت الارادة الملكية السامية بانشاء الوكالة في السادس عشر من شهر تموز عام ١٩٦٩. وكانت هي الاشارة المباركة لانطلاقة الوكالة في العمل الصحفي خدمة لمبادىء ورسالة الاردن الوطنية والقومية.

وتستمر الوكالة في عملها بالمنطلقات الثابتة للسياسة الاعلامية للحكومة المتمثلة في قول الحقيقة ونقل الاحداث بصدق وامانة وفي ان يكون الخبر هادفا يخدم الاهداف الوطنية والمصالح العليا للوطن والامة.

وتعد وكالة الانباء الاردنية واحدة من وكالات الانباء العربية التي تتميز بحضور فاعل ومصداقية كبيرة جعلتها في مصاف الوكالات المعروفة عبر مختلف وسائل الاعلام. كما تعتبر مدرسة مهمة من مدارس العمل الصحفي وقد رفدت العمل الاعلامي والصحفي بالعديد من الكفاءات والخبرات.

الذكرى الرابعة لوفاة المجاهد كامل عريقات

تصادف اليوم الذكرى الرابعة لوفاة المجاهد المرحوم كامل عريقات.

ونستذكر في هذا اليوم الكفاح الطويل والتضحيات الكثيرة التي قدمها المرحوم في سبيل الوطن والامة حيث كان من الرعيل الاول جهادا في سبيل قضية العرب الاولى قضية فلسطين.

رحل المرحوم بعد ان تقلد عدة مناصب ومواقع كان اخرها رئاسته لمجلس النواب.

تغمد الله الراحل بواسع مغفرته.

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

رئيس مجلس الادارة/المدير العام
منير الدره

المحرر المسؤول
سلطان الحطاب

اقسام الادارة والتحرير والتوزيع
شارع الجامعة - عمان

الاشتراكات:
٣٠ ديناراً سنويا او ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد
للمشتركين بالخارج